جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكـــــرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميـدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: تكنولوجيات الاتصال الجديدة

إعداد الطالبين: برنـاوي عبد الله

قدي عبد الرحمان

الموضوع:

أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية

دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

لجنة المناقشة:

الدكتور كاوجة محمد الصغير ..... رئيساً

الأستاذ بوكرموش عيسى ..... مشرفاً

الأستاذة مبلرك شيماء .....مناقشاً

السنة الجامعية: 2015/2014

شكر وعرفان

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ﴾

و يقول: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل " **بوكرموش عيسى** " الذي وجهنا خلال هذا البحث و لم يبخل علينا بنصائحه و إرشاداته التي كانت سببا هاما في إتمامه و نجاحه

كما نشكر الآنسة " **بن زيان ريمة** " المشرفة على الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة، و مساعدتها " **زهية طاهرة** " اللتان وفرتا لنا كل ما تستطيعان من معلومات حتى ننجز الدراسة التطبيقية للبحث

شكرنا نوجهه أيضا للمختصين المسؤولين على الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 الذين ساعدونا حينما التمسنا مساعدتهم رغم بعد المسافة

دون أن ننسى شكر كل الأساتذة الأفاضل الذين درسونا بجامعة قاصدي مرباح. ورقلة و كانوا متأهبين للمساعدة كلما قصدناهم

*** عبد الرحمان ـ عبد الله ***

*****

خطة البحث

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- تحديد الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد المصطلحات
- المنهج المستخدم
- أدوات جمع البيانات
- الدراسات السابقة
- صعوبات الدراسة

الفصل الثاني: أنشطة التعليم العالي

- **المبحث الأول:** مفهوم أنشطة التعليم العالي
- **المبحث الثاني:** أنواع أنشطة التعليم العالي
- **المبحث الثالث:** فوائد أنشطة التعليم العالي
- **المبحث الرابع:** أهمية أنشطة التعليم العالي

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية الجامعية

- **المبحث الأول:** مفهوم الموقع الإلكتروني الجامعي
- **المبحث الثاني:** خصائص الموقع الإلكتروني الجامعي
- **المبحث الثالث:** خدمات الموقع الإلكتروني الجامعي و أنواعه
- **المبحث الرابع:** طريقة تسيير الموقع الإلكتروني الجامعي
- **المبحث الخامس:** أشكال النشر الإلكتروني في الموقع الإلكتروني الجامعي

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

- تقديم الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1
- وصف شكل و محتوى الموقعين الإلكترونيين
- إجراءات الدراسة التطبيقية
- تفريغ الجداول و تحليلها
- نتائج المقارنة بين طريقة عرض أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

الاستنتاجات العامة

الخاتمة

مقدمة:

تشهد شبكة الإنترنت نشاطا واسعا لنشر المواد الإعلامية و الاتصالية في ظل الثورة الرقمية التي نشأت و تسارع انتشارها على المستوى العالمي في القرن الواحد و العشرين، حيث مكنت المستخدمين بمختلف فئاتهم من الوصول المباشر و الفوري إلى المعلومات التي تطرح على مستوى المواقع الإلكترونية لما تتميز به من سهولة الاستخدام و ضمان الدخول إليها من طرف المستخدمين في أي وقت و من أي مكان.

فالمعلومات التي يتم نشرها في الصفحات و المواقع الإلكترونية تلقى في أغلب الأحيان اهتماما بطريقة عرضها و حرصا على توفيرها بأحسن شكل و أفضل محتوى يعبر عن الموضوع المُتناول أو يوضح الهدف المراد تحقيقه، و بما أن أي موقع إلكتروني ينتمي إلى مجال من المجالات التي تُوفّر معلوماتها على الدوام عبر شبكة الإنترنت فستكون له خصائص تميزه من حيث طريقة عرض المعلومات التي يتضمنها على أساس أنها مستمدة من خصوصيات المجال الذي ينتمي إليه.

و لأن كل ما تحتويه شبكة الشبكاتي تُوفّر دائما من خلال المواقع الإلكترونية أو جزء منها فقد اهتم الكثير من خبراء إنشاء وتصميم المواقع بما يجب أن يكون عليه شكلها و محتواها حتى تجذب المستخدمين إلى الاستفادة مما يتم توفيره من معلومات.

فالإشارة لموضوع النشر الإلكتروني يجعلنا ندرس الرابط بينه و بين توفير معلومات معينة لجمهور معين باعتبار أن الصلة وثيقة جدا بينهما و يمكن إدراكها بعد معرفة أن هذه المعلومات تعتبر وسيلة للإعلام و توفير الأخبار أو على الأقل تكون أدوات لتسهيل الحصول عليها؛ هذا من منطلق عام يشمل جميع المواقع الإلكترونية التي توفر هذه المعلومات، لكن عندما نخص بالذكر صنفا محدداً و هو (المواقع الإلكترونية الجامعية) فسنكون ضمن اتجاه جديد لدراسات تحليل المحتوى التي تفتقر لمضامين معرفية سابقة نظرا لارتباطها المباشر بمستحدثات الثورة التكنولوجية الاتصالية الجديدة، إذ أن المعروف عن

المواقع التابعة للمؤسسات الجامعية هو تميزها بالخضوع للقوانين و التعليمات الإدارية في الإنشاء و التصميم و التسيير و نشر المحتويات، مما يعني أن إنشاء الموقع الإلكتروني الجامعي يتطلب تخطيطا جيدا يتسم بالجانب العلمي المنهجي أكثر من الجانب الفني الجمالي رغم أن هذا الجانب الأخير لا يتم إهماله كذلك.

أما المواقع الإلكترونية الرسمية كنوع من أنواع المواقع التي تنشئها الجامعات لتقديم خدمة معينة وتحقيق أهداف محددة؛ من المفترض أن تكون الأكثر توفيرا للمعلومات و الأخبار و الإنتاج العلمي للجامعة نظرا لطبيعة نشاطها الذي يهم المستخدمين خصوصا جمهور الجامعة منهم و على رأسهم فئتي الأساتذة و الطلبة، لأجل ذلك ركزنا اهتمامنا على دراسة مقارنة بين الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة و الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 من حيث طريقة نشرهما و عرضهما لأنشطة التعليم العالي التي تحدث على مستوى المؤسستين الجامعيتين، فالجدير بالذكر أن الموقعين الإلكترونيين الذين تمت الإشارة لهما سابقاً يتناسبان مع موضوع هذه الدراسة نظرا لاحتلالهما المرتبتين لأولى و الثانية في ترتيب المواقع الجامعية الجزائرية أثناء إنجازها.

و لإنجاز هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على خطة تتكون من أربعة فصول، الفصل الأول يتضمن الإطار المنهجي الذي يحوي المشكلة المراد الوصول إلى حلها و تساؤلاتها، مع الإشارة لأهمية البحث، أهدافه و أسباب اختياره مع إبراز أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء جمع المعلومات، كما قمنا بتحديد أهم المصطلحات التي سيتم استعمالها و تقديم تعريفات مناسبة لها، و كخطوة أخرى مهمة تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تتناول قس موضوع بحثنا، دون أن ننسى التطر ق للمناهج و الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.

أما الفصل الثاني الذي تمت تسميته بـ "أنشطة التعليم العالي" فقد تضمن أربعة مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم أنشطة التعليم العالي من الناحية اللغوية، الاصطلاحية و الإجرائية، ثم تعرضنا في المبحث الثاني إلى أنواع أنشطة التعليم العالي (الندوات العلمية، الأيام العلمية، الملتقيات العلمية، استضافة الخبراء و الباحثين ...)، ثم ركزنا في المبحث الثالث على إبراز فوائد أنشطة التعليم العالي، ويليه المبحث الرابع الذي أظهرنا من خلاله أهمية أنشطة التعليم العالي بالنسبة للمؤسسة الجامعية.

كما قسمنا الفصل الثالث الذي يحمل اسم "المواقع الإلكترونية الجامعية" إلى خمسة مباحث، استعرضنا في المبحث الأول مفهوم الموقع الإلكتروني الجامعي، ثم قمنا بإبراز خصائصه في المبحث الثاني، و قمنا في المبحث الثالث بتحديد مختلف الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني الجامعي مع عرض طريقة تسييره التي تضمنا المبحث الرابع، أما المبحث الخامس فتضمن تحديد مفهوم النشر الإلكتروني مع إبراز أشكاله في الموقع الإلكتروني الجامعي.

بينما اشتمل الفصل الرابع على تفاصيل الدراسة الميدانية، حيث استهليناها بتقديم الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1، ثم قدمنا وصفا شاملا لشكل و محتوى الموقعين، و بعد ذلك قمنا بعرض إجراءات الدراسة التطبيقية لنستعرض بعدها الجداول التي تحوي تكراراتها و نسب البيانات المجمّعة، ثم ذكر نتائج المقارنة بين عرض الموقعين لأنشطة التعليم العالي، وفي النهاية قمنا باستخلاص النتائج التي توصلنا إليها من خلال إنجاز مختلف مراحل البحث.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

01 ـ تحديد الإشكالية

02 ـ التساؤلات الفرعية

03 ـ أسباب اختيار الموضوع

04 ـ أهداف الدراسة

05 ـ أهمية الدراسة

06 ـ تحديد المصطلحات

07 ـ المنهج المستخدم

08 ـ أدوات جمع البيانات

09 ـ الدراسات السابقة

10 ـ صعوبات الدراسة

01 ـ تحديد الإشكالية:

أصبحت شبكة الإنترنت تشهد في وقتنا الحالي نشاطا واسعا لنشر مختلف المعلومات و الأخبار لتصبح بذلك مُنافِسة لوسائل الإعلام التقليدية في عملها الأساسي، بل و مكنت المستخدمين من الوصول إلى ما يتم نشره كانعكاس لتطبيق الحرية و انتشار الثقافة التكنولوجية، إذا من منطلق ضرورة تقوية العلاقة بين الوسيلة الإعلامية أو الاتصالية و الجمهور تم التركيز على ما تملكه المواقع الإلكترونية من خصائص و مميزات تُمكِّن من نشر و عرض محتوياتها للمتصفحين لها و المستفيدين من خدماتها، أما المواقع الإلكترونية الجامعية ـ كنوع له مميزاته ـ يجب أن تمتلك هذه الأدوات و الأساليب حتى تستطيع تحقيق أهدافها.

من جهة أخرى و مسايرة لعمليات التطوير التي شهدتها أنظمة الدراسات العليا بوزارة التعليم العالي، أصبح لزاما على كل جامعة أن تنشئ موقعا إلكترونيا ليعرّف بها و بنشاطاتها و إنجازاتها، فعلى هذا الأساس أنشأت كل من جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة و جامعة قسنطينة1 موقعيهما الإلكترونيين الرسميين و ما يتبعهما من مواقع فرعية على شبكة الإنترنت.

فباعتبار أن الموقع الإلكتروني لأي جامعة يعتبر مهما بالنسبة لجمهورها من طلبة، أساتذة، إداريين وغيرهم، ركزنا اهتمامنا على متابعة نشاط أحد أنواعه و هو الموقع الإلكتروني الرسمي نظرا لأهمية ما يُنشر من طرف الجامعة حول مختلف الأحداث و النشاطات التي تشهدها، إضافة إلى ذلك قمنا بمقارنة نشاط الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 المتعلق بعرض منشورات أنشطة التعليم العالي التي تحدث ضمن محيط الجامعتين.

و بالتالي تتحدد إشكالية البحث الذي نحن بصدد دراسته في ما يلي: **كيف يتم عرض مضامين أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 ؟**

02 ـ التساؤلات الفرعية:

تمخضت عن الإشكالية المذكورة سابقا مجموعة من التساؤلات هي:

– ما هي الطرق المتبعة من حيث الشكل لنشر أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 ؟

– ما هي أنواع الوسائط المستخدمة لنشر أنشطة التعليم العالي التي يعرضها الموقعان الإلكترونيان الرسميانلكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 ؟

– ما هي أبرز مواضيع أنشطة التعليم العالي المتناولة في المنشورات التي يقدمها الموقعان الإلكترونيان الرسميان لكلمن جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 ؟

– من هم المستهدفون من خلال منشورات أنشطة التعليم العالي التي تنشر في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 ؟

– ما هي أوجه التشابه و أوجه الاختلاف في كيفية عرض الأنشطة الجامعية ضمن الموقعين الإلكترونيينلكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 ؟

03 ـ أسباب اختيار الموضوع:

ـ ذاتية:

- اهتمامنا بهذا الموضوع بعد أن لفت انتباهنا في عدة مواقف.
- حب البحث و الاستكشاف و الاطلاع على كل جديد في مجال تكنولوجيات الاتصال.

ـ موضوعية:

- أهميةلطموضوع و جِدَّة الدراسات التي تناولته خصوصا العربية منها.
- معرفة دور المواقع الإلكترونية في عرض نشاطات وخدمات التعليم العالي.

04 ـ أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف هذه الدراسة حول ما يلي:

ـ محاولة تحديد مختلف الأنشطة الجامعية التي تقدمها المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات.

ـ محاولة معرفة مدى استخدام المواقع الإلكترونية الرسمية الجامعية في نشر أنشطة الجامعات الجزائرية.

ـ محاولة الإلمام بطرق نشر و عرض المعلومات التي تخص الأنشطة الجامعية في الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة و الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1.

05 ـ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز طرق نشر و عرض أنشطة مؤسسات التعليم العالي من خلال المواقع الإلكترونية الجامعية ضمن شبكة الإنترنت و التي تفيد الجمهور الداخلي والخارجي لتلك المؤسسات، مع معرفة الدور الذي تقوم به هذه المواقع الإلكترونية في إفادة كل من مستخدمي الشبكة الذين لهم اهتمام بالاطلاع على كل ما له علاقة بالنشاطات العلمية و الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، مع التعرف على كيفية تحقيق الأهداف المسطرة ضمن هذا النوع من المواقع الإلكترونية من حيث تحسين طرق نشر و عرض المحتوى و الانفتاح على مستخدمي الإنترنت قدر الإمكان نظرا للازدياد المستمر في عدد مستخدميها و حلّها محل الكثير من وسائل الاتصال التقليدية في الجامعات، كذلك تبرز أهمية هذا البحث بالوقوف على عدة متغيرات تتعلق بكيفية عرض نشاطات و خدمات التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية خاصة في مجال الإعلانات التي تخص كل ما يحدث داخل الجامعات.

و تجدر الإشارة إلى أن البحث الذي نحن بصدد دراسته ينتمي إلى مجال الاتصالات الحاسوبية Communication Médiatisée par Ordinateur أو ما يعرف اختصارا بـ (CMO) التي تهتم بالبحث في كل عملية اتصال تحدث من خلال استخدام اثنين أو أكثر من الأجهزة الإلكترونية، رغم أن

معناه التقليدي هي تلك الاتصالات التي تحدث عبر وسائل التواصل الحاسوبية كالبريد الإلكتروني، منتديات النقاش، غرف الدردشة ... إلخ، كما تركز بحوث (CMO) إلى حد كبير على الآثار الاجتماعية لتكنولوجيات الاتصال التي يدعمها الحاسوب.[1]

06 ـ تحديد المصطلحات:

ـ التعليم العالي

هي مرحلة تأتي في قمة الهرم التعليمي، باعتبارها آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد و التي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعده في ما بعد للحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة.[2]

تطبق منظومة التعليم العالي داخل الكليات والمعاهد الجامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المرحلة بتلقين كل أنواع الدراسات والتكوين الموجه ضمن تخصص معين على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي.[3]

ـ أنشطة التعليم العالي

هي مجموعة من البرامج العلمية، الثقافية و الاجتماعية التي تقوم بها الجامعة في أوقات مختلفة و على مدار الموسم الجامعي، حيث تتخللها العديد من الملتقيات و الأيام الإعلامية و الاحتفالات ...

---

[1] **Computer Mediated Communication** ، http://en.wikipedia.org/wiki/Computer-mediated_communication، بتاريخ 2015/05/14، على الساعة 12:36.

[2] **Higher Education (The lessons of Experience)**,p1, Washington, The World Bank, 1994, p5.

[3] نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير)**، رسالة ماجستير في تخصص إدارة الموارد البشرية، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص ص 14-15.

وغيرها من النشاطات، و ذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية وزيادة إنتاجها ومستواها العلمي أو تحسين صورتها للجمهور المستهدف.[1]

ـ الجامعة

هي تلك المؤسسة التعليمية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة نهاية المرحلة الثانوية و ما يعادلها تعليما نظريا و معرفيا وثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية إنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف لإخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع و تؤثر على تحصيل هؤلاء الطلاب.[2]

ـ موقع الويب

هو مجموعة من ملفات الويب الإلكترونية المرتبطة فيما بينها و المتضمنة لملف افتتاحي يسمى الصفحة الرئيسية، و التي يمكن الولوج من خلالها إلى بقية الوثائق المُتضمَّنة في الموقع، و يتم الوصول إلى الموقع عبر كتابة اسم الموقع في المتصفح.[3]

---

[1] **الأنشطة الطلابية**، جامعة الملك فيصل، http://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/AhsaaStudent/Pages/ddosafs5.aspx، بتاريخ 2015/05/07، على الساعة 13:27.

[2] طارق براهيمي، **رهان الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري، (المفهوم القيمي في الجامعة نموذجا)**، http://manifest.univ-ouargla.dz/documents/Archive/Archive%20Faculte%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Sciences%20Humaines/Forum-problematique-revue-de-sciences-sociales-en-Algerie/Brahimi_tarek.pdf، بتاريخ 2015/04/27، على الساعة 11:46، ص2.

[3] صلاح عبد الحميد، **الإعلام الجديد**، ط1، الجزائر، أطفالنا للنشر و التوزيع، 2015، ص ص 110-111.

ـ الإنترنت

هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، و تعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة، و يستخدمها الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف متعددة.[1]

07 ـ المنهج المستخدم:

يقصد بالمنهج ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد الهامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

و قد استعملنا في هذا البحث "المنهج المسحي" و "المنهج المقارن" من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع و محاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به، لذا سنتطرق إلى تعريفهما و سبب استخدامهما.

المنهج المسحي

يعرف المنهج المسحي بأنه الطريقة الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرضها في صورة يمكن الاستفادة منها حاضرا ومستقبلا، والمنهج المسحي مرادف للمنهج الوصفي لأن الأول يقوم على اكتشاف الواقع كما هو والثاني يقوم على الاستقصاء الذي ينصب على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، وعليه فإن المنهج المسحي يساعد على الوصف المجرد للظاهرة والتعريف بما يتغير بداخلها. فالمنهج المسحي أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد أو المفردات الذين يتم اختيارهم

[1] فوزية محمدي، **استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة، عدد خاص بالحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص114.

[2] محيى محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000، ص33.

ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة، كما يستعمل في الدراسات التي تقوم على محاولات منظمة للحصول على معلومات ضخمة من أعداد كبيرة لجمهور معين أو عينة منه، من خلال أساليب جمع البيانات المناسبة، وا ٍن كانت الدراسات المسحية لا تقتصر عادة على مجرد الوصف للظاهرة ل ٍنما تتعدى إلى أسباب حدوثها وعلاقاتها بظواهر أخرى.[1]

و سبب استعمالنا للمنهج المسحي هو دراسة شكل ومحتوى الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1، والإلمام بكل جوانب الموضوع مع محاولة الوصول إلى كل المعلومات المتعلقة به و الجمع الشامل والدقيق للبيانات ذات الصلة بطرق نشر و عرض أنشطة التعليم العالي خلال فترة إنجاز الدراسة.

المنهج المقارن

يرتكز هذا المنهج على إقامة تناظر متقابل أو متخالف لإبراز أوجه الشبه و الاختلاف بين حالتين أو ظاهرتين أو أكثر تحدثان في المجتمع لغرض اكتشاف العوامل والظروف التي تصاحب حدوث الظروف المتعلقة بالظاهرة، على أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة، أو بمقارنة ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترة زمنية مختلفة لمعرفة تطورها وتغيرها. و بالتالي هو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة، ولكي يحقق الباحث أهدافه العلمية بتطبيق المنهج المقارن يجب عليه أن يقوم بتصنيف دقيق

[1] أحمد بن مرسلي، **الأسس العلمية لبحوث الإعلام و الاتصال**، ط1، الورسم للنشر و التوزيع، 2013، ص ص 95-96.

للمجتمعات المشمولة بالدراسة ثم تنظيم مشاهداته عن هذه المجتمعات المدروسة وتصنيف المادة التي انتهى من جمعها لغرض التسجيل والتحليل.[1]

و سبب استعمالنا للمنهج المقارن هو معرفة أوجه التشابه و أوجه الاختلاف بين طرق نشر وعرض أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

08 ـ أدوات جمع البيانات:

تم استعمال كل من "الملاحظة"، "استمارة تحليل المضمون" و "المقابلة" كأدوات لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة لاعتقادنا بأنها تشكل تكاملا مناسبا لتحقيق هذا الغرض.

تعرف **الملاحظة العلمية** على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بغرض تفسير وتحديد العلاقات بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.[2]

أما مصطلح **تحليل المضمون** المركب من كلمتين؛ الأولى "تحليل" الدالة على عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء و الظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها عن بعض و معرفة خصائص أو سمات هذه العناصر و ماهية العلاقات التي تقوم بينهما، و هذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اختلفت الأساليب و الوسائل أو تطورت بتطور المعارف و العلوم، و الكلمة الثانية "المضمون" تشير في علوم الاتصال إلى كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافا اتصالية مع

[1] عمر معن خليل، **الموضوعية و البحث في البحث الاجتماعي**، بيروت، دار الآفاق الجديدة، 1983، ص157.

[2] أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 214.

الآخرين، و هو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد و سماته الاجتماعية، فيصبح مظهرا من مظاهر السلوك يميزه عن غيره من الأفراد و يستهدف جمهورا محددا بسماته و احتياجاته و اهتماماته ليدرك ما في المحتوى من معاني و أفكار، فيتحقق اللقاء و المشاركة بين المصدر و الجمهور.[1]

و بالتالي يمكن أن نعرفها ـ أي أداة تحليل المضمون ـ حسب ما قدمه برلسون (Berelson) بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي لمحتوى الظاهرة الاتصالية.

بدأ استخدام أسلوب تحليل المضمون أول الأمر في الصحافة، ثم استخدم هذا الأسلوب في علم الاجتماع بعد ذلك. فقد ظهرت في عام 1926م دراسة مالكو ويلي عن " صحافة البلد " حيث قام بتحديد الموضوعات التي تناولتها الصحافة و صنفها حسب فئات معينة للتحليل. ثم تبع ذلك استخدام تحليل المضمون في الأدب لدى ريكرت (Rickert) و سبيرجون (Spurgeon) و مايلز (Miles) و غيرهم. أما في عام 1930م لقي تحليل المضمون اهتماما كبيرا بفضل الدراسات التي أجراها لازويل (Lasswell) و زملاؤه، خاصة في مجالات الدعاية و الرأي العام و الإعلام و وسائل الاتصال الجمعي. كما أدى الاهتمام بتعليم الكبار إلى زيادة استخدام هذا الأسلوب، و توسع استخدامه أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم ذاع صيت استعماله بعد ذلك في ميادين متعددة.[2]

[1] محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، بيروت، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، 2009، ص ص 13-14.

[2] سيد أحمد غريب محمد و عبد الله محمد عبد الرحمان، **البحث الاجتماعي (مناهجه و طرقه)**، مطبعة البحيرة، ص ص 247-248.

و المقابلة تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق المواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء شخص آخر للحصول على بعض البيانات، و تجرى المقابلة في شكل حوار مع المبحوث في موضوع البحث.[1]

09 ـ البحوث و الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: التفاعلية في المواقع الإلكترونية الجامعية ـ الموقع التعليمي لجامعة ورقلة نموذجا

تمثلت الإشكالية المطروحة ضمن هذه الدراسة في معرفةأشكال التفاعلية وا ٍمكاناتها المتاحة في الموقع الإلكتروني التعليمي لجامعة ورقلة (E-learn) ؟ حيث كشفت هذه الدراسة مختلف الإمكانيات التفاعلية المتاحة في الموقع الإلكتروني التعليمي لجامعة ورقلة على شبكة الانترنت، و قامت بوصف الموقع التعليمي لجامعة ورقلة من منطلق استخدامه للتفاعلية كمظهر اتصالي من أجل تحديد كيفية استغلال الإمكانيات المتاحة في المواقع الإلكترونية الجامعية، وتمت معرفة الوسائل المستخدمة لتحقيق هذه التفاعلية في ظل التطور التكنولوجي الحديث في تلك المواقع الجامعية، كما تطرقت هذه الدراسة إلى الشرح الوافي والتفسير المفصل لمفهوم التفاعلية، أشكالها، أبعادها ومكوناتها إضافة إلى الوسائط المتعددة التي تستخدمها، حيث اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة واستمارة تحليل المضمون كأداتين لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة فتم جمع البيانات بواسطتهما عن المتغيرات المحددة في الموضوع والمرتبطة بما يوجد في الموقع المدروس ،أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فكان المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الموقع الإلكتروني التعليميلجامعة ورقلة يتوفر على أشكال وا ٍمكانيات التفاعلية المختلفة من صوت، وصورة، ونص ... إلخ من أجل إتاحة التفاعلية داخله.

و قد كشفت نتائج الدراسة أن أشكال التفاعلية التي يوفرها الموقع التعليمي لجامعة ورقلة عديدة ومختلفة، وأن طبيعة التفاعل الذي يتيحه هذا الموقع التعليمي بين المستخدمين يتمثل في مشاركة الملفات

[1] رشيد زواتي، **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004، ص143.

والمعلومات بينهم، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الموقع التعليمي لجامعة ورقلة يحتوي على جميع الوسائل التي تتيح التفاعلية بين المستخدمين، أما التوصيات التي خرجت بها الدراسة فتمثلت في التخلص من النقائص الشكلية والتقنية التي يعاني منها الموقع، وبرمجة أيام إعلامية ودورات تكوينية للأساتذة والطلبة من أجل التعرف على نشاطات الموقع وكيفية استخدامه.[1]

الدراسة الثانية: مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر – البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية

قامت هذه الدراسة بمعالجة الإشكالية المتمثلة في الدور الذي تلعبه المو اقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية في تفعيل عملية البحث عن المعلومات العلمية والتقنية، حيث قدمت هذه الدراسة شرحا وافيا لبعض من المواقع الإلكترونية الجامعية المكتبية، كما تعرضت لأشكالها الحديثة والمختلفة فقامت بوصف هذه المواقع الإلكترونية الجامعية من منطلق الاستخدام المتنامي للمعلومات وكيفية تزايد قيمة المعلومات وتفعيل عملية البحث بها، كما كشفت الدراسة عن دور المكتبات الجامعية في ظل تطور الخدمات التعليمية، إضافة إلى كيفية تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بالمكتبات الجامعية وتأثير هذه المواقع الإلكترونية المكتبية على مستوى الخدمات وكيفية التفاعل مع المستخدمين من خلال الخدمات والوسائط المتاحة بها، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وكان كل من الاستبيان و الملاحظة العلمية هما الأداتان اللتان تم من خلالهما جمع بيانات المتغيرات المحددة في الدراسة، إضافة إلى استمارة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية تحمل مجموعة من المحاور التي تعمل على الوصف الدقيق لكل موقع الإلكتروني من حيث الشكل والمحتوى، أما عينة الدراسة فكانت مسحية لمواقع الجامعات الجزائرية.

---

[1] رابح رياب، **التفاعلية في المواقع الإلكترونية الجامعية (الموقع التعليمي لجامعة ورقلة E-Learnنموذجاً)**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني "الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"،الجزائر، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 5-6 مارس 2014.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية الجامعية وما تحويه من مصادر ومعلومات تعد بيئة خصبة للباحثين من أجل إثراء المعرفة البشرية في كافة المجالات والتخصصات، فيما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة التعاون وتضامن كافة المواقع الإلكترونية الجامعية قصد صياغة خطة عمل ملائمة من أجل الحصول على المعلومات.

أما التوصيات التي خرجت بها الدراسة فتمثلت في أن المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية يجب أن يكون هدفها الرئيسي هو تزويد المستخدمين بنوعية جيدة من المعلومات الملائمة لتخصصاتهم وتطوير وتحديث الموارد المكتبية وفقا لتوجهات المستخدمين وتطوير أدوات البحث عن المعلومات والحرص على تقديم وتفعيل الخدمات التفاعلية وتطويرها مع متابعةرآء الجمهور وا إجراء دراسات تقييمية حول ما تقدمه هذه المواقع.[1]

الدراســة الثالثة: جودة المعلومات داخل المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية ـ موقع جامعة منتوري قسنطينة نموذجا

قامت هذه الدراسة بمعالجة الإشكالية المتمثلة في كيفية قياس جودة المعلومات وما مدى الحرص على تحقيق ذلك داخل الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة حيث قامت بدراسة الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة ابتداء من التعرض إلى مرحلة تصميم الموقع، كما كشفت الدراسة عن أشهر صفحات الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة إضافة إلى كيفية إدارة وتسيير هذا الموقع والأهداف والنتائج والخدمات المتوقعة من خلال الموقع، كما كشفت ذات الدراسة عن المحتوى المعلوماتي والمعارفي، ومواصفات الجودة في الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة من خلال قياس المعلومات ودرجة معايير الجودة في الموقع، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي هو نوع من أساليب

[1] فضيلة حدري، **مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر (البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية)**، رسالة ماجستير في تخصص علم المكتبات، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

البحث، كما اعتمدت على أداة المقابلة واستمارة الاستبيان كأداتين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة فتم جمع البيانات بواسطتهما عن المتغيرات المحددة في الموضوع والمرتبطة بما يوجد في الموقع المدروس أما العينة فتمثلت في أساتذة قسمي علم المكتبات والإعلام الآلي وتمثلت في 21 أستاذ.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية الجامعية تعتبر مصدرا هاما للمعلومات كما أنها تلبي حاجيات الزائر من معلومات وخدمات هامة وسهلة الاستخدام، مما يساعد الباحث على تحقيق غايته البحثية، كما كشفت الدراسة أن طبيعة المعلومات الموجودة داخل الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة تتسم بالموثوقية، وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن جودة المعلومات بارزة مما يجعل المبحوثين يقرون برضاهم عن التصميم الجيد للموقع الإلكتروني.

أما التوصيات التي خرجت بها الدراسة هي وضع موقع إلكتروني لكل كلية أو قسم وربطها مع بعض داخل شبكة داخلية، زيادة عدد المختصين الذين يشرفون على تسيير الموقع الإلكتروني للجامعة وتوزيع المهام بالشكل الذي يضمن جودة المعلومات والخدمات التي يقدمها الموقع للمستخدمين، والمحافظة على المرتبة التي يحتلها الموقع الإلكتروني لجامعة قسنطينة على المستوى الوطني.[1]

10 ـ صعوبات البحث:

أثناء إنجازنا لهذا البحث، واجهتنا بعض الصعوبات أهمها:

- ندرة المراجع التي تتناول موضوع النشر الإلكتروني في مواقع الويب الجامعية.
- صعوبة التعامل مع المعلومات المنشورة ضمن الموقعين الإلكترونيين خصوصا أثناء جمع بياناتها.
- عدم استقرار نشاط الموقعين الإلكترونيين و توقف تقديم خدماتهما أحيانا لأسباب تقنية.

[1] مكية عبابسة و حمزة قديدة، **جودة المعلومات داخل المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية (موقع جامعة منتوري قسنطينة نموذجا)**، مذكرة ماستر في تخصص علم المكتبات، الجزائر،جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

الفصل الثاني

أنشطة التعليم العالي

- **المبحث الأول:** مفهوم أنشطة التعليم العالي
- **المبحث الثاني:** أنــواع أنشطة التعليم العالي
- **المبحث الثالث:** فوائد أنشطة التعليم العالي
- **المبحث الرابع:** أهمــية أنشطة التعليم العالي

تمهيد:

تعد الجامعة مؤسسة إنتاجية تقوم على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات من خلال الاستفادة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والإدارية والتقنية، ومن ضمن هذه الإنتاجيات التي تنتجها الجامعة هي القيام بالعديد من الأنشطة والخدمات التي تقوم بزيادة إنتاجيات ومكانة الجامعة على المستوى الداخلي والخارجي داخل المحيط الجامعي وهذه النشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية يشارك فيها كلّ من المعلّم و المتعلّم من باحثين و أكاديميين و أساتذة وطلبة سواء داخل الصفّ الجامعي وخارجهمن أجل تعزيز التعلّم وا ِثرائه، واكتساب المهارات والقيم والاتّجاهات الإيجابيّة التي تساعد في تحقيق الأهداف التربويّة المتمثّلة في النموّ الشامل والمتكامل للتعليم العالي والبحث العلمي، و هذا ما دفعنا إلى تحديد مفهوم أنشطة التعليم العالي التي تعتبر المؤسسة الجامعية مصدرا لها.

المبحث الأول: مفهوم أنشطة التعليم العالي

التعريف اللغوي:

حسب قاموس "Larousse"، الأنشطة يقابلها مصطلح (activités) بالفرنسية و الذي يعني العمل، الحيوية و الثورة كذلك[1]، أما حسب "المعجم العربي الأساسي"، تنشق كلمة الأنشطة من الكلمة نَشَطَ، يَنشُط، تنشيطاً في عمله، أي طابت له نفسه بما يفيد في التحفيز والرغبة والعزم على فعل شي ما.[2]

التعريف الاصطلاحي:

تُعرّف الأنشطة أو التنشيط على أنها "جملة من العمليات التي يُتوخَّى منها تحريك وا إشراك جماعة أو مجموعة من الأفراد بهدف إدخال تعديل أو تغيير على سلوك إنساني في إطار ثقافي أو تربوي وفق أهداف مضبوطة أو محددة".

و يعرفها "اللقائي" على أنها "مختلف الجهود الفكرية والعلمية والبدنية المبذولة من طرف أي مؤسسة من أجل التعريف بجمهورها وبمختلف الأعمال والخدمات أو من أجل الوصول و البلوغ للأهداف المرجوة".

كماعرّفها بأنّها "جملة الأعمال والنشاطات المخطّطة والهادفة التي يشارك فيها كلّ من المعلّم والمتعلّم داخل الجامعة وخارجها من أجل تعزيز التعلّم وا إثرائه،واكتساب المهارات والقيم والاتّجاهات لإيجابيّة التي تساعد في تحقيق الأهداف التربويّة المتمثّلة في النموّ الشامل والمتكامل للمعلم و للمتعلّم".

وعرّفت أيضا بأنها "ذلك الجهد الذي يقوم به المتعلّم من أجل إثراء التعليمويتمّ من خلاله تعلّم عادات ومهارات العمل الجماعي، كما يحصل المتعلّم فيه على المعرفة من مصادرها ،وعلى كيفيّة

[1] **Larousse Maxipoche**, paris, 2013.

[2] المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، **المعجم العربي الأساسي**، تونس، 1989.

إصدار الأحكام غير ذلك من العمليّات العقليّة الهامّة ،ويشارك المعلّم أو المتعلّم في تخطيط النشاطات وتنفيذها".[1]

أما أنشطة التعليم العالي فقد عُرِّفت بأنها كل تنظيم تقوم به الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والمعاهد الجامعية التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي والتي تتضمن على سبيل المثال الملتقيات العلمية الوطنية والدولية في مختلف التخصصات والتي تكون على مستوى الكليات والأقسام والمعاهد التابعة لمؤسسات التعليم العالي و بمشاركة وحضور شخصيات وهيئات وإطارات وإداريين وعمداء وأساتذة وطلبة.

و من جملة هذه الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة التعليم العالي والتي يتم الإعلان عنها في المواقع الإلكترونية الجامعية هي: تنظيم واستضافة المؤتمرات العلمية المتخصصة بمشاركة حضور عالمي وإقليمي ومحلي، وتنظيم محاضرات وندوات ولقاءات حوار تخصصية، علمية، ثقافية واقتصادية وسياسية ودبلوماسية وتربوية، والتي تقوم بدعوة واستضافة محاضرين ومشاركين من داخل القطر الوطني وخارجه، وذلك على مدى الموسم الجامعي الدراسي، و استضافة وفود من جامعات الدول الأخرى وتنظيم احتفالات ثقافية وفنية وترفيهيه محلية وعربية ودولية.[2]

التعريف الإجرائي:

من خلال التعريفات الاصطلاحية التي تم عرضها و أخرى تم الاطلاع عليها سابقا، يمكننا أن نقدم تعريفا إجرائيا لأنشطة التعليم العالي فحواه أنها "تلك التنظيمات العلمية و الثقافية والفكرية التي تقوم بها المؤسسة الجامعية بناءاً على طلب جمهورها بغرض تحقيقهم لمنفعة شخصية، أو بهدف زيادة إنتاجها

[1] أحمد اللقاني، **تطوير مناهج التعليم**، القاهرة، عالم الكتب، 1995، ص ص 18-20.

[2] طارق براهيمي، مرجع سبق ذكره، ص2.

ومستواها العلمي أو تحسين صورتها لدى جمهورها، و تكون هذه التنظيمات في شكل ملتقيات، ندوات، لقاءات حوار تخصصية، مسابقات مهنية/علمية /ثقافية ... إلخ".

المبحث الثاني: أنواع أنشطة التعليم العالي

لا يمكن حصر جميع أنشطة التعليم العالي التي تحدث على مستوى الجامعات و مختلف المؤسسات الأكاديمية نظرا لتأثرها بظروف المجتمع المحيطة بها و إمكانية تغير طريقة تنظيمها و حتى تغيير أسمائها، لذلك سنحاول ذكر أهم هذه الأنشطة التي يمكن التماس وجودها في المؤسسات الجامعية، وتتمثل أبرز أنواع أنشطة التعليم العالي في مايلي:

1 ـ الندوات العلمية:

و هي أحد أنشطة التعليم العالي داخل الجامعة ، الذي يقوم على أسلوب الحوار بين عدة أطراف مختلفة أو من أجل البحث في تحقيق التعاون والتنسيق بينها وبين الجامعة والحفاظ على المصالح القائمة والحصول على منفعة جديدة تعكس المكانة العلمية والثقافية للتعليم العالي والبحث العلمي، وتتعدد أنواع الندوات العلمية بتعدد أهدافها وموضوعاتها وأعضائها ونطاقاتها الجغرافية ووسائل الحوار بها.

و هناك أنواع متعددة من الندوات العلمية التي تعد ضمن الأنشطة الجامعية والتي تهدف إلى نشر الوعي الفكري والعلمي من خلال معالجة ومناقشة مواضيع معينة ذات الطابع العلمي والبحثي داخل الجامعة أو الكلية أو المعاهد الجامعية وغيرها من المؤسسات التابعة للتعليم العالي والبحث العلمي.

النوع الأول: الندوة البحثية التي يقدم فيها كل عضو بحثا يلقيه ويخضعه للنقاش، ويعد البحث المقدم مسبقا و يتم المسؤول عن الندوة العلمية إلقاء البحوث وا إدارة الحوار وغالبا ما يكون موضوع هذا النوع من الندوات تخصصيا مقتصرا على المتخصصين في موضوع الندوة العلمية وتكون الجهة الداعية لهذه الندوة علمية أو ثقافية أو منظمة دولية متخصصة: ويتم نشر الأبحاث بعد انتهاء الندوة، ويوجد نوعين من الندوة البحثية، فهناك التي تقام بالسر مثل: المناقشات الجامعية التي لا يتخللها جمهور، وهناك أيضا تلك التي تكون على الملأ ويكون الجمهور عضوا فاعلا بها.

النّوع الثّاني: المفتوحة والّتي تسمّى بالنّدوة العامّة أيضاً، يتشارك فيها الجمهور النّقاش بشكلٍ واسع، ويطرحون وجهات نظرهم تماماً كما النّدوات التلفزيونيّة و الإذاعيّة.

النوع الثالث: النّدوة الاستجوابيةوالّتي تقوم على طرح الأسئلة والإجابات المتعلّقة بها، ويكون دور المدير أو مجموعة مقيّدلستجواب شخصيّة معنيّة بموضوع معيّن باختيار الأسئلة وصياغتها ووضع أسئلة جديدة، والإشارة إلى النّقاط الّتي تحتاج للتّوضيح، وغالباً ما يكون الموضوع عامّاً يهمّ الجمهور، وللندوة العلمية جملة من العناصر لا يمكن الاستغناء عنها وهي موضوع الندوة ومدير الندوة والأعضاء المشاركون في الندوة والجمهور والحوار فهذه العناصر هي الركائز الأساسية للندوة العلمية.[1]

2 ـ الأيام العلمية:

وهي أحد الأنشطة التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي من خلال التعريف بالكليات والأقسام والمعاهد العلمية ومنها الأيام العلمية الخاصة بالكليات، المعاهد و الأقسام.

3 ـ الملتقيات العلمية:

هي نوع من أنواع أنشطة التعليم العالي والتي يشارك فيها العديد من المختصين في مختلف العلوم والمعارف من أجل دراسة عنوان موضوع معين مع تقديم بحوث ومعلومات ومجموعة من الحلول من أجل معالجة قضية ما من القضايا داخل الملتقى وغالبا ما يتم تنظيمه من طرف المؤسسات التعليمية العليا مثل الجامعات والكليات والمعاهد العليا وعلى غرار مراكز البحث العلمي والجامعات وعلى مدى عدة أيام بعد إلقاء الكلمة الافتتاحية من طرف مدير الجامعة أو من طرف رئيس الملتقى، حيث يتم بعدها مناقشة جدول مواضيع الملتقى وهي التي يطلق عليها تسمية أو مفهوم محاور برنامج الملتقى العلمي والذي يتم

[1] محمد أبو خليف، **تعريف الندوة**، http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9، بتاريخ 2015/05/09 على الساعة 14:10.

اختتام فعالياته بقراءة التوصيات الختامية والمتمثلة في مجموعة النتائج والخلاصة التي اتفق عليها الأعضاء المشاركون في الملتقى من خلال أبحاثهم وأوراق العمل التي تم تقديمها وعرضها خلال الملتقى.

4 . استضافة الباحثين، الخبراء، المفكرين و الأدباء:

إن من بين الأنشطة العلمية التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي هي استضافة الخبراء والمفكرين والأدباء والباحثين ويتم من خلال هذه الاستضافة العلمية إجراء العديد من الملتقيات والمحضرات والندوات العلمية والثقافية بحضور العديد من الأساتذة والطلبة من أجل الاستفادة ومن أجل رفع مكانة التعليم العالي والبحث العلمي ومن أمثلة هذه الاستضافة التي تقوم بها مختلف مؤسسات التعليم العالي و تشرف عليها استضافة أساتذة وباحثين خارج الوطن وفي مختلف التخصصات والتوجهات من أجل التكوين والتعليم والتثقيف العلمي.

5 . الاحتفالات و المسابقات الثقافية و الفنية:

من بين أنواع أنشطة التعليم العالي أيضا الأنشطة الثقافية والفنية مثل المسابقات المحلية والوطنية وتنظيم العديد من الاحتفالات بيوم العلم والاحتفال بيوم الطالب وتكريم الطلاب الأوائل وغيرها من الاحتفالات الثقافية وكذلك تنظيم احتفالات ثقافية وفنية وترفيهية وسباقات رياضية محلية وعربية وتنظيم معارض علمية وفي مجالات متعددة ومشاركتها في معار ض علمية وثقافية وتنظيم رحلات علمية و استطلاعية للطلبة إلى دول عربية وأجنبية من أجل التكوين والتعليم والتثقيف.[1]

[1] طارق براهيمي، مرجع سبق ذكره، ص2.

المبحث الثالث: فوائد أنشطة التعليم العالي

تحتوي أنشطة التعليم العالي والبحث العلمي عموما على جملة من المواصفات التي توضح فائدتها في محيط المؤسسة الجامعية، حيث تتمثل فوائدها ما يلي:

- ❖ أنها تعمل على التعريف بالجامعة ونشاطاتها وخدماتها سواء المستوى الداخلي والخارجي من خلال النشر الإلكتروني في المواقع الإلكترونية الجامعية لمختلف الأنشطة.
- ❖ الزيادة من إنتاجية الجامعة ومستواها العلمي .
- ❖ أن هذه الأنشطة الجامعية خاصة بالأساتذة والطلبة لأنها تتضمن مواضيع علمية ومعرفية.
- ❖ أن هذه الأنشطة تركز على تطوير البحث العلمي والعمل على توسيع دائرة البحث العلمي مما يجعل المتعلم والمعلم محورا للعملية التعليمية.
- ❖ تساعد الأنشطة الجامعية على تنمية المعارف والقدرات العلمية المختلفة .
- ❖ تكشف الأنشطة الجامعية عن الموهبة لدى المتعلم وتعمل على تنميتها.
- ❖ تعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته الفردية والاجتماعية.
- ❖ تتنوع بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة بالجامعة والبيئة.
- ❖ تتعدد الأنشطة ما بين الصفية و اللاصفية والفردية والجماعية مما يجعلها تكسب خبرات مختلفة.
- ❖ تهتم الأنشطة الجامعية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني .
- ❖ تشجع الأنشطة الجامعية على تفاعل المتعلم واندماجه في مختلف الأنشطة الجامعية.
- ❖ توفر الأنشطة الجامعية فرصا للمتعلم للتعامل مع البيئة بشكل فعال.
- ❖ تسهم في تنمية مهارات المتعلم في إدارة الوقت.[1]

[1] **فوائد الأنشطة الجامعية،**
http://www.biblioislam.net/Elibrary/Arabic/e_text/textCard.asp?tID=3&id3497ht، بتاريخ 2015/04/13، على الساعة 22:13.

المبحث الرابع: أهمية أنشطة التعليم العالي

إن للأنشطة الجامعية أهمية ودور كبير في زيادة إنتاج الجامعة ومستواها العلمي و نقل خبراتها للجمهور المستهدف من أجل التعريف بالأنشطة العلمية والثقافية التي تقوم بها الجامعة، وهذه الأنشطة تعد من المصادر والإمكانيات التي تجعل الجامعة ترتقي بمستواها العلمي والثقافي مما يؤهلها إلى أن تكون من الجامعات التي تسمو بنشاطاتها نحو تحقيق وتقديم الأفضل، وهذا ما يؤدي إلى تحسين صورتها بالنسبة إلى جماهيرها من خلال ما تقوم به من نشاطات وخدمات داخل وخارج المحيط الجامعي سواء كانت ملتقيات علمية أو ندوات علمية أو زيارات علمية، ولهذا فإن أنشطة التعليم العالي تسعى بكل مجالاتها التربوية والعلمية والثقافية والفنية إلى القضاء على وقت فراغ الطلاب بانخراطهم في الأنشطة الجامعية من خلال الجماعات التنظيمية كالنوادي و مخابر البحث، من أجل الاستفادة من أنشطة التعليم العالي وتعودهم على تحمل المسؤولية والتعاون مع أعضاء آخرين يجمعهم الهدف والاتجاه المشترك.

وعليه تكمن أهمية أنشطة التعليم العالي في:

- الرفع من مكانة الجامعة وتحسين صورتها لدى جمهورها على المستوى الداخلي والخارجي من خلال ما تقوم به من نشاطات وخدمات.
- إنتاج المعرفة ونقلها وتطويرها عن طريق الأنشطة العلمية والثقافية.
- تساهم الأنشطة الجامعية في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الأساتذة والطلاب وتعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح.
- تساهم أنشطة التعليم العالي في توثيق الصلة بين الأساتذة والطلاب من جهة وبينهم وبين الهيئة القائمة على هذه الأنشطة من جهة أخرى.

- الأنشطة الجامعية تهيئ الطلبة لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم من هذه الأنشطة، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.
- تساهم أنشطة التعليم العالي في رفع المستوى الصحي عند الطلاب من خلال الأنشطة الر ياضية والكشفية و جمعيات العلوم و المحاضرات والندوات وغير ذلك.
- الأنشطة الجامعية تثير استعداد الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه الجامعة لهم.
- تعتبر أنشطة التعليم العالي جزءاً أساسياً من التربية الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب حديثة داخل الجامعة.
- تلبي الأنشطة الجامعية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى جماهيرها
- تساهم أنشطة التعليم العالي في تعظيم جوانب القوة والتميز في دور ووظائف الجامعة، ومعالجة جوانب الضعف والقصور، وتطوير قدراتها على الاستجابة لمتطلبات التنمية المجتمعية الشاملة، ومواصلة تحديث الثقافة الذاتية وتأصيلها في نفوس الأساتذة و الطلاب،وا عداد الكوادر البشرية المؤهلة، وتعزيز الإحساس بالانتماء والمسؤولية الوطنية، وفي ترشيد العملية التعليمية وتعظيم عوائدها.
- إتاحة الفرص لزيادة تدريب الطلاب وانخراطهم في الأنشطة الجامعية ، وتوجيه اهتماماتهم نحو الخدمة العامة والعمل التطوعي، في إطار دعم القيم والممارسات الديمقراطية . [1]

[1] منير محمود بدوي السيد، **دور الجامعة بين تحديات الواقع و آفاق المستقبل (رؤية نظرية)**، http://faculty.ksu.edu.sa/MOUNIR/DocLib10/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9.docx، بتاريخ 2015/05/12، على الساعة 23:47.

الفصل الثالث

المواقع الإلكترونية الجامعية

- **المبحث الأول:** مفهوم الموقع الإلكتروني الجامعي
- **المبحث الثاني:** خصائص الموقع الإلكتروني الجامعي
- **المبحث الثالث:** خدمات الموقع الإلكتروني الجامعي و أنواعه
- **المبحث الرابع:** طريقة تسيير الموقع الإلكتروني الجامعي
- **المبحث الخامس:** أشكال النشر الإلكتروني في الموقع الإلكتروني الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية تختص بنشر و تطوير البحث العلمي الهادف إلى رصد كل المشاكل التي يواجهها الإنسان في مختلف جوانب الحياة و يحاول أن يصل إلى حلول ناجعة لها، فالجامعة كغيرها من المؤسسات قد واكبت التطور التقني بإنشاء مواقع ويب تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها، و يمكن اعتبار دراسة طرق نشر و عرض مختلف المعلومات المتعلقة بما يحدث في المحيط الجامعي أمر بالغ الأهمية في وقتنا هذا تماشيا مع استغلال التطور التكنولوجي و المعلوماتي في المؤسسة الجامعية حيث يعتبر الموقع الإلكتروني الجامعي أحد مظاهره، لذا من المهم معرفة هذه المواقع من حيث طبيعة نشاطها طريقة تسييرها و الخدمات التي تقدمها.

المبحث الأول: مفهوم الموقع الإلكتروني الجامعي

تعريف الموقع الإلكتروني:

عرفه عبد الله عمر خليل بأنه "مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الإنترنت، و هو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم. فكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، و كل صفحة في الموقع هي عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل و منسق سواء كانت نصا أم صوتا أم صورة ".[1]

كما أنه يعني مجموعة من الملفات المخزنة بشكل محدد و منظم على خادم الإنترنت، و يمكن أن يحوي هذا الخادم عددا كبيرا من المواقع تبعا لسعة تخزينه.[2]

و يعرف بأنه مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الإنترنت، و لكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، و تتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها باستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الانتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه.[3]

التعريف الإجرائي لموقع الجامعة الإلكتروني:

من خلال عرض بعض التعريفات الاصطلاحية للموقع الإلكتروني و تحديد نشاط الجامعة الذي يقودها ـ في وقتنا الحالي ـ نحو الانضمام إلى شبكة الإنترنت، يمكن أن نستنتج بأن الموقع الإلكتروني الجامعي هو "مجموعة من الملفات التي تحتل مساحة تخزينية قامت مؤسسة جامعية بحجزها ضمن جهاز

---

[1] إيثار راجح، **تعريف شامل لما يسمى بموقع إنترنت**، http://www.forum.topmaxtech.net/t101293.html، بتاريخ 2015/03/04، على الساعة 20:15.

[2] عبد السلام زيدان، **الشبكات و الإنترنت**، http://www.drzidan.com/internet2012.pdf، بتاريخ 2015/05/24، على الساعة 11:23، ص3.

[3] خالد زعموم و السعيد بومعيزة، **التفاعلية في الإذاعة (أشكالها و وسائلها)**، تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، 1428هـ/2007م، ص53.

خادم (يكون عادة تابعا للجامعة) ليشكل مضمونا متكاملا يحوي معلومات و يشكل نشاطات و يقدم خدمات لجمهور الجامعة من إداريين و أساتذة و طلبة".

في الجزائر، توجد 91 مؤسسة للتعليم العالي موزعة على النحو التالي:

- 47 جامعة (16 جامعة بمنطقة الوسط، 21 جامعة بمنطقة الشرق، 10 بمنطقة الغرب) إضافة إلى 4 ملحقات جامعية (ملحقة بمنطقة الوسط، ملحقة بمنطقة الشرق، ملحقتان بمنطقة الغرب).
- 10 مراكز جامعية (3 مراكز بمنطقة الوسط، مركز بمنطقة الشرق، 6 مراكز بمنطقة الغرب).
- 19 مدرسة وطنية (15 مدرسة بمنطقة الوسط، 3 مدارس بمنطقة الشرق، مدرسة بمنطقة الغرب) إضافة إلى مدرستين تحضيريتين داخليتين.
- 5 مدارس عليا (3 مدارس بمنطقة الوسط، مدرستان بمنطقة الشرق).
- 10 مدارس تحضيرية (3 مدارس بمنطقة الوسط، 3 مدارس بمنطقة الشرق، 4 مدارس بمنطقة الغرب).[1]

	منطقة الوسط	منطقة الشرق	منطقة الغرب	المجموع الكلي
الجامعات	16	21	10	47
المراكز الجامعية	03	01	06	10
المدارس الوطنية	15	03	01	19
المدارس العليا	03	02	00	05
المدارس التحضيرية	03	03	04	10

الجدول 1: توزيع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر حسب نوعها على مناطق (الوسط، الشرق، الغرب)

[1] **شبكة الجامعات** الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية، https://www.mesrs.dz، بتاريخ 2015/05/14، على الساعة 12:06.

فهذا يعني وجود 91 موقع إلكتروني رسمي خاص بمؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى عدد كبير من المواقع الفرعية لهذه المؤسسات قد يكون لكل واحد منها نطاق مستقل و قد تكون جزءاً من الموقع الرسمي لأحد هذه المؤسسات، مع العلم بأنه يتم السعي لتوفير جميع المواقع الإلكترونية و فروعها بنطاقات مستقلة للمساهمة في رفع تصنيف مواقع الجامعات الجزائرية في العالم.

المبحث الثاني: خصائص الموقع الإلكتروني الجامعي

للموقع الإلكتروني الجامعي مجموعة من الخصائص يشترك فيها مع باقي أنواع مواقع الويب، وتتمثل فيما يلي هي:

ـ هندسة خادم / زبون:

هو عامل اتصال، أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع بالاعتماد على برتوكول توزيع المعلومات.

ـ بروتوكول HTTP:

عند عملية الاتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل الملفات وفق مبدأ عمل يسمى بـ بروتوكول الموقع، و يسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بشبكة الإنترنت.

ـ لغة الوصف HTML:

إن البيانات المتداولة داخل الشبكة مرمزة بلغة HTML، و هي شكل مبسط Standard SGML Genoralized Markup Language بمعيار ISO8879، المكون من قسمي (القواعد الخاصة بالوثيقة) و (الوصف العام لها)، أي أن الـ HTML يهتم بشكل الوثيقة المكون من الكتابة و الصور و الأولوان ...إلخ.

ـ موزع الموقع الإلكتروني:

هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة ضمن بروتوكول الموقع ، و هو موجود داخل الخادم الذي ترتبط به الحواسيب للحصول على معلومات مخزنة بداخله.

ـ أدوات التصفح:

هي أدوات مساعدة و موجهة للباحث أثناء عملية البحث، توجد في شريط الأدوات و تستعمل لتنقل بين الصفحات مثل (سابق، لاحق، تحديث، شريط عنوان كتابة الموقع المراد تصفحه ... إلخ).[1]

[1] فضيلة حدري، مرجع سبق ذكرة، ص ص 53-54.

و نضيف إليها الخصائص التالية:

- امتلاك الموقع الإلكتروني الجامعي لإسم نطاق رسمي يكون في العادة تابعا لنطاق الدولة.

- انتماء محتوى الموقع الإلكتروني الجامعي للإطار الأكاديمي (مواضيع، إعلانات، ...).

- يعتبر واجهة إعلامية للجامعة أو لإحدى هياكلها الفرعية (المعاهد، الكليات ...) أو لإحدى نشاطاتها (الملتقيات، التعليم الإلكتروني، الدليل الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية ...).

المبحث الثالث: خدمات الموقع الإلكتروني الجامعي و أنواعه

تقدم المواقع الإلكترونية الجامعية مجموعة من الخدمات التي تشكل كل واحدة منها (بالاعتماد عليها) نوعا خاصا من هذه المواقع، فالخدمة الأساسية التي يقدمها كل موقع إلكتروني جامعي تجعله يتميز بخصائص معينة تميزه عن باقي المواقع الإلكترونية الجامعية، و تتمثل أهم هذه الخدمات في:

خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية عن الجامعة:

توفر هذه الخدمة عادة في الموقع الرسمي للجامعة و الذي يعتبر الواجهة الافتراضية لها ضمن شبكة الإنترنت، كأن يتمكن الشخص من معرفة تفاصيل الإعلان حول ملتقى معين من خلال ما يتم نشره على صفحات الموقع بدلا من الذهاب إلى الجامعة للاستفسار و الاطلاع على نفس الإعلان، و هي خدمة قيمة توفر الوقت و الجهد.

خدمة البريد الإلكتروني:

على غرار العديد من المواقع الإلكترونية؛ يوفر موقع الجامعة أيضا خدمة البريد الإلكتروني التي أصبح من غير الإمكان الاستغناء عنها باعتبارها أقدم و أشهر خدمة كانت و لا تزال توفرها شبكة الإنترنت، فالبريد الإلكتروني يُستعمل للتواصل بين الإداريين و الأساتذة و حتى الطلبة لنقل الانشغالات و المطالب و ما يتعلق بشؤون التعليم عموما.

خدمة التعليم الإلكتروني:

هذه الخدمة ـ التي تعتبر جزءا من مجال بحثنا ـ حديثة النشأة، إذ ساهمت المؤسسات الجامعية عبر أنحاء العالم في ظهورها وكانت السبَّاقة في توفيرها كحاجة ضرورية فرضتها الأوضاع الاجتماعية و انتشار استخدام تكنولوجيات الإعلام و الاتصال حيث مكنت من تجسيد فكرة التعليم عن بعد لمن لا

يستطيع أن يتفرغ للدراسة بالجامعات أو لا يستطيع التنقل إليها، إضافة إلى أنها تستعمل كمكمِّل للتعليم التقليدي في الجامعات التي تنشط في مجتمعاتها بتردد الباحثين عليها من كل مكان.

خدمة المكتبة الإلكترونية:

أصبحت هذه الخدمة متوفرة بكثرة نظرا لأهميتها، و يمكن أن نقول بأن ظهورها ارتبط بظهور التعليم الإلكتروني الذي سمح بممارسة عملية البحث العلمي عبر الإنترنت ، فالباحثون و الطلبة الذين يدرسون في الجامعات الافتراضية مثلا يجب أن تُوفَّر لهم مكتبة رقمية تحوي كتبا على شكل ملفات نصية قابلة للتصفح/التحميل و الاستفادة منها في دراستهم أو في البحوث التي ينجزونها.[1]

أما أنواع المواقع الإلكترونية الجامعية التي توفر إحدى الخدمات المذكورة سابقا أو تجمع بينها يمكن أن نحصرها في:

- المواقع الرسمية (للجامعات، للكليات، للمعاهد ...)
- المواقع التعليمية
- مواقع المنتديات
- مواقع المراسلة
- مواقع مخابر البحث
- مواقع المجلات العلمية المحكمة.[2]

[1] **مقابلة مع مسؤولة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة**، أجريت بتاريخ 2015/04/30، في قاعة الاجتماعات بمقر مديرية الجامعة.

[2] نفس المرجع السابق.

المبحث الرابع: طريقة تسيير الموقع الإلكتروني الجامعي

للحديث عن هذا العنصر، لابد من التفريق بين ما يتعلق بالجانب التقني و ما يتعلق بالجانب الإداري للموقع الإلكتروني رغم تكاملهما أثناء تقديم نشاطاته و توفير خدماته.

في الجانب التقني:

توفُّر تقنيين مختصين في مجال الإعلام الآلي كالمبرمجين و المصممين ... إلخ يحرصون على استقرار عمل الموقع و صيانته منذ إنشائه و خلال توفره على شبكة الإنترنت، بتوفير كل المعدات و الإمكانيات التي تمكنهم من أداء عملهم على أكمل وجه مثل الخوادم (الرئيسية و الاحتياطية)، أجهزة الحاسوب، الربط بشبكة الإنترنت و غيرها، مع الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون هناك تماثل أو اختلاف في العمل بين التقنيين المكلفين بمراقبة عمل الموقع بسبب استخدام أنظمة تشغيل موحدة أو مختلفة في الخوادم.

أما المهام التي تتعلق بهذا الجانب فهي عديدة، لكن أبرزها:

- ضمان توفر الموقع ضمن الشبكة حتى يتمكن المستخدمون من الوصول إليه دائماً .
- مراقبة جميع التغيرات و التعديلات التي تطرأ على الموقع خصوصا إضافات الزوار.
- إجراء عمليات صيانة دورية للموقع و إتباعها بالتغييرات و التحسينات الملائمة.
- توفير نسخ احتياطية لمحتوى الموقع من أجل ضمان إرجاعه في حال وقوع مشكلة ما.
- جمع إحصائيات دورية للاستفادة منها في تطوير الموقع شكلاً و مضموناً .

يجب أن تؤدى هذه المهام على أكمل وجه لأن استمرار بقاء الموقع مرهون بمدى الالتزام بها من قبل المكلفين بتأديتها.

في الجانب الإداري:

توفُّر المسيرين و المحررين في الموقع الإلكتروني الجامعي الذين يسهرون على إضافة كل جديد للموقع و إدارة الأعضاء المشتركين فيه، فهم أيضا يحتاجون لتوفير بعض الإمكانيات البسيطة مقارنة بإمكانيات المكلفين بالجانب التقني (أجهزة حاسوب مرتبطة بشبكة الإنترنت).[1]

[1] **مقابلة مع مسؤولة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة**، مرجع سبق ذكره.

المبحث الخامس: أشكال النشر الإلكتروني في الموقع الإلكتروني الجامعي

تعريف النشر الإلكتروني:

يُقصد بـ "النشر الإلكتروني" نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.

كما يشير مفهوم النشر الإلكتروني إلى مدى أوسع يحوي كل أشكال أوعية المعلومات غير الورقية.

وفي هذا السياق أورد حسن أبو خضرة تعريفاً للنشر الإلكتروني يأتي في أحد ثلاثة أشكال:

1. استخدام الحاسب الآلي لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.
2. استخدام الحاسب الآلي ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونياً عن بعد.
3. استخدام وسائط تخزين إلكترونية.

و معظم ما جاء في هذا التعريف يتفق مع الاتجاه العام لمفهوم النشر الإلكتروني ويزيد هذا التعريف بإدخاله استخدام الحاسب الآلي.[1]

شروط النشر الإلكتروني:

يتفق معظم خبراء الإعلام على مجموعة من المبادئ التي تحكم القيام بالنشر الإلكتروني و هي:

- الوضوح: تتأكد أهميته في المضمون المحرر تبعا لمدى توافر الوقت الكافي لدى القراء من أجل استيعابه و إدراكه.
- الاتساق: أي يجب أن تكون عناصر الموضوع المنشور متناسقة.
- الدقة: التماسها في كتابة النصوص تعد سببا هاما لاطلاع جماهير الإنترنت على ما يتم نشره.
- التناسب: تتمثل في كفاية المعلومات و تناسبها مع الموضوع.

[1] سحر حمدى زهران، **النشر الإلكتروني**، مدونة المكتبيين بالمنوفيه، http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/04/blog-post_3330.html، بتاريخ 2015/05/09، على الساعة 22:30.

- التشييد: يتمثل في صياغة عناصر الكتابة باستخدام قدرة الحاسوب على بناء أي وحدة نصية في مفردات تتوسع عبر تشبيك نصوص عديدة.[1]

أشكال النشر الإلكتروني:

هناك ثلاث وسائل للنشر الإلكتروني نشير إليها في دراستنا هذه وهي

1- قواعد المعلومات على الخط المباشر.

2- التكنولوجيات التي تعتمد على الحاسبات الآلية فضلاً عن التكنولوجيات التي تتكامل مع بعضها لتطوير النشر التعاوني.

3- خدمات قواعد البيانات ذات النص الكامل و المطبوعات الإلكترونية

قواعد المعلومات على الخط المباشر بدأت فكرتها في الخمسينات الميلادية ومن ثم تطويرها من حيث قابلية استرجاعها في الستينات وفي الثمانينات بدأ استخدام الشبكات وعليها، وقد ساعد على ذلك عدة عوامل من أبرزها تطوير النظم والأجهزة والحاجة إلى هذه الصناعة أي صناعة المعلومات مما حدا بالقطاع الخاص إلى استغلال هذه الصناعة بتوفير قواعد معلومات يستفاد منها بالاتصال المباشر أو الاتصال الغير المباشر.

[1] رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم و الوسائل و التطبيقات)**، ط1، الجزائر، جسور للنشر و التوزيع، 2014، ص ص 195-196.

تطور ت نظم النشر المستغنية عن الورق بعد أن أصبح المجتمع اللاورقي مصطلحاً يعكس عصر المعلومات والحاسبات عند العديد من الدارسين وأصبح النشر الإلكتروني مصطلحاً يعكس مستقبلاً تكون فيه المعلومات بمختلف أنواعها قطع متخفية وكل فرد يحمل جهاز هاتف محمول مثلا في جيبه يتيح له الوصول إلى مصادر المعلومات أياً كان شكلها أو موقعها[1]

و بالتالي يمكن أن نعتبر أشكال النشر الإلكتروني ضمن الموقع إلكتروني الجامعي تتمثل في:

ـ كتابة و نشر المعلومات، المواضيع، الأخبار و الإعلانات الجديدة في الموقع مع تحديثها و تجديدها.

ـ إدارة المحتوى في الموقع الإلكتروني الجامعي بمراقبة ما يتم طرحه و توفير مع يحتاج له الجمهور الزائر له.

ـ الرد على تعليقات، آراء و انشغالات الزوار للموقع ـ في حال توفير وسيلة تفاعل ـ سواء تلك المتعلقة بالموقع أو بالجامعة.

بعد أخذنا نظرة شاملة على ما يتعلق بالمواقع الإلكترونية الجامعية من تعريف و تحديد للخصائص، الخدمات و الأنواع ثم توضيح طريقة تسييرها و أشكال النشر بها نكون بذلك قد توصلنا إلى الإلمام بكلا متغيري الدراسة (أنشطة التعليم العالي/المواقع الإلكترونية الجامعية)، و بالتالي سيتضمن الفصل الرابع و الأخير من هذا البحث تفاصيل الدراسة التطبيقية التي أجريناها على الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 من أجل معرفة طرق نشر معلومات أنشطة التعليم العالي بهما.

[1] جبريل بن حسن محمد العريشي، **أشكال النشر الإلكتروني**،-faculty.ksu.edu.sa/Al Arishee/Documents/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%89/%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A.doc ، بتاريخ 2015/05/08، على الساعة 13:29، ص1.

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي

I ـ تقديم الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

II ـ وصف شكل و محتوى الموقعين الإلكترونيين

III ـ إجراءات الدراسة التطبيقية

IV ـ تفريغ الجداول و تحليلها

V ـ نتائج المقارنة بين طريقة عرض أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

تمهيد:

رغم حداثة نشأة الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 بتغيير قاعدة بيانات الأول جذريا وتعديل قاعدة بيانات الثاني، إلا أن ترتيبهما بين المواقع الإلكترونية الجامعية في الجزائر من حيث فعالية النشر الإلكتروني للأنشطة العلمية كان متميزا، و ذلك باحتلال موقع جامعة قسنطينة1 للمرتبة الأولى و احتلال موقع جامعة ورقلة للمرتبة الثانية حسب تصنيف ويبومتريكس العالمي لتصنيف نشاط الجامعات عبر شبكة الإنترنت الذي تم الإعلان عنه في جويلية 2014م، و هذه المرتبتان تدلان على أن المسؤولين عن الموقعَين و من ورائهما إدارتي الجامعتين يحرصون على تطوير الموقع الإلكتروني الجامعي الجزائري ليكون منافسا على الصعيد القاري و العالمي فيما يتعلق بنشر أعمال البحث العلمي و أنشطة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية، لذا اعتقدنا ـ حسب اطلاعنا ـ بأن الموقعين مناسبين ليكونا جزءا من موضوع الدراسة التطبيقية التي سنحاول من خلالها إبراز طرق نشر و عرض المعلومات و المواضيع المتعلقة بأنشطة التعليم العالي التي تحدث على مستوى كل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1مع استخلاص أهم النتائج التي سيُعتمد عليها في الإجابة على الإشكالية.

I ـ تقديم الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

1- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة:

أ/ نشأة الموقع:

كان الموقع الإلكتروني الرسمي لجـــامعة قـــاصدي مـــرباح ورقلـــة الذي يحمل الرابط (www.univ-ouargla.dz) موجودا بقاعدة بيانات قديمة و بمؤهلات تقنية متواضعة، لكن تم تغيير قاعدة بيانات الموقع نهائيا بعد تغير المسؤول عن الموقع، فالموقع الإلكتروني الرسمي الجديد لجامعة ورقلة الذي قمنا بإجراء دراستنا عليه تم إنشاءه في 29 أكتوبر 2013م، و تعود أسباب تغيير قاعدة بيانات الموقع إلى:

- تواجد ملفات الموقع القديم في خادم ذي قدرات تقنية ضعيفة، و لمواكبة التطور التكنولوجي المعتمد في تحسين أداء المواقع الإلكترونية من طرف الجامعة، تم تغييره بالموقع الجديد الذي تخزن معلوماته في مركز المعلومات (Data Center) المتواجد على مستوى مديرية الجامعة و الذي يستخدم تقنيات حديثة توفر استراتيجيات متعددة من حيث التسيير التقني مثل (La Virtualisation).
- استعمال الموقع القديم لبرمجيات ذات نسخ قديمة كنظام تسيير المحتوى (CMS) و لغات تصميم المواقع الإلكترونية (PHP، HTML، Java Script) و قاعدة البيانات (Base de données) و نظام تشغيل الخادم (Système d'exploitation du serveur) مما جعله بطيئا من حيث التصفح خاصة عند تصفح عدد كبير من الزوار لمحتواه في نفس اللحظة.
- عدم توفير الحماية اللازمة لقاعدة بيانات الموقع القديم لتفادي محاولات الاختراق و هجمات القراصنة.

- صعوبة تحديث و تجديد المحتوى نظرا للإمكانيات البسيطة ماديا و برمجيا المستخدمة في عمل الموقع و بالأخص سعة تخزين الخادم للمعلومات و كذلك سعة ذاكرته الرئيسية.
- عدم ملاءمة تصميم الموقع القديم لما كان يتضمنه من أقسام و معلومات سواء من حيث الشكل أو المؤثرات أو الألوان المستعملة.[1]

ب/ طريقة تسيير و نشر المحتويات في الموقع:

يشرف على الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة إداريا موظفتان بدرجة مهندس دولة في الإعلام الآلي، حيث يقومان باستقبال المواضيع المخصصة للنشر في الموقع عبر البريد الإلكتروني (webmaster@univ-ouargla.dz) أو استلامها بشكل ورقي في مقر تسيير الموقع ثم تتم كتابتها أو مسحها ضوئيا، و بعد أن تصبح المواضيع جاهزة للنشر يتم نشرها في الموقع ضمن القسم الذي يناسبها.

بينما تعتبر الكليات و المعاهد التابعة للجامعة مسؤولة عن نشر المواضيع التي تخص مختلف قراراتها و نشاطاتها ... إلخ ويتكفل بذلك مهندس الإعلام الآلي الموظف على مستوى كل كلية أو كل معهد، في حين يتم النشر ضمن الفروع المستقلة عن الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة المخصصة للكليات و المعاهد. أي أن الموقع يتوفر على فروع تخص الكليات و المعاهد بحيث تقوم بالنشر فيها مباشرة، أما على مستوى الموقع الإلكتروني الرسمي فتوجد أقسام عامة يتم في كل منها نشر محتوى معين توفره إحدى الجهات أو المصالح الإدارية كمديرية الجامعة و نياباتها، المركز السمعي البصري، المديرية الفرعية للنشاطات العلمية و الثقافية و الرياضية، مركز الامتحانات ... إلخ.[2]

[1] **مقابلة مع مسؤولة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة**، مرجع سبق ذكره.

[2] مرجع سبق ذكره.

ج/ الخدمات التي يقدمها الموقع:

يقدم الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة جملة من الخدمات يتمثل أهمها في:

- ❖ خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية المتعلقة بالجامعة و مختلف نشاطاتها ـ التي تعتبر جزءا موضوع دراستنا ..
- ❖ خدمة نشر البرامج التعليمية و برامج الامتحانات و نتائج المداولات المتعلقة بمختلف أقسام الكليات و المعاهد.
- ❖ خدمة البريد الإلكتروني المستخدمة للتواصل بين الإداريين و الأساتذة و حتى الطلبة لنقل الانشغالات و المطالب و ما يتعلق بشؤون التعليم عموماً .
- ❖ خدمة التعليم عن بعد و التي تسمى كذلك بـ "التعليم الإلكتروني" التي تجسد مظاهر التفاعلية بين الأساتذة و الطلبة خارج أوقات الدراسة، كما تُمكّن الأشخاص الذين لا يستطيعون التفرغ للدراسة أو الذهاب للجامعة من مواكبة برامجهم التعليمية، إضافة إلى كونها تُستعمل كمكمل للتعليم التقليدي في الجامعة.
- ❖ خدمة المكتبة الإلكترونية التي تحوي كتبا و مذكرات على شكل ملفات قابلة للتصفح أو التحميل لكي يستفيد منها الطلبة و الباحثين في بحوثهم و دراساتهم التي يقومون بإنجازها.
- ❖ خدمة نشر مداخلات و توصيات الملتقيات العلمية التي يتم تنظيمها على مستوى كليات و معاهد الجامعة من أجل أن يطلع عليها الطلبة و الأساتذة الباحثون للاستفادة منها.
- ❖ خدمة نشر المجلات العلمية و إعداد مجلة ومضات جامعية التي تصدر عن مديرية الجامعة، إضافة إلى المجلات التي تصدر عن مختلف الأندية الطلابية على مستوى الكليات و المعاهد
- ❖ خدمة التعريف بمخابر البحث العلمي المتواجدة على مستوى الكليات و المعاهد، إضافة إلى نشر أعمالها البحثية.

❖ خدمة التعريف بالتنظيمات التعاونية بين الجامعة و مؤسسات خارجية، و تقديم مختلف الأعمال التي تقوم بها مثل مركز المسارات المهنية و الركن الأمريكي.[1]

2- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1:

أ/ نشأة الموقع:

عندما كانت المؤسسة الجامعية في ولاية قسنطينة تسمى بـ (جامعة منتوري قسنطينة) أنشأت أول موقع إلكتروني رسمي لها سنة 2007م، لكن بتقسيم المؤسسة الجامعية الأصلية إلى 03 جامعات نظرا لصعوبة تسييرها بعد الارتفاع الكبير لعدد الطلبة الذين يدرسون بولاية قسنطينة، أصبحت كل جامعة من المؤسسات الجامعية الثلاثة تملك موقعا إلكترونيا رسميا خاصا بها، و ما يهمنا منها هي جامعة قسنطينة1 التي يعتبر موقعها الإلكتروني الرسمي جزءا من موضوع دراستنا، فالموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 الذي يحمل الرابط (http://umc.edu.dz) و الذي قمنا بإجراء دراستنا عليه تم إنشؤ ه في 01 أكتوبر 2012م[2]، و تعود أسباب إنشائه إلى:

- تقريب المسافات بين الطالب و الجامعة
- توصيل المعلومات لجمهور الجامعة بسهولة و بسرعة
- التواصل مع الإداريين و الأساتذة باستخدام خدمة البريد الإلكتروني
- مواكبة التطورات التكنولوجية المستعملة في المواقع الإلكترونية لنشر المعلومات
- إتاحة المعلومات المتعلقة بمختلف النشاطات و الإنجازات العلمية التي تحدث على مستوى جامعة قسنطينة1

[1] **مقابلة مع مسؤولة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قاصدي مرباح - ورقلة**، مرجع سبق ذكره

[2] **مقابلة إلكترونية مع مسؤول الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1**، أجريت بتاريخ 2015/05/09 عبر البريد الإلكتروني

- تقديم مختلف الخدمات التي تهم جمهور الجامعة من إداريين، أساتذة و طلبة[1]

ب/ طريقة تسيير و نشر المحتويات في الموقع:

يشرف 18 موظف على الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1ما بين من يسيّرون الموقع تقنيا و إداريا، فيهم من هو متحصل على شهادة مهندس دولة و شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي، فالمسيرون للموقع تقنيا تتوفر لديهم 08 أجهزة وتكنولوجيات متطورة من نظام تسيير المحتوى (CMS) وتحويل الموقع من قاعدة البيانات الثابتة (statistaque) إلى قاعدة البيانات الديناميكية (dynamique) و المسيّرون للموقع إداريا هم من يقومون بنشر المواضيع و الوثائق التي تصلهم ورقيا أو إلكترونيا، كما أن مسؤولي الموقع يقومون بنشر بعض المواضيع التي تنشرها الصحافة لها علاقة بالجامعة أو بمدينة قسنطينة.[2]

ج/ الخدمات التي يقدمها الموقع:

يقدم الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 جملة من الخدمات يتمثل أهمها في:

- ❖ خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية المتعلقة بالجامعة و مدينة قسنطينة.
- ❖ خدمة البريد الإلكتروني المستخدمة للتواصل بين الإداريين، الأساتذة و الطلبة.
- ❖ خدمة "التعليم الإلكترونيالتي تُمكّن الطلبة مواكبة برامجهم التعليمية خارج أوقات الدراسة.
- ❖ خدمة المكتبة الإلكترونية التي تحوي كتبا و مذكرات قابلة للتصفح أو التحميل للاستفادة منها.
- ❖ خدمة نشر المجلات العلمية التي تصدر عن مختلف الكليات و مخابر البحث.
- ❖ خدمة نشر أعمال المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية لجامعة قسنطينة1[3]

[1] مكية عبابسة و حمزة قديدة، **مرجع سبق ذكره**.

[2] **مقابلة إلكترونية مع مسؤول الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1**، مرجع سبق ذكره.

[3] مرجع سبق ذكره

3- سبب اختيار كل من الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1:

تم اختيار كل من الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 و الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة في دراسة المقارنة الخاصة بعرض أنشطة التعليم العالي بناء على ترتيبهما في تصنيف ويبوميتريكس (Webometrics Ranking)، و هو تصنيف حديث لجامعات العالم بناء على معايير الحضور العلمي الافتراضي في شبكة الإنترنت و تأثيرحيث يُشرِف على هذا التصنيف مختبر القياس الافتراضي (Cyber Metrics Lab) التابع للمركز الأعلى للبحث العلمي (CISC) الذي يُعدّ أكبر مؤسسة بحث علمي في دولة إسبانيا.

و ينصب اهتمام مختبر القياس الافتراضي (Cyber Metrics Lab) على التحليل الكمي للنشاط العلمي ضمن شبكة الإنترنت، حيث يقيس حجم و وضوح الصفحات التي تنشرها الجامعات مع التركيز على المخرجات العلمية و المعلومات المتعلقة بالمؤسسة الجامعية والتخصصات التي تُوفّرها و فرق بحثها و الأشخاص الموظفين بها و الخدمات الإضافية كذلك.

كما يهدف هذا التصنيف أساسا إلى تنمية النشر العلمي عبر شبكة الإنترنت، و لأن هذا التصنيف يتميز بتغطية أشمل للنشر الإلكتروني الخاص بالمؤسسات الجامعية فهو لا يعتمد على نتائج البحث فقط، بل يعتمد على مؤشرات أخرى تستطيع أن تعكس بشكل أفضل جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي على الصعيد العالمي.

و تتمثل المؤشرات التي يعتمد عليها هذا المقياس في ما يلي:

أ. **الوضوح (Visibility):** تقدر نسبة هذا المؤشر 50% و يَعتمد في القياس على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة بناء على استفتاء افتراضي من خلال الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع الإلكتروني من مواقع أخرى، و تمثل هذه الروابط الخارجية اعترافا بمكانة الأداء العلمي

والأكاديمي و قيمة المعلومات و فائدة الخدمات حسب إدراجها في المواقع الإلكترونية بناء على معايير الملايين من محرري شبكة الإنترنت من جميع أنحاء العالم.

ب. **الفعالية (Activity)**: تقدر نسبة هذا المؤشر 50%، و يتكون من 03 مؤشرات فرعية هي

- ***الحضور (Presence)***: تقدر نسبة هذا المؤشر الفرعي من مؤشر الفعالية الأساسي بالثلث 1/3، و يشير إلى العدد الإجمالي لصفحات الويب المستضافة في النطاق الإلكتروني للجامعة بما في ذلك المواقع الفرعية مثلما تمت فهرستها من قبل محرك البحث (Google).

- ***الانفتاح (Openness)***: تقدر نسبة هذا المؤشر الفرعي من مؤشر الفعالية الأساسي بالثلث 1/3، و يشير إلى الجهود الساعية نحو إنشاء مستودع ملفات البحث المؤسساتية، و يأخذ في عين الاعتبار عدد الملفات التي تم نشرها في موقع الجامعة خصوصا ذات الامتدادات (doc،docx، xcl ،xclx ،ppt ،pptx ،pdf) حسب محرك البحث الأكاديمي (Google Scholar).

- ***الجودة (excellence)***: تقدر نسبة هذا المؤشر الفرعي من مؤشر الفعالية الأساسي بالثلث 1/3، و يشير إلى عدد الأوراق الأكاديمية المنشورة في المجلات العلمية الدولية ذات التأثير العالي و التي تُسهم بشكل كبير في تصنيف الجامعات، و قد حصر القائمون على هذا التصنيف مؤشر الجودة على المنشورات المتميزة فقط و التي تمثل عموماً 10% من المخرجات العلمية للجامعة الأكثر استشهادا بها في مجالاتها العلمية.[1]

[1] سعيد الصديقي، **الجامعات العربية و تحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز**، رؤى استراتيجية، أفريل 2014م، ص ص 16،18.

بناء على الإطار الزمني للدراسة و المحدد بستة أشهر ابتداء من سبتمبر 2014م، كان لابد علينا من اختيار أولى جامعتين جزائريتين من حيث الترتيب حسب تصنيف (Webometrics Ranking)، وما زاد من موضوعية دراسة المقارنة هو أن الجامعتين تابعتين لندوة الشرق الجهوية مما يجعل موقعيهما الإلكترونيين يعملان بنفس الاتفاقيات و المعايير التي حددتها الندو ة الجهوية لجامعات الشرق، و لأن تصنيف (Webometrics Ranking) يتم نشر نتائجه مرتين في السنة "أي كل ستة أشهر" إحداهما في شهر جانفي و الأخرى في شهر جويلية، اعتمدنا على آخر تصنيف تم نشره قبل الإطار الزمني المحدد للدراسة و الذي تم نشره في جويلية 2014م، و على أساسه قمنا باختيار كل من موقع جامعة قسنطينة1 و موقع جامعة ورقلة لإجراء دراسة المقارنة، و الصورة التالية توضح نتائج التصنيف:

Classement Juillet 2014				Top 15 des Institutions Algériennes figurant dans le Top 100/Afrique				
Clas. Algérie	Clas. Afrique	Clas. Arabe	Clas. Mondial	Etablissements	Présence	Impact	Ouverture	Excellence
1	28	25	2256	Université Constantine 1	1986	6248	1014	2101
2	30	27	2306	Université Kasdi Merbah Ouargla	2628	3453	685	3842
3	33	28	2325	Université Abou Bekr Belkaid	2310	6102	718	2484
4	38	32	2511	Université Djillali Liabes	10355	2767	4195	1857
5	46	40	2828	USTHB	7315	6013	3138	1593
6	65	57	3473	Université de Batna	4553	7536	2986	2638
7	69	60	3569	Université Mohamed Khider	2934	9060	1236	3287
8	70	61	3623	Université Hassiba Ben Bouali	2060	9032	2945	2802
9	73	66	3750	Université de Tizi Ouzou	6494	8957	2303	2484
10	81	73	3937	Université Setif 1 Ferhat Abbas	5426	9434	3365	2316
11	87	79	4036	Université d'Alger 1	5873	7172	1403	4175
12	92	84	4352	Université d'Oran	10170	8313	3244	2572
13	91	85	4391	Université de Mostaganem	4000	7810	6579	2802
14	95	87	4491	Université de Bejaia	6447	9133	5579	2316
15	100	91	4654	Université de Souk-Ahras	8529	2090	12373	4442

الصورة 1: ترتيب مواقع 15 جامعة الأولى في الجزائر حسب تصنيف Webometrics العالمي لشهر جويلية 2014[1]

[1] H. Aourag et M. Sellami, Classement Juillet 2014 des Universités: Une avancée significative des Etablissements d'Enseignement Supérieurs Algériens, Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique, Juillet 2014, p 4

II ـ وصف شكل و محتوى الموقعين الإلكترونيين

أ) واجهة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة

تتكون الواجهة الرئيسية لموقع جامعة ورقلة الرسمي من مجموعة عناصر أساسية سنقدمها وفقا لمكانها الذي تتواجد به، ففي الجهة العلوية نجد شريطا أسود على أقصى يمينه عنصر اللغة الذي يشير إلى توفر الموقع باللغة الفرنسية فقط يليها الزر الذي يعرض مخطط الموقع ثم وصلة الدخول إلى الموقع الموفر لخدمة البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة، أما الجانب الأيسر للشريط الأسود فنجد التأريخ اليومي بالتقويمين الميلادي و الهجري، ثم تحت ذلك نجد خانة البحث على اليمين و بجنبها توجد روابط خارجية لحسابات الجامعة المفتوحة بأشهر شبكات التواصل الاجتماعي، يتموقع تحت ذلك بقليل شعار موقع الجامعة على اليسار.

أما أسفل ذلك فيوجد شريط الأزرار الرئيسية التي تتضمن قوائم فرعية، بعد ذلك نجد روابط في شكل صور دائرية لتحميل برامج التدريس/برامج الإمتحانات/محاضر المداولات/ملفات للتحميل على التوالي في الجانب الأيمن و بجانبها على اليسار شريحة عرض كبيرة و متحركة يتم من خلالها الإعلان عن أهم الأنشطة التي ستقام بالجامعة.

بينما تتضمن المساحة الكبيرة في الجهة اليمنى من الأعلى إلى الأسفل مواعيد مناقشات الرسائل و الأطروحات ثم الروابط الخارجية لكل من موقع المكتبة الجامعية، موقع التظاهرات العلمية، الموقع التعليمي و موقع المجلات العلمية للجامعة، ثم نجد بعد ذلك صورة تمثل رابط الدخول إلى الموقع الموفر لخدمة البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة و بجانبه مساحة لعرض أحدث الإعلانات المنشورة من طرف مديرية الجامعة أو إحدى الفروع الإدارية التابعة لها، و أسفلها مباشرة نجد مساحة مخصصة لعرض المنح التي توفرها الجامعات و معاهد التعليم العالي الأجنبية، ثم أسفل ذلك نجد مساحة أخرى مخصصة لنشر أهم الأحداث التي تم تنظيمها في محيط الجامعة.

نعود لأقصى يمين الواجهة و تحديدا ما يوجد أسفل صورة خدمة البريد الإلكتروني على التوالي خدمة الوسائط المتعددة، روابط تحميل إصدارات مجلة ومضات جامعية، خدمة التعريف بالعلاقات المشتركة، رابط موقع النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL، أما في أقصى يسار الواجهة فنجد تحت شريحة العرض المتحركة لأهم الأنشطة كل ما يتعلق بعمل نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا، نيابة مديرية الجامعة للبحث العلمي، نيابة مديرية الجامعة للتعاون الخارجي.

أما في أسفل الواجهة الرئيسية نرى وجود شريط الأزرار الرئيسية و أعيد طرحه بطريقة تنسيق مخالفة عن الشريط العلوي للأزرار الرئيسية، ثم آخر شيء تنتهي به الواجهة هي الجملة التي تبين احتفاظ الجامعة بحقوق النشر في موقعها الرسمي.

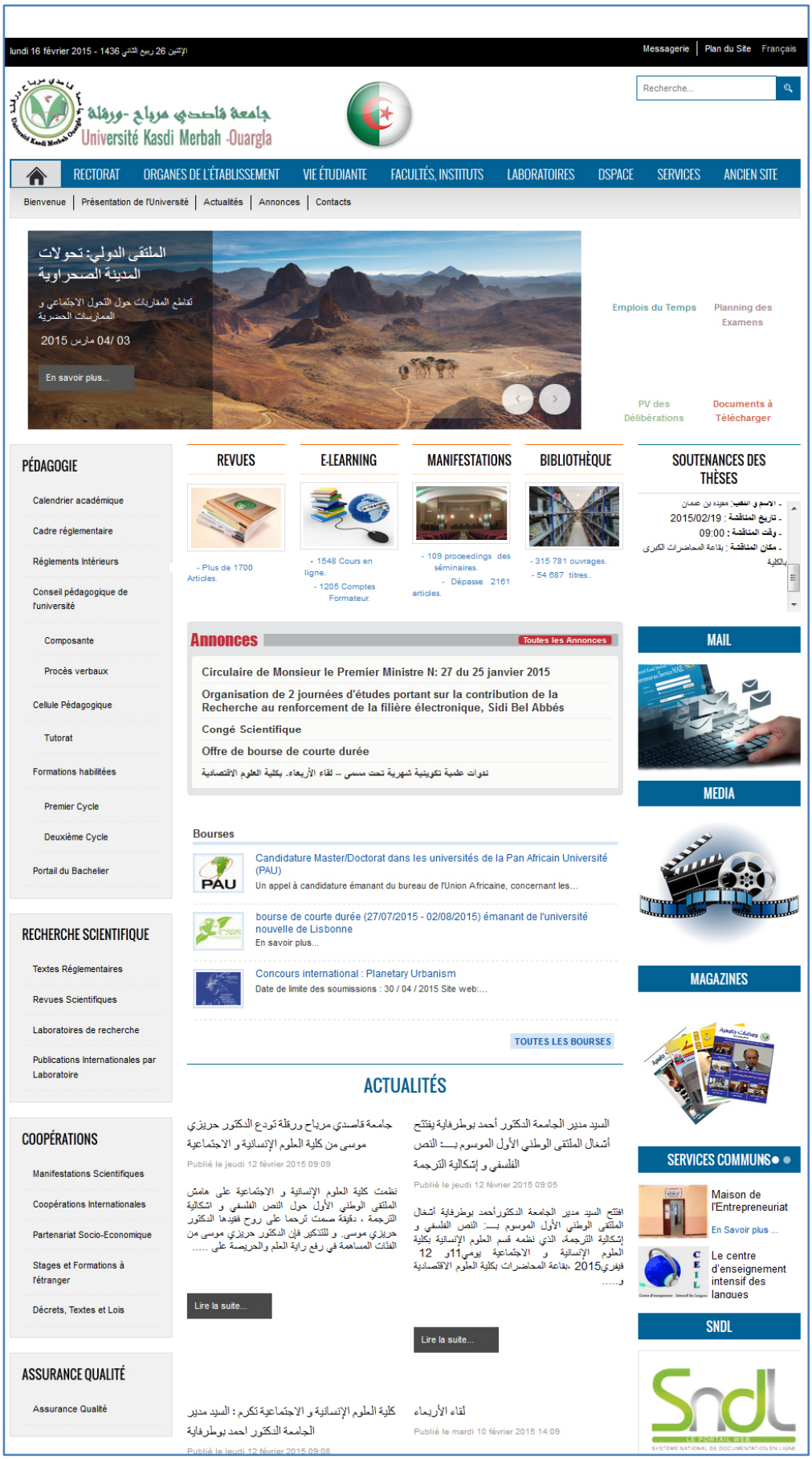

الصورة 2: الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة

ب) واجهة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1

تتكون الواجهة الرئيسية لموقع جامعة قسنطينة1 الرسمي من قائمة الأزرار الرئيسية في الأعلى ملونة باللون الأسود و كل زر منها يتضمن قائمة فرعية، ثم نجد أسفل ذلك بدءا من اليمين اسم الجامعة باللغة العربية مع اسمها و شعارها السابقين، يليه الشعار الحالي للجامعة ثم اسم و شعار الجامعة باللغة الفرنسية مع اسمها و شعارها السابقين، و أسفل ذلك نجد شريطا يحوي روابط أقسام المنشورات التي يتم نشرها في الموقع إضافة لرابط خريطة الموقع مع خدمتين مستقلتين من خدماته، كما نجد أسفل هذا الشريط و على اليمين تحديدا صفحة التواصل الاجتماعي للجامعة في موقع Google+ و بجانبه خانة البحث.

الجزء الثاني من واجهة الموقع يتضمن في اليمين يومية التقويم الميلادي مربوطة بتواريخ نشر مختلف المنشورات بالموقع، و بجانبها رابط في شكل صورة يتعلق بملفات الوسائط المتعددة المنشورة بالموقع، ثم نجد في جهة اليسار شريحة عرض متحركة يتم من خلالها عرض أهم الأنشطة المتعلقة بالجامعة.

أسفل ذلك نجد على جهة اليمين قائمة أكثر المنشورات قراءة، و أسفلها يوجد عدد الزوار و الأعضاء المسجلين في الموقع، أما في الوسط فتوجد مساحة تتعلق بعرض حالة الطقس لمدينة قسنطينة و أسفلها رابط خارجي في شكل صورة لموقع النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL، و ما بقي في جهة اليسار هي مساحة مخصصة لنشر أهم المنشورات و المواضيع التي تم نشرها في الموقع بعرض 3 منها في شكل شريحة عرض متحركة و بقية المنشورات معروضة أسفل الشريحة.

كما توجد خدمة توفر إرسال جديد الموقع إلى البريد الإلكتروني بإدخال الاسم و عنوان البريد الإلكتروني في أقصى اليمين، و أسفلها نجد قوائم أقسام نيابة المديرية الأربعة و ما يتبع لها من تنظيم ومنشورات ... إلخ

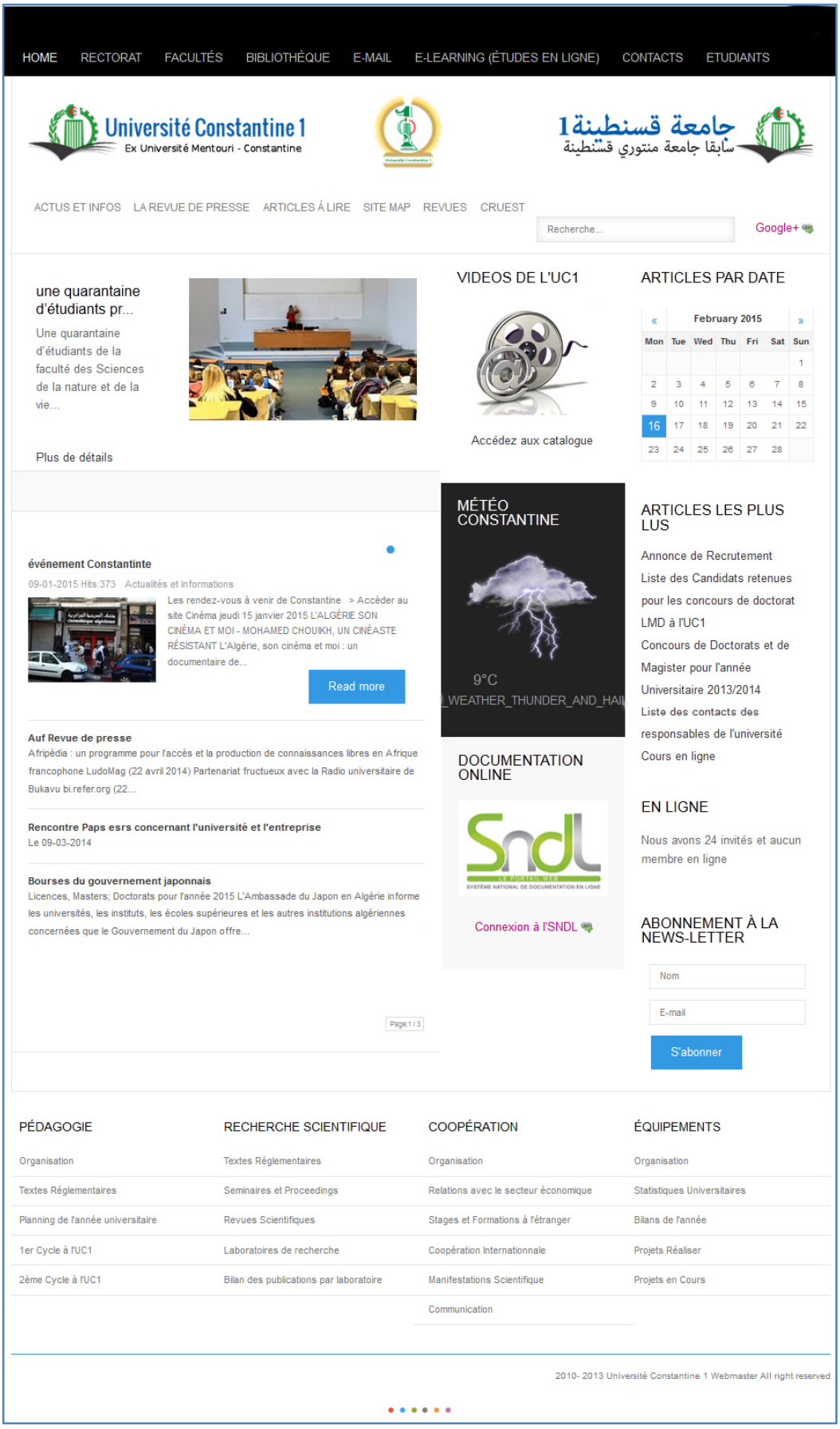

الصورة 3: الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1

III ـ إجراءات الدراسة التطبيقية

1 ـ الإطار الزمني للدراسة:

يقدر الإطار الزمني لهذه الدراسة بـ 6 أشهر، و يتمثل في الفترة الممتدة بين شهر سبتمبر 2014م إلى شهر مارس 2015م، حيث كان سبب تحديدنا لهذه الفترة هو دراسة أحدث المنشورات ضمن الموقعين الإلكترونيين من خلال متابعتها قبل و أثناء فترة إنجازنا للإطار التطبيقي مما يتيح فهما و استيعابا أكبر للموضوع الذي نقوم بدار سته، و بالتالي سيكون ذلك سندا مساعدا للوصول إلى أفضل النتائج، و سبب آخر لتحديد هذه الفترة كإطار نظري هو تفادي الوقوع في مشكلة عدم التمكن من الحصول على أرشيف المنشورات القديمة في حالة إنجاز هذه الدراسة حول فترة زمنية مضت كـ (السنة السابقة مثلا) نظرا للتغيرات الكبيرة التي يمكن أن تحدث على المواقع الإلكترونية من خلال تعديل محتوياتها أو استبدالها أو حذفها و هو ما لا يساعد في الحصول على النتائج المرجوة من هذه الدراسة.

2 ـ مجتمع و عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المنشورات التي تم طرحها في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 المتعلقة بمختلف النشاطات الجامعية منذ بداية الموسم الجامعي الحالي "سبتمبر 2014م" إلى غاية شهر مارس 2015م، و المنشورات التي تعتبر جزءا من هذا المجتمع هي تلك الموجودة في المستوى الأولى و المستوى الثاني عموديا ضمن الصفحة الرسمية لكلا الموقعين، فالمستوى الأول يتمثل في الصفحة الرسمية لكل موقع في حد ذاتها، أما المستوى الثاني فيتمثل الأقسام التي تحتوي على منشورات تتعلق بالنشاطات الجامعية دون سواها من الأقسام الأخرى التي تحتوي على منشورات خاصة تتعلق بعرض الهيكل الإداري و التنظيمي للجامعة، عرض السير الذاتية للمسؤولين و الأساتذة و المهام التي يقومون بها، عرض الكليات و الأقسام و هياكلها ... إلخ.

على هذا الأساس قمنا بتحديد الأقسام التي سنحدد منها عينة الدراسة زيادة على الصفحة الرسمية لكل موقع إلكتروني و تتمثل في ما يلي:

بالنسبة لموقع جامعة ورقلة:

- واجهة أهم النشاطات التي تتمثل في مجموعة الصور المستخدمة لعرض أبرز الخدمات و النشاطات في جامعة ورقلة، حيث يمكن التبديل بين هذه الصور تلقائيا أو يدويا
- الإعلانات المنشورة في الموقع الإلكتروني لجامعة ورقلة ضمن قسم (Annonces)، و يمكن استعراض جميع الإعلانات التي تم نشرها في الموقع بالضغط على (Toutes les annonces)
- إعلانات مناقشات الرسائل و الأطروحات المعروضة ضمن قسم (Soutenances desthéses)
- المنح المنشورة في الموقع الإلكتروني لجامعة ورقلة ضمن قسم (Bourses)، و يمكن استعراض جميع المنح التي تم نشرها في الموقع بالضغط على (Toutes les Bourses)
- الأحداث التي تم نشر تفاصيلها في الموقع الإلكتروني لجماعة ورقلة ضمن قسم (Actualités)، و يمكن استعراض جميع الأحداث التي تم نشر تفاصيلها في الموقع بالضغط على (Archivesdes Actualités)

بالنسبة لموقع جامعة قسنطينة1:

- واجهة أهم النشاطات التي تتمثل في مجموعة الصور المستخدمة لعرض أبرز الخدمات و النشاطات في جامعة قسنطينة1، حيث يتم التبديل بين هذه الصور تلقائيا في الموقع
- الأخبار و المعلومات المنشورة في الموقع الإلكتروني لجامعة قسنطينة1، حيث يمكن استعراضها في الموقع بالضغط على (Actus et Infos)
- المواضيع الصحفية المرتبطة بجامعة قسنطينة1 المنشورة في موقعها الإلكتروني ، حيث يمكن استعراضها في الموقع بالضغط على (La revue de presse)

- أهم المواضيع التي تم اختيارها مما نشر في موقع جامعة قسنطينة و تم عرضها ضمن مساحة بارزة في الجهة اليسرى الصفحة الرئيسية و أسفل واجهة أهم النشاطات

فمن خلال التحديد اتضح لنا بأن الجزء الخاص بكل موقع غير متجانس مع الآخر سواء من حيث عدد الأقسام و أسمائها و عدد المنشورات في كل قسم، فالموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة يحتوي على 5 أقسام تتضمن منشورات متعلقة بالنشاطات الجامعية حتى المستوى الثاني من الروابط المتوفرة على الصفحة الرئيسية، بينما الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 يحتوي على 4 أقسام تتضمن منشورات متعلقة بالنشاطات الجامعية حتى المستوى الثاني من الروابط المتوفرة على الصفحة الرئيسية، و أسماء هذه الأقسام غير متشابهة مما يجعل عملية المقارنة بين محتوياتها أمرا صعب، حتى بالنسبة لعدد المنشورات المشكل لمجتمع البحث في كل موقع إلكتروني غير متوازن، فقد بلغ عدد المنشورات في الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة 281 منشور، بينما بلغ 79 منشور في الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1، و هي موزعة على الأقسام المذكورة سابقا كالتالي:

بالنسبة لموقع جامعة ورقلة

واجهة أهم النشاطات (08 منشورات)، الإعلانات (58 منشور)، إعلانات المناقشات (09 منشورات)، المنح (74 منشور)، الأحداث (132 منشور).

بالنسبة لموقع جامعة قسنطينة1:

واجهة أهم النشاطات (03 منشورات)، أخبار و معلومات (26 منشور)، قراءة في الصحافة (47 منشور)، مختارات من الموقع (03 منشورات).

- عينة الدراسة:

قمنا بتحميل جميع المنشورات المتعلقة بالأقسام المشكلة لمجتمع البحث، ثم حددنا العينة الطبقية منها بافتراض أن كل قسم من هذه الأقسام طبقة، و ضمن كل طبقة اخترنا عينة عشوائية منتظمة تقدر

بنسبة 20% من مجتمعها لاعتقادنا بأن هذه الطريقة مناسبة في تحديد عينة تمثل المجتمع الخاصة بهذه الدراسة، كما مثل الرقم "5" مسافة الاختيار لهذه العينة العشوائية المنتظمة في جميع أقسام المنشورات ما عدا تلك التي لم يصل عددها إلى 5 منشورات فقد قمنا باختيار أحدها عشوائيا ليحسب ضمن العينة، وكانت العينة النهائية تقدر بـ (72 منشور) موزعة حسب الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 كما يلي:

بالنسبة لموقع جامعة ورقلة:

واجهة أهم النشاطات (02منشور ات)، الإعلانات (12 منشور)، إعلانات المناقشات (02منشور ات)، المنح (15 منشور)، الأحداث (26 منشور) أي بمجموع 56 منشور من العينة الكلية.

بالنسبة لموقع جامعة قسنطينة1:

واجهة أهم النشاطات (01 منشور)، أخبار و معلومات (05منشور ات)، قراءة في الصحافة (09 منشور ات)، مختارات من الموقع (01 منشور) أي بمجموع 16 منشور من العينة الكلية.

و كملاحظة هامة، بالنسبة لبعض أقسام المنشورات كان الترتيب المعتمد لاختيار العينة العشوائية المنتظمة من تحديدنا بسبب عدم وجود قائمة مرتبة للمنشورات تبين رتبة كل منشور، إضافة إلى أن هذه الأقسام لم تتضمن جميع المنشورات التي تم نشرها من شهر سبتمبر 2014 إلى غاية شهر مارس 2015 مثل واجهة أهم النشاطات التي يتم حذف أحدها بمجرد انتهاء تاريخ حدوثها، أو مواعيد المناقشات التي يتم حذف أحدها بمجرد مرور موعد تاريخها، و في هذه الحالة قمنا بتحميل ما توفر منها في الموقعين الإلكترونيين عند بداية شهر أفريل و اعتبرناه كمجتمع بحث نهائي تم اختيار نسبة 20% منه كعينة.

3 ـ أدوات جمع البيانات

أشرنا سابقا إلى أنه تم استعمال "استمارة تحليل المضمون"، "المقابلة" و "الملاحظة" كأدوات لجمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة لاعتقادنا بأنها الأنسب لتحقيق هذا الغرض.

- أداة استمارة تحليل المضمون

قمنا بتقسيم استمارة تحليل المضمون إلى ثلاثة أقسام تتمثل في قسم البيانات الأولية الذي يسهّل عملية الرجوع إلى المنشورات التي تمت دراستها، و قسم فئات الشكل الذي ضم جميع الفئات الفرعية المتعلقة بدراسة الجانب الشكلي للمنشورات التي قمنا بدراستها، و قسم فئات المضمون الذي ضم جميع الفئات الفرعية المتعلقة بدراسة المحتوى في المنشورات التي قمنا بدراستها (الملحق 01، ص115)، وفيما يلي سنستعرض جميع الفئات الفرعية التي تضمنتها الاستمارة.

❖ ***القسم الأول: البيانات الأولية***

احتوى على تاريخ عرض المنشور باليوم و الشهر و السنة، و وقت عرض المنشور بالساعة و الدقيقة، و عنوان المنشور إضافة إلى قائمة المنشورات التي ينتمي لها في الموقع، و بما أنه في العادة يتم كتابة روابط المواضيع التي تمت دراستها في المواقع الإلكترونية ضمن البيانات الأولية فقد قمنا بالاستغناء عن ذلك نظرا لطول الروابط الذي سيشكل عائقا أثناء كتابتها بطريقة صحيحة من أجل الرجوع إلى المنشورات و الاطلاع عليها.

❖ ***القسم الثاني: فئات الشكل***

احتوى هذا القسم على جميع الفئات الفرعية لفئة الشكل و هي:

-**فئة اللغة المنشور ة** التي احتوت على 04 اختيارات هي اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية و مزيج لغوي التي تعبر عن كتابة المنشور بأكثر من لغة واحدة حيث يجب اختيار واحدة منها فقط.

- **فئة نوع المنشور** التي احتوت على 06 اختيارات و هي نص، صورة ثابتة، صورة متحركة، صوت، فيديو و ملف للتحميل حيث يُسمح بتعدد الاختيار لأن المنشورات يمكن أن تجمع بين أكثر من نوع كاحتواء أحدها على نص و صورة و ملف للتحميل.

- **فئة مساحة المنشور** استخدمنا فيها وحدتين، الأولى هي وحدة البيكسل التي تعتبر أشهر وحدة قياس لأبعاد الملفات المرئية في جهاز الحاسوب، أما الثانية فهي وحدة السنتيمتر التي استعملناها لقياس مساحة المنشورات من أجل تحليل بياناتها لاحقا، و قد اعتمدنا في قياس أبعاد و مساحة المنشورات على برنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop) لأنه يسهل عملية القياس، و ما على الباحث سوى تحديد المنشور كصورة ثم فتحه بالبرنامج ليقوم بإعطاء قيم العرض و الارتفاع بوحدتي البيكسل و السنتيمتر، أما المساحة فقد قمنا بحسابها من خلال ضرب قيمة العرض في قيمة الارتفاع (مساحة المنشور "سم^2"=العرض "سم"×الارتفاع "سم").

- **فئة العناصر التيبوغرافية** احتوت فئات تحت فرعية هي:

نوع الخط الذي ضم اختيارين يُسمح باختيار أحدهما فقط هما الخط الافتراضي و أنواع أخرى، فكل موقع إلكتروني يستعمل عادة نوع خط افتراضي تظهر به جميع النصوص التي لم يتم تعديل نوع خطها، فإن كان المنشور مكتوب بنوع الخط الافتراضي تم اختيار "الخط الافتراضي" أما إن تم تغيير نوع الخط للنص يكون اختيار "أنواع أخرى" هو الأنسب.

حجم الخط الذي ضم 03 اختيارات يُسمح باختيار أكثر من واحدة منها و هي صغير، متوسط و كبير، فإن احتوى النص على حجم خط واحد تمت الإشارة إليه من بين الاختيارات المتوفرة، أما إن احتوى على أكثر من حجم خط واحد تمت الإشارة له، و بالنسبة لحجم الخط الافتراضي في المنشورات يعتبر حجم خط صغير، و هو المعيار الذي نقيس من خلال حجم الخط المتوسط إن كان أكبر منه قليلا و حجم الخط الكبير إن كان أكبر منه كثيرا.

لون الخط الذي ضم اختيارين يُسمح باختيار أحدهما فقط هما لون واحد (مع كتابة اسم اللون) و أكثر من لون إن تعددت الألوان المستخدمة في النص.

- **فئة الروابط التشعبية**التي ضمت اختيارين يُسمح باختيار أحدهما فقط هما متوفرة و غير متوفرة، أي تحديد ما إذا كان المنشور يتوفر على روابط تشعبية أم لا سواء كانت داخلية أو خارجية.

- **معلومات و إحصائيات** التي ضمت 04اختيارات يُسمح باختيار أكثر من واحدة منها و هي عدد المشاهدات، خاصة التقييم، عدد التحميلات و تاريخ/وقت التعديل، حي تمثل معلومات و إحصائيات تتعلق بالمنشور و نجدها مُرفقة ضمنه.

❖ ***القسم الثالث: فئات المضمون***

احتوى هذا القسم على جميع الفئات الفرعية لفئة المضمون و هي:

- **فئة طبيعة فكرة المنشور** التي احتوت على 03 اختيارات هي نشاط تم حدوثه، نشاط مبرمج، لا يُمكن تحديد ما إذا حدث النشاط بالفعل أم أن حدوثه مبرمج حيث يجب اختيار واحدة منها فقط.

- **فئة موضوع المنشور** التي احتوت على 09 اختيارات و هي قرار إداري، قرار بيداغوجي، ملتقى، مسابقة علمية، مسابقة توظيف، احتفال، منحة دراسية، موعد مناقشة و غير ذلك دلالة على أن موضوع المنشور لا يمكن تصنيفه ضمن اختيارات المواضيع المحددة في الاستمارة حيث يجب اختيار واحدة منها فقط بالنسبة لكل منشور.

- **فئة هدف المنشور** التي احتوت على 06 اختيارات و هي الإعلام/الإعلان، التغطية الإخبارية، التواصل، التثقيف، الترفيه و غير ذلك دلالة على أن هدف المنشور لا يمكن تصنيفه ضمن اختيارات الأهداف المحددة في الاستمارة حيث يجب اختيار واحدة منها فقط بالنسبة لكل منشور.

- **فئة مصدر المنشور**لتي ضمت اختياران يُسمح باختيار أحدهما فقط هما موجود و غير موجود، أي تحديد ما إذا كان يوجد ضمن المنشور المصدر الأصلي الذي قام بنشره له أم لا على اعتبار أن

الموقع الإلكتروني الجامعي يقوم بنشر ما تُصدره مختلف الهياكل الإدارية بالجامعة أو المؤسسات و التنظيمات الخارجية التي لها علاقة شراكة و تعاون بالمؤسسة الجامعة.

- **فئة الجمهور المستهدف** التي احتوت على 06 اختيارات و هي الطلبة، الأساتذة، الإداريون، المؤسسات، جمهور خارجي و غير محددحيث يُسمح بتعدد الاختيار لأن المنشورات يمكن أن تستهدف أكثر من فئة جمهور واحدة.

كما تضمنت الاستمارة دليلا للأشكال يوضح إلى ماذا يشير كل شكل تم استخدامه، و دليل الأرقام الذي يوضح إلى ماذا يشير كل رقم في الاستمارة حسب الأهمية، و دليل ملئ البيانات الذي يوضح كيفية استعمال الاستمارة و طريقة ملئ بيانات الفئات التي تتضمنها، و آخر جزء في الاستمارة كانت مساحة لتدوين الملاحظات الخاصة، مثل المشورات التي لا تحتوي على تاريخ ووقت النشر، أو المنشورات التي تحتوي على نص ... إلخ، كل هذه الاستثناءات الخاصة ببعض المنشورات يتم تدوينها في مساحة الملاحظات لكي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء تفريغ البيانات ثم تحليلها.

- **أداة الملاحظة:**

تم الاعتماد على الملاحظة العلمية ضمن هذه الدراسة من أجل الاطلاع على شكل و محتوى الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1، ثم تحديد أقسام المنشورات التي تدخل ضمن مجتمع البحث، ثم اختيار العينة من خلال تحميل جميع لمنشورات المكونة لمجتمع البحث وتحديد العينة الطبقية منها بطريقة عشوائية منتظمة، كما اعتمدنا على الملاحظة العلمية في ملء استمارات تحليل المضمون بالفحص الدقيق لشكل و محتوى كل منشور ثم ملء بياناته في الاستمارة الخاصة به.

- أداة المقابلة:

تم استعمال أداة المقابلة مع المسؤولِين عن الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 (الملحق 02، ص118) و ذلك من أجل الحصول على معلومات تتعلق بمراحل نشأة كل موقع إلكتروني منهما و أسباب إنشائه، كيفية تسييره تقنيا و إداريا، و كذلك معلومات توضيحية لشكل ومضمون كل موقع إلكتروني للاستفادة من هذه المعلومات في التعريف بالموقعين الإلكترونيين ضمن الإطار التطبيقي و إزالة الغموض عن بعض جوانب الدراسة التطبيقية.

IV ـ تفريغ الجداول و تحليلها

1 ـ الجداول المتعلقة بفئات الشكل

أ/ اللغة المعتمدة في كتابة المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

اللغة	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
عربية	28	00	%38.89	%00.00
فرنسية	16	14	%22.22	%19.44
إنجليزية	01	00	%01.39	%00.00
مزيج	01	01	%01.39	%01.39
بدون نص	10	01	%13.89	%01.39
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 2: تكرارات و نسب لغة المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات المكتوبة باللغة العربية في موقع جامعة ورقلة بلغت 28 منشور بنسبة 38.89% من العينة الكلية، بينما لم يوجد أي منشور مكتوب باللغة العربية في موقع جامعة قسنطينة1 أما بالنسبة للغة الفرنسية فقد بلغ عدد المنشورات المكتوبة بها في موقع جامعة ورقلة 16 منشور بنسبة 22.22%، بينما عدد المنشورات المكتوبة باللغة الفرنسية في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغ 14 منشور بنسبة 19.44%، و بالنسبة للمنشورات المكتوبة باللغة الإنجليزية فتمثلت في منشور واحد ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 01.39% بينما كان موقع جامعة قسنطينة1 خاليا من المنشورات المكتوبة باللغة الإنجليزية، أما المنشورات المكتوبة بأكثر من لغة واحدة فتمثلت في منشور واحد ضمن موقع جامعة ورقلة و كذلك جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%، و بقيت منشورات من دون نص يستدعي كتابتها بلغة ما، فبلغت في موقع جامعة ورقلة 10 منشورات بنسبة 13.89% و في موقع جامعة قسنطينة1 منشور واحد بنسبة 01.39%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة متوفرة باللغة العربيةبأكبر نسبة و التي بلغت 38.89% ثم تليها المنشورات المتوفرة باللغة الفرنسية من حيث العدد بنسبة 22.22% أما المنشورات المتوفرة باللغة الإنجليزية و بأكثر من لغة واحدة فهي قليلة جدا، وبقيت نسبة معتبرة تقدر بـ 13.89% من المنشورات بدون نص أصلا وذلك يرجع إلى طبيعة بعض المنشورات التي تُوفِّر عادة ملفات للتحميل و لا تكون مصحوبة بأي نص على أساس أن الملف الذي سيتم تحميله يحتوي على كل ما يحتاجه المهتم بالاطلاع عليه، أما أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 فقد كانت متوفرة باللغة الفرنسية بنسبة 19.44% في حين لم يحتوي على أي منشور مكتوب باللغة العربية أو الإنجليزية مع وجود منشور مكتوب بأكثر من لغة و آخر من دون نص أصلا، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

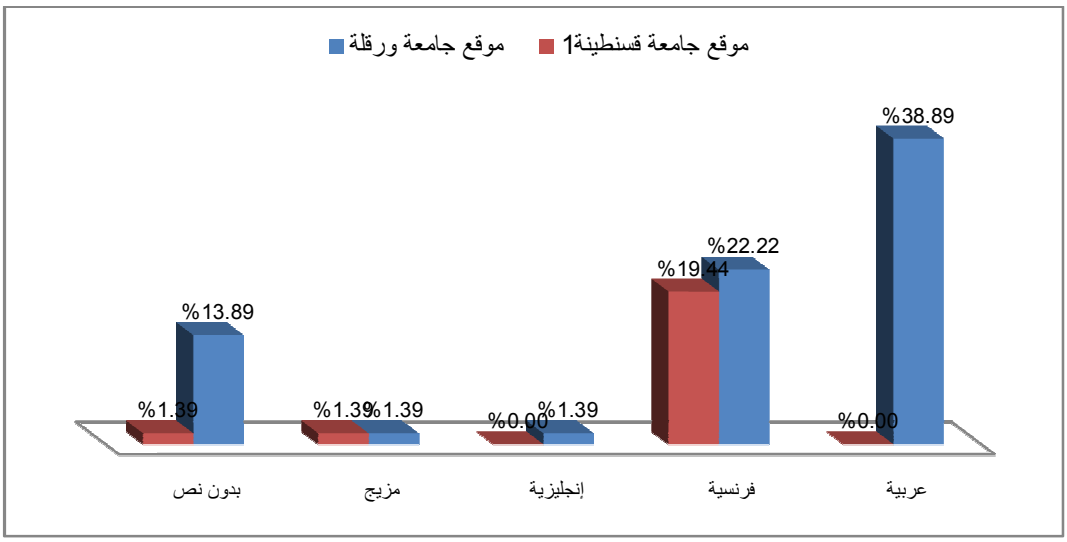

الشكل 1: نسب اعتماد اللغة في كتابة المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسبنرى بأن موقع جامعة ورقلة يُوفر جل المنشورات باللغة العربية بدرجة أولى و اللغة الفرنسية كذلك بدرجة ثانية بينما يُوفر موقع جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات الأنشطة الجامعية باللغة الفرنسية، أي أن موقع جامعة ورقلة يعتمد على لغتين في عرض منشورات

الأنشطة الجامعية و هما العربية و الفرنسية في حين يعتمد موقع جامعة قسنطينة1 على لغة واحدة هي الفرنسية.

ب/ نوع المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

النوع	التكرارات				النسب			
	موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1		موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
نص	45	11	15	01	%62.50	%15.28	%20.83	%01.39
صورة ثابتة	18	38	01	15	%25.00	%52.78	%01.39	%20.83
صورة متحركة	00	56	00	16	%00.00	%77.78	%00.00	%22.22
صوت	00	56	00	16	%00.00	%77.78	%00.00	%22.22
فيديو	00	56	00	16	%00.00	%77.78	%00.00	%22.22
ملف للتحميل	43	13	06	10	%59.72	%18.06	%08.33	%13.89
بدون نوع	01	/	00	/	/	/	/	/

الجدول 3: تكرارات و نسب نوع المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأنه تم استعمال النص في 45 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 62.5% لم يُستعمل في 11 منشور بنسبة 15.28% بينما استُعمِل النص في 15 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 20.83%و لم يُستعمل في منشور واحد بنسبة 01.39%.

تم استعمال الصورة الثابتة في 18 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 25% لم يُستعمل في 38 منشور بنسبة 52.78%بينما استُعمِلت الصورة الثابتة في منشور واحد للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39% و لم يُستعمل في 15 منشور بنسبة 20.83%.

تم استعمال ملف للتحميل في 43 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 59.72%و لم يُستعمل في 13 منشور بنسبة 18.06%بينما استُعمِل ملف للتحميل في 06 منشورات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 08.33%و لم يُستعمل في 10 منشورات بنسبة 13.89%.

أما بالنسبة للصورة المتحركة و الصوت و الفيديو فلم تستعمل تماما في منشورات الأنشطة الجامعية التي تم نشرها في كلا الموقعين الإلكترونيين.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلةلتُعمل فيها النص بنسبة 62.5% و يُقاربها في النسبة استعمال ملف للتحميل بنسبة 59.72%، ثم يليها استعمال الصورة الثابتة بأصغر نسبة حيث قُدِّرت بـ 25%، أما أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1استُعمل فيها كذلك النص بنسبة 20.83% ثم تليها المنشورات التي استُعمل فيها ملف للتحميل بنسبة 08.33%ثم تليها المنشورات التي استُعملت فيها الصورة الثابتة بأقل نسبة قُدّرت بـ 01.39%، و الأشكال البيانية التالية توضح ذلك:

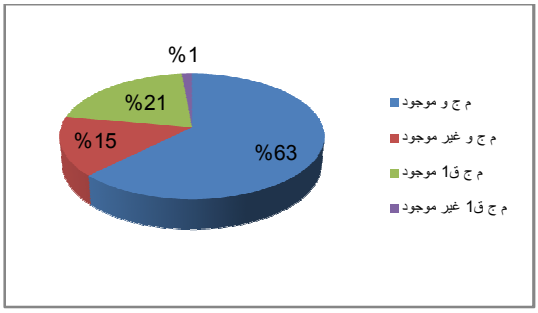

الشكل 2: نسب وجود/عدم وجود النص في المنشورات

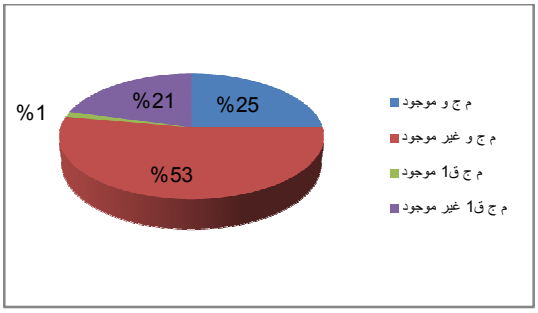

الشكل 3: نسب وجود/عدم وجود الصورة الثابتة في المنشورات

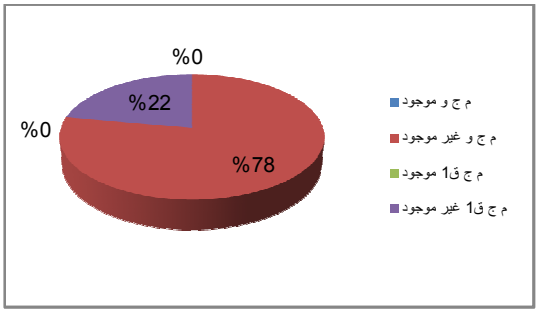

الشكل 4: نسب وجود/عدم وجود الصورة المتحركة في المنشورات

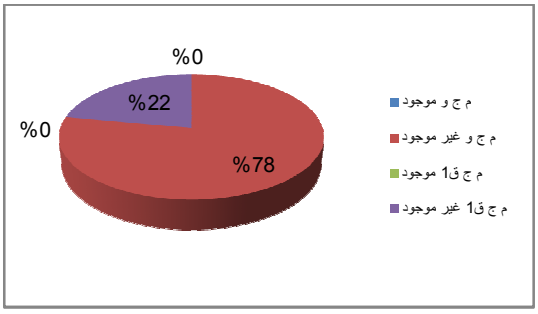

الشكل 5: نسب وجود/عدم وجود الصوت في المنشورات

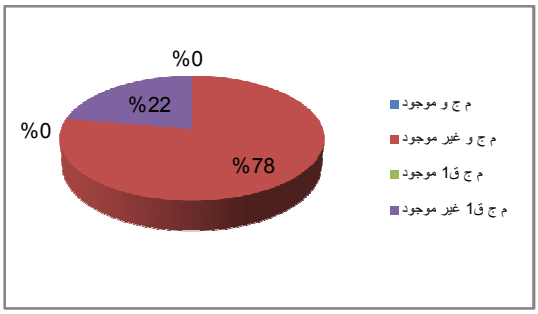

الشكل 6: نسب وجود/عدم وجود الفيديو في المنشورات

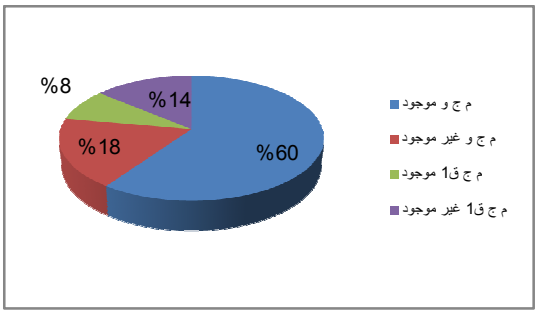

الشكل 7: نسب وجود/عدم وجود ملف للتحميل في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يستعملان النص في أغلب منشورات الأنشطة الجامعية و هذا أمر منطقي و متوقع باعتبار النصوص هي الأكثر استعمالا في المواقع الإلكترونية على حساب أنواع الوسائط المتعددة الأخرى لكثرة التعامل بها و سهولة نشرها، ثم نجد بأن الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يستعملان ملف للتحميل بنسبة أقل مقارنة بالنصوص و ذلك لأهميتها ضمن هذا النوع من المواقع الإلكترونية التي يفضل جمهورها توفير بعض المنشورات في شكل ملفات قابلة للتحميل من أجل الاستفادة منها حتى في حالة عدم توفر شبكة الإنترنت، و يقل استعمال الموقعين الإلكترونيين للصور الثابتة التي لا تستخدم إلا للضرورة من أجل التوضيح أو توفير شعارات مؤسسات و منظمات أكاديمية مثلا، أي أن كل من موقع جامعة ورقلة و موقع جامعة قسنطينة1 تتوفر أغلب منشوراتهما في شكل نص، ثم بنسبة أقل تتوفر في شكل ملف للتحميل، و بنسبة قليلة جدا تتوفر في شكل صورة ثابتة، مع العلم بأنه توجد العديد من المنشورات التي تضم نوعين أو أكثر مثل المنشورات التي تحتوي على نص و ملف للتحميل أو نص، صورة ثابتة و ملف للتحميل ... إلخ.

ج/ مساحة المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

المساحة (سم^2)	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
أقل من 200	10	01	%13.89	%01.39
من 200 إلى 400	35	06	%48.61	%08.33
من 400 إلى 600	02	02	%02.78	%02.78
من 600 إلى 800	04	04	%05.56	%05.56
أكبر من 800	05	03	%06.94	%04.16
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 4: تكرارات و نسب مساحة المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات التي تقل مساحتها عن 200سم^2 في موقع جامعة ورقلة بلغت 10منشور ات بنسبة 13.89% من العينة الكلية، بينما يوجد منشور واحد تقل مساحته عن 200سم^2 في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%، أما بالنسبة للمنشورات التي تتراوح مساحتها ما بين 200سم^2 إلى 400سم^2 في موقع جامعة ورقلة فقد بلغت 35 منشور بنسبة 48.61%، بينما عدد المنشورات التي تتراوح مساحتها ما بين 200سم^2 إلى 400 سم^2 في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغ 06منشور ات بنسبة 08.33%، و بالنسبة للمنشورات التي تتراوح مساحتها ما بين 400سم^2 إلى 600سم^2 فقد بلغ عددها منشورين في كل من موقع جامعة ورقلة و موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 02.78% لكل منهما، أما المنشورات التي تتراوح مساحتها ما بين 600سم^2 إلى 800سم^2 فقد بلغ عددها 04منشورات في كل من موقع جامعة ورقلة وموقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 05.56% لكل منهما، فيما بلغت المنشورات التي تزيد مساحتها عن 800سم^2 05 منشورات في موقع جامعة ورقلة بنسبة 06.94% و 03 منشورات في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 04.16%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن منشورات الأنشطة الجامعية التي تراوحت مساحتها بين 200سم^2 و 400سم^2 في موقع جامعة ورقلة قد شكلت الأغلبية بنسبة 48.61%، ثم تليها المنشورات التي كانت مساحتها أقل من 200سم^2 بنسبة 13.89% ثم تليها على الترتيب المنشورات التي تزيد مساحتها عن 800سم^2 بنسبة 06.94%، ثم المنشورات التي تتراوح مساحتها بين 600سم^2 و 800سم^2 بنسبة 05.56% لتكون المنشورات التي تتراوح مساحتها بين 400سم^2 و 600سم^2 بأقل نسبة تمثلت في 02.78%، أما منشورات الأنشطة الجامعية التي تراوحت مساحتها بين 200سم^2 و 400سم^2 في موقع جامعة قسنطينة1 فقد شكلت الأغلبية بنسبة 08.33%، ثم تليها المنشورات التي كانت مساحتها تتراوح بين 600سم^2 و800سم^2 بنسبة 05.56% ثم تليها على الترتيب المنشورات التي تزيد مساحتها عن 800سم^2 بنسبة 04.16%، ثم المنشورات التي تتراوح مساحتها بين 400سم^2 و 600سم^2 بنسبة 02.78% لتكون المنشورات التي تقل مساحتها عن 200سم^2 بأقل نسبة تمثلت في 01.39% و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

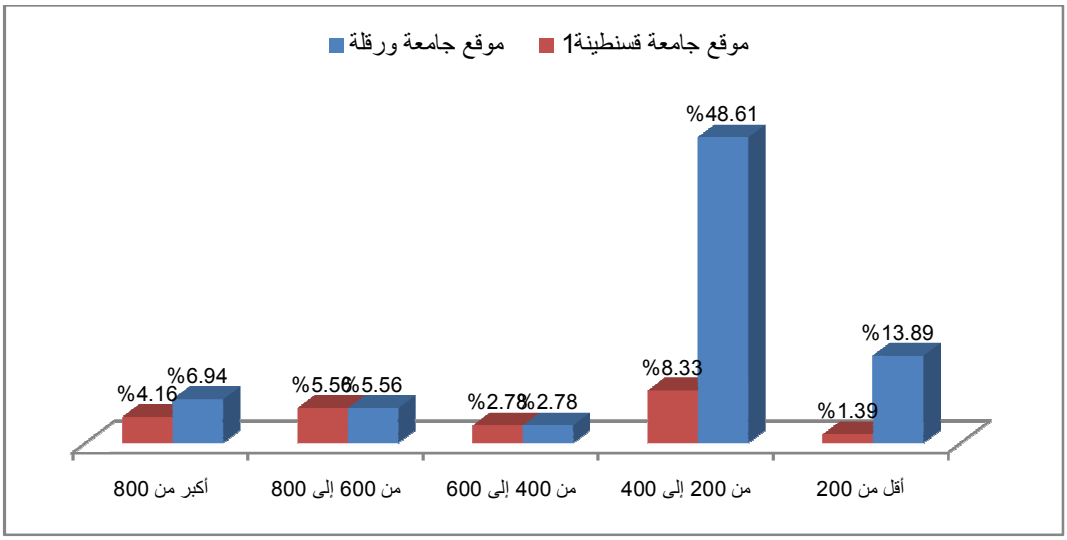

الشكل 8: نسب المساحة المخصصة للمنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن موقع جامعة ورقلة يُوفر أغلب المنشورات بمساحة تتراوح بين 200سم^2 و400سم^2 ثم تليها المنشورات التي مساحتها أقل من 200سم^2 من حيث العدد، كذلك

موقع جامعة قسنطينة1 يوفر أغلب المنشورات بمساحة تتراوح بين 200سم^2 و 400سم^2 ثم تليها المنشورات التي تتراوح مساحتها بين 600سم^2 و 800سم^2 من حيث العدد، أما أقل عدد من المنشورات فيُوفَّر في موقع جامعة ورقلة بمساحة تتروح بين 400سم^2 و 600سم^2 و يُوفَّر في موقع جامعة قسنطينة1 بمساحة تقل عن 200سم^2 و هذا يدل على أن المنشورات تُوفَّر في كلا الموقعين عموما بمساحة صغيرة خصوصا و أن عددا معتبرا منها لا يحتوي على أي نص أو يكون النص في حالة توفره قصيرا.

د/ نوع خط المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

نوع الخط	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
الخط الافتراضي	43	15	%59.72	%20.83
أنواع أخرى	04	00	%05.56	%00.00
بدون نص	09	01	%12.50	%01.39
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 5: تكرارات و نسب نوع خط المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات المكتوبة بنوع الخط الافتراضي في موقع جامعة ورقلة بلغت 43 منشور بنسبة 59.72% من العينة الكلية، بينما عدد المنشورات المكتوبة بنوع الخط الافتراضي في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغت 15 منشور بنسبة 20.83%، و بالنسبة للمنشورات المكتوبة بأنواع أخرى من الخطوط فتمثلت في 04نشور ات ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 05.56% بينما كان موقع جامعة قسنطينة1 خاليا من المنشورات المكتوبة بنوع آخر من الخطوط، و بقيت منشورات من دون نص يستدعي اختيار نوع خط لها، فبلغت في موقع جامعة ورقلة 09 منشورات بنسبة 12.50% و في موقع جامعة قسنطينة1 منشور واحد بنسبة 01.39%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة مكتوبة بنوع الخط الافتراضي بأكبر نسبة و التي بلغت 59.72% بينما المنشورات المكتوبة بأنواع خطوط أخرى فكانت الأقل عددا بنسبة 05.56%، وبقيت نسبة معتبرة تقدر بـ 12.50% من المنشورات بدون نص يستدعي الإبقاء على نوع الخط الافتراضي أو استبداله بخطوط أخرى، أما أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 فقد كانت مكتوبة بنوع الخط الافتراضي بنسبة 20.83% في حين لم يحتوي على أي منشور مكتوب بأنواع خطوط أخرى، مع وجود منشور واحد بدون نص، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

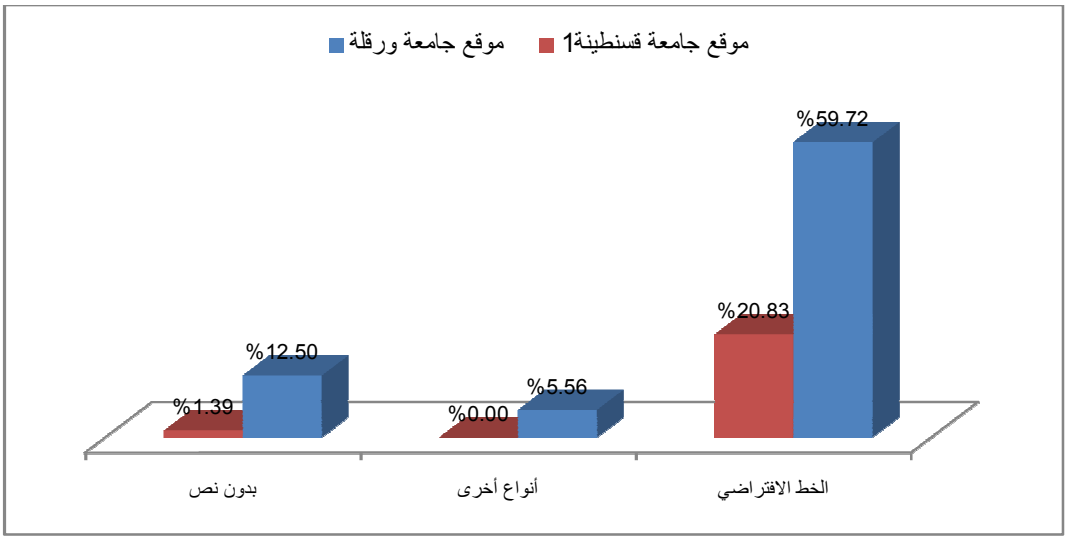

الشكل 9: نسب استخدام الخط الافتراضي و الخطوط الأخرى في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1يوفر ان أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية مكتوبة بنوع الخط الافتراضي في كل موقع، و باستثناء المنشورات التي لا تحتوي على نص فموقع جامعة ورقلة يتوفر على عدد قليل من المنشورات المكتوبة بأنواع أخرى من الخطوط بينما لا يتوفر موقع جامعة قسنطينة1 على أي منشور مكتوب بأنواع خطوط أخرى.

هـ/ حجم خط المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

حجم الخط	التكرارات				النسب			
	موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1		موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
صغير	47	09	15	01	%65.28	%12.50	%20.83	%01.39
متوسط	04	52	02	14	%05.56	%72.22	%02.78	%19.44
كبير	01	55	01	15	%01.39	%76.39	%01.39	%20.83
بدون نص	08	48	01	15	%11.11	%66.67	%01.39	%20.83

الجدول 6: تكرارات و نسب حجم خط المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأنه تم كتابة النص بحجم صغير في 47 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 65.28%و لم يُستعمل في 09منشور ات بنسبة 12.50%بينما استُعمِل الحجم الصغير لكتابة النص في 15 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 20.83%ولم يُستعمل في منشور واحد بنسبة 01.39%.

تم استعمال الحجم المتوسط لكتابة النص في 04منشور ات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 25%و لم يُستعمل في 52 منشور بنسبة 72.22%بينما استُعمِل الحجم المتوسط لكتابة النص في02منشور ين للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 02.78%و لم يُستعمل في 14 منشور بنسبة 19.44%.

تم استعمال الحجم الكبير لكتابة النص في منشور واحد للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 01.39%و لم يُستعمل في 55 منشور بنسبة 76.39%بينما استُعمِل الحجم الكبير لكتابة النص في منشور واحد للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%و لم يُستعمل في 15 منشور بنسبة 20.83%.

كما بقيت المنشورات بدون نص، 08 منها في موقع جامعة ورقلة بنسبة 11.11% و منشور واحد في جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة استُعمل فيها الحجم الصغير لكتابة النص بنسبة 65.28%، ثم استعمال الحجم المتوسط لكتابة النص بنسبة 05.56%أما أقل نسبة فسُجّلت لاستعمال الحجم الكبير في كتابة النصحيث قُدِّرت بـ 01.39%، أما أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1استُعمل فيها الحجم الصغير لكتابة النص بنسبة 20.83% ثم تليها المنشورات التي استُعمل فيها الحجم المتوسط لكتابة النص بنسبة 02.78%، ثم تليها المنشورات التي استُعمل فيها الحجم الكبير لكتابة النصبأقل نسبة قُدّرت بـ 01.39% و الأشكال البيانية التالية توضح ذلك:

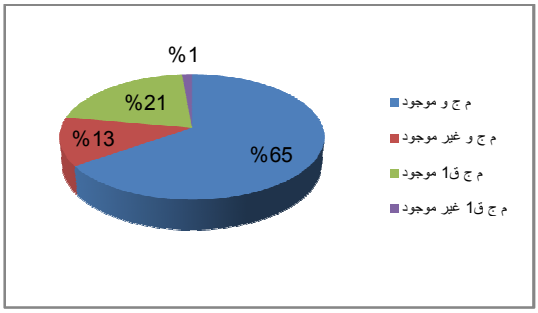

الشكل 10: نسب استخدام حجم الخط الصغير في المنشورات

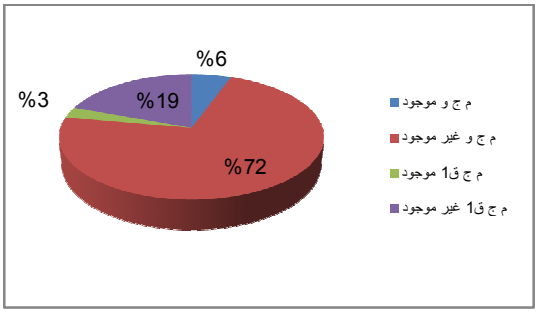

الشكل 11: نسب استخدام حجم الخط المتوسط في المنشورات

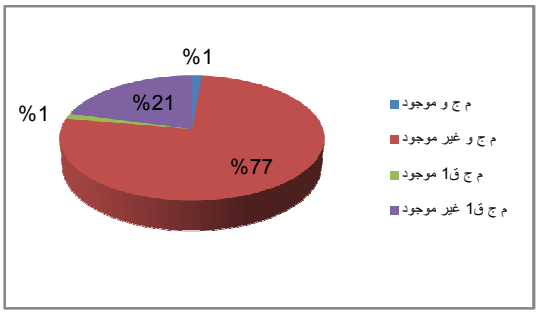

الشكل 12: نسب استخدام حجم الخط الكبير في المنشورات

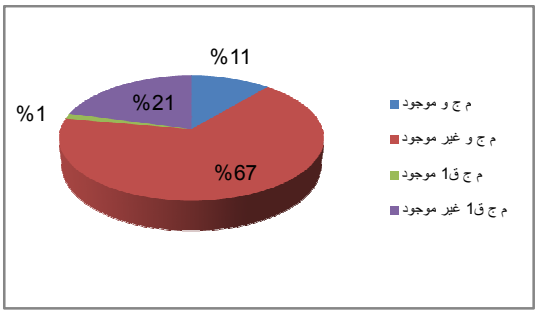

الشكل 13: نسب عدم استخدام حجم الخط لغياب النص في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يتوفران على أغلب منشورات الأنشطة الجامعية مكتوبة نصوصها بالحجم الصغير و هذا يرجع إلى قلة اهتمام المسؤولين عن الموقعين في تنسيق النصوص عند كتابتها، ثم نجد بأن الموقعين

الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يستعملان الحجم المتوسط لكتابة النص بنسبة أقل مقارنة بالنص ذات الحجم الصغير ، و يقل استعمال الموقعين الإلكترونيين للحجم الكبير في كتابة النص، أي أن كل من موقع جامعة ورقلة و موقع جامعة قسنطينة1 تتوفر أغلب نصوص منشوراتهما بالحجم الصغير، ثم بنسبة أقل تتوفر بالحجم المتوسط، و بنسبة قليلة جدا تتوفر في بالحجم الكبير.

و/ لون خط المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

لون الخط	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
لون واحد	29	14	%40.28	%19.44
أكثر من لون	18	01	%25.00	%01.39
بدون نص	09	01	%12.50	%01.39
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 7: تكرارات و نسب لون خط المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات المكتوبة بلون واحد في موقع جامعة ورقلة بلغت 29 منشور بنسبة 40.28% من العينة الكلية، بينما عدد المنشورات المكتوبة بلون واحد في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغت 14 منشور بنسبة 19.44%، وبالنسبة للمنشورات المكتوبة بأكثر من لون فتمثلت في 18 منشور ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 25% بينما توفر موقع جامعة قسنطينة1 على منشور واحد مكتوب بأكثر من لون بنسبة 01.39%، و بقيت منشورات من دون نص يستدعي اختيار لون لها، فبلغت في موقع جامعة ورقلة 09 منشورات بنسبة 12.50% و في موقع جامعة قسنطينة1 منشور واحد بنسبة 01.39%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة مكتوبة بلون واحدبأكبر نسبة و التي بلغت 40.28% بينما المنشورات المكتوبة بأكثر من لون فكانت الأقل عددا

بنسبة 25%، و بقيت نسبة معتبرة تقدر بـ 12.50% من المنشورات بدون نص يستدعي وجود لون أو أكثر، أما أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 فقد كانت مكتوبة بلون واحد بنسبة 19.44% في حين توفر منشور واحد مكتوب بأكثر من لون، مع وجود منشور واحد بدون نص، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

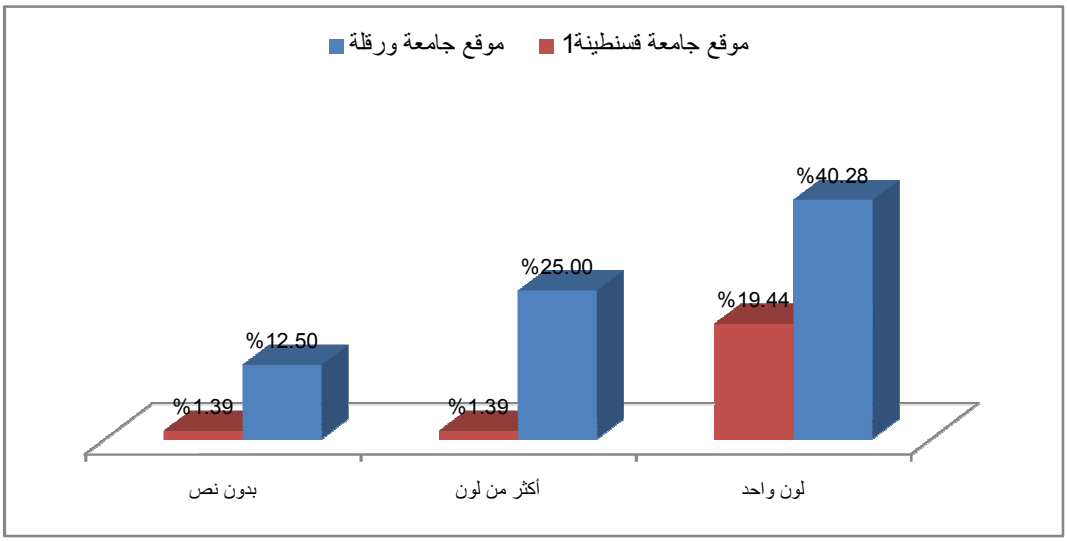

الشكل 14: نسب استخدام لون أو أكثر من لون في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1يوفر ان أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية مكتوبة بلون واحد في كل موقع و أغلبها كانت مكتوبة باللون الأسود، و باستثناء المنشورات التي لا تحتوي على نص فموقع جامعة ورقلة يتوفر على عدد أقل من المنشورات المكتوبة بأكثر من لون بينما يتوفر موقع جامعة قسنطينة1 على عدد قليل جدا من المنشورات المكتوبة بأكثر من لون.

ز/ الروابط التشعبية في المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

الروابط التشعبية	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
متوفرة	18	03	%25.00	%04.17
غير متوفرة	38	13	%52.78	%18.05
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 8: تكرارات و نسب الروابط التشعبية ضمن المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات التي تتوفر على روابط تشعبية في موقع جامعة ورقلة بلغت 18 منشور بنسبة 25% من العينة الكلية، بينما عدد المنشورات التي تتوفر على روابط تشعبية في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغت 03 منشورات بنسبة 04.17%، و بالنسبة للمنشورات التي لا تتوفر على روابط تشعبية فتمثلت في 38 منشور ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 52.78% بينما توفر موقع جامعة قسنطينة1 على منشور واحد لا يتوفر على روابط تشعبية بنسبة 01.39%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة لا تتوفر على روابط تشعبية بنسبة 52.78% بينما المنشورات التي توفرت على روابط تشعبية فكانت الأقل عددا بنسبة 25%، أما أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 فكانت لا تتوفر على روابط تشعبية بنسبة 18.05% في حين أن المنشورات التي توفرت على روابط تشعبية كانت الأقل بنسبة 04.17%، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

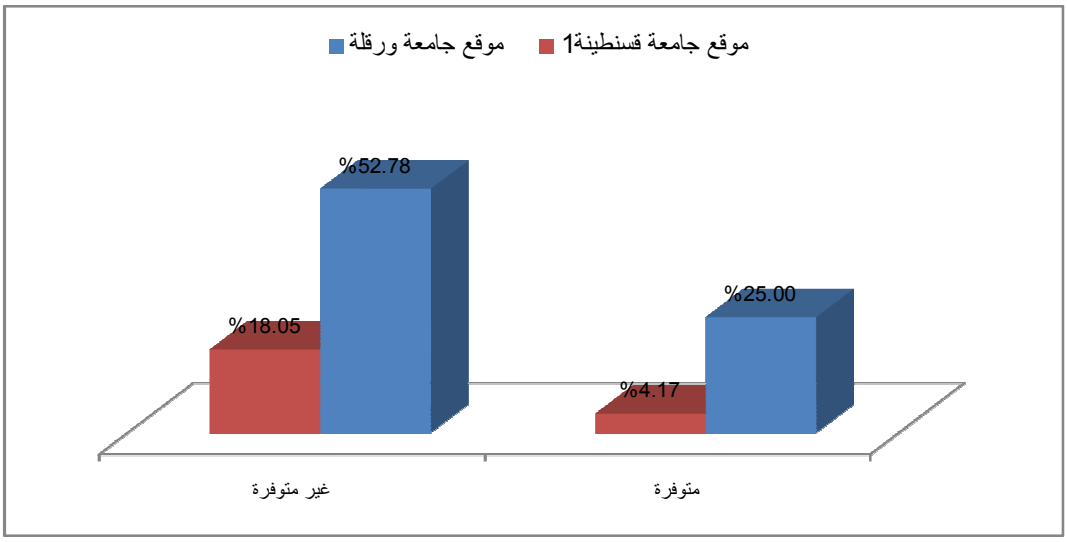

الشكل 15: نسب توفر الروابط التشعبية في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يوفران أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية بدون روابط تشعبية و يعود السبب إلى أن الموقع الإلكتروني الجامعي يقدم معلومات تخص المؤسسة الجامعية، أي أنه ذو اهتمامات داخلية و لا يتم استعمال الروابط التشعبية ضمن منشوراته إلا في حالات تستلزم ذلك كوجودها في منشورات المنح التي توفرها مؤسسات أكاديمية عبر العالم من أجل التواصل أو تقديم تفاصيل ... إلخ، و عليه فإن موقع جامعة ورقلة و موقع جامعة قسنطينة1 يتوفران على عدد قليل جدا من المنشوراتالتي تُوفّر الروابط التشعبية.

ح/ معلومات و إحصائيات المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

معلومات و إحصائيات	التكرارات				النسب			
	موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1		موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
عدد المشاهدات	26	30	06	10	%36.11	%41.67	%08.33	%13.89
خاصية التقييم	26	30	01	15	%36.11	%41.67	%01.39	%20.83
عدد التحميلات	13	43	01	15	%18.06	%59.72	%01.39	%20.83
تاريخ/وقت التعديل	19	37	01	15	%26.39	%51.39	%01.39	%20.83
بدون معلومات/إحصائيات	30	26	09	07	%41.67	%36.11	%12.50	%09.72

الجدول 9: تكرارات و نسب معلومات و إحصائيات المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأنه تم توفير عدد المشاهدات في 26 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 36.11%و لم يُستعمل في 30 منشور بنسبة 41.67%، بينما توفر عدد المشاهدات في 06منشور ات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 08.33% و لم يُستعمل في 10منشور ات بنسبة 13.89%.

تم استعمال خاصية التقييم في 26 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 36.11%و لم يُستعمل في 30 منشور بنسبة 41.67%بينما استُعمِلت خاصية التقييم في منشور واحد للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%و لم يُستعمل في 15 منشور بنسبة 20.83%.

تم توفير عدد التحميلات في 13 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 18.05% و لم يُستعمل في 43 منشور بنسبة 59.72%، بينما توفر عدد التحميلات في منشور واحد للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%و لم يُستعمل في 15 منشور بنسبة 20.83%.

تمت كتابة تاريخ/وقت التعديل في 19 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 26.39%و لم يُستعمل في 37 منشور بنسبة 51.39%، بينما تمت كتابة تاريخ/وقت التعديل في منشور واحد للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 01.39%و لم يُستعمل في 15 منشور بنسبة 20.83%.

و قد بقي 30 منشور خاليا من أي معلومات و إحصائيات في موقع جامعة ورقلة بنسبة 41.67% و في موقع جامعة قسنطينة1 بقيت 09منشور ات خالية من أي معلومات و إحصائيات بنسبة 12.50%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة تم توفيرها خاصيتي عدد المشاهدات و خاصية التقييم بنسبة 36.11% و يُقاربها في النسبة توفير تاريخ/وقت التعديل بنسبة 26.39%، بينما سجل توفر عدد التحميلات أصغر نسبةقُدِّرت بـ 18.05%، أما منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1فتُوفّر فيها عدد المشاهدات بنسبة 08.33%، بينما خاصية التقييم، عدد التحميلات و تاريخ/وقت التعديل فكان توفيرها ضمن المنشورات قليلا جدا بنسبة 01.39%، و الأشكال البيانية التالية توضح ذلك:

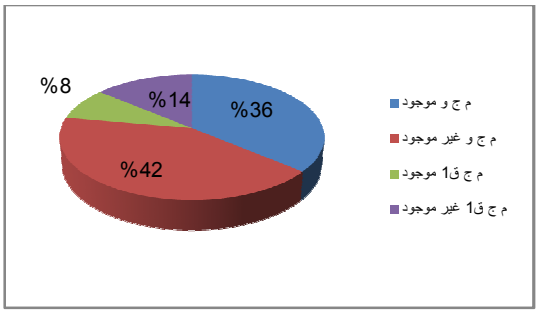

الشكل 16: نسب وجود/عدم وجود عدد المشاهدات في المنشورات

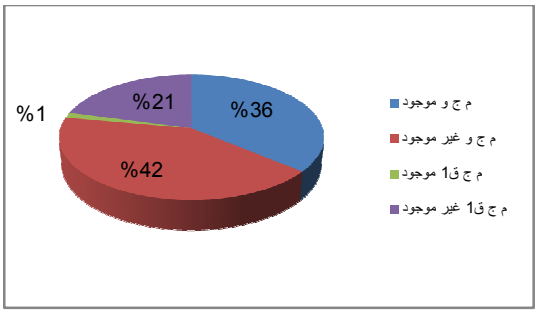

الشكل 17: نسب وجود/عدم وجود خاصية التقييم في المنشورات

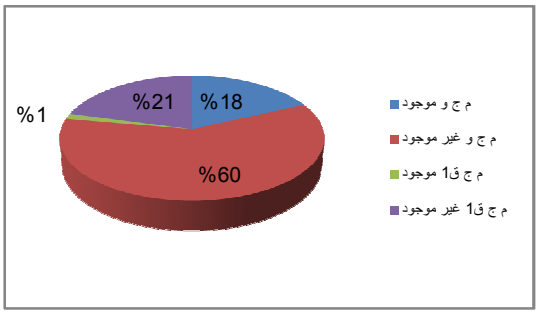

الشكل 18: نسب وجود/عدم وجود عدد التحميلات في المنشورات

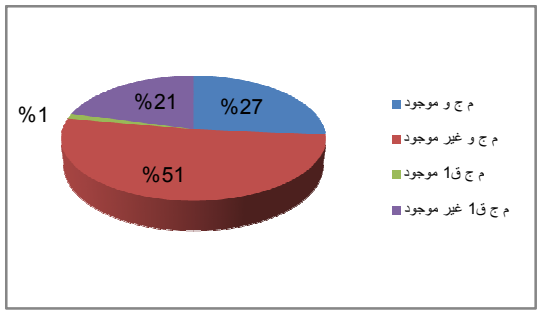

الشكل 19: نسب وجود/عدم وجود تاريخ/ وقت التعديل في المنشورات

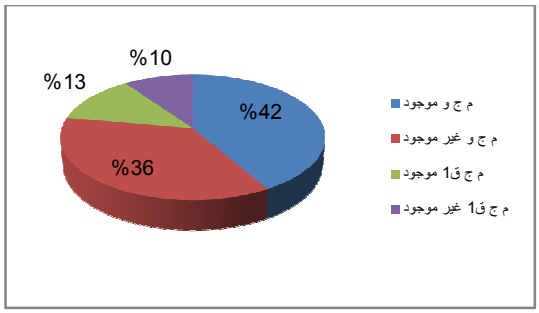

الشكل 20: نسب عدم وجود المعلومات و الإحصائيات في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن موقع جامعة ورقلةٍ وفّر مختلف المعلومات و الإحصائيات المتعلقة بمنشورات أنشطة التعليم العالي لكن بنسب متفاوتة نوعا، أما موقع جامعة قسنطينة1 فيقل توفيره للمعلومات و الإحصائيات المتعلقة بمنشورات الأنشطة الجامعية، أي أنه رغم أهمية هذه المعلومات والإحصائيات فهي غير متوفرة بالمستوى المطلوب في منشورات موقع جامعة ورقلة و يندر استعمالها في منشورات موقع جامعة قسنطينة1.

2 ـ الجداول المتعلقة بفئات المضمون

أ/ طبيعة فكرة المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

طبيعة فكرة المنشور	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
نشاط تم حدوثه	29	06	%40.28	%08.33
نشاط مبرمج الحدوث	21	07	%29.17	%09.72
لا يمكن التحديد	06	03	%08.33	%04.17
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 10: تكرارات و نسب طبيعة فكرة المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط تم حدوثه في موقع جامعة ورقلة بلغت 29 منشور بنسبة 40.28% من العينة الكلية، بينما عدد المنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط تم حدوثه في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغت 06منشور ات بنسبة 08.33%، و بالنسبة للمنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط مبرمج فتمثلت في 21 منشور ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 29.17% بينما توفر موقع جامعة قسنطينة1 على منشور واحد تضمن محتواه الحديث عن نشاط مبرمج بنسبة 01.39%، و بقيت منشورات لا يمكن من خلال محتواها تحديد ما إذا حدث النشاط المُتحدث عنه أم أنه مبرمج، فبلغت في موقع جامعة ورقلة 06 منشورات بنسبة 08.33% و في موقع جامعة قسنطينة1 بلغت 03 منشورات بنسبة 04.17%.

يتضح من خلال هذه البيانات أنه يوجد تقارب بين توفير منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط تم حدوثه و التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط مبرمج حيث بلغت نسبة كل منها على الترتيب 40.28% و 29.17%، بينما المنشورات التي لا يمكن من خلال محتواها تحديد ما إذا حدث النشاط المُتحدث عنه أم أنه مبرمج فكانت الأقل عددا بنسبة 08.33%، أما المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 فقد سُجّل فيها تقارب

بين توفير المنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط تم حدوثه و المنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط مبرمج حيث بلغت نسبة كل منها على الترتيب 08.33% و 09.72%، بينما المنشورات التي لا يمكن من خلال محتواها تحديد ما إذا حدث النشاط المُتحدث عنه أم أنه مبرمج فكانت الأقل عددا بنسبة 04/17%، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

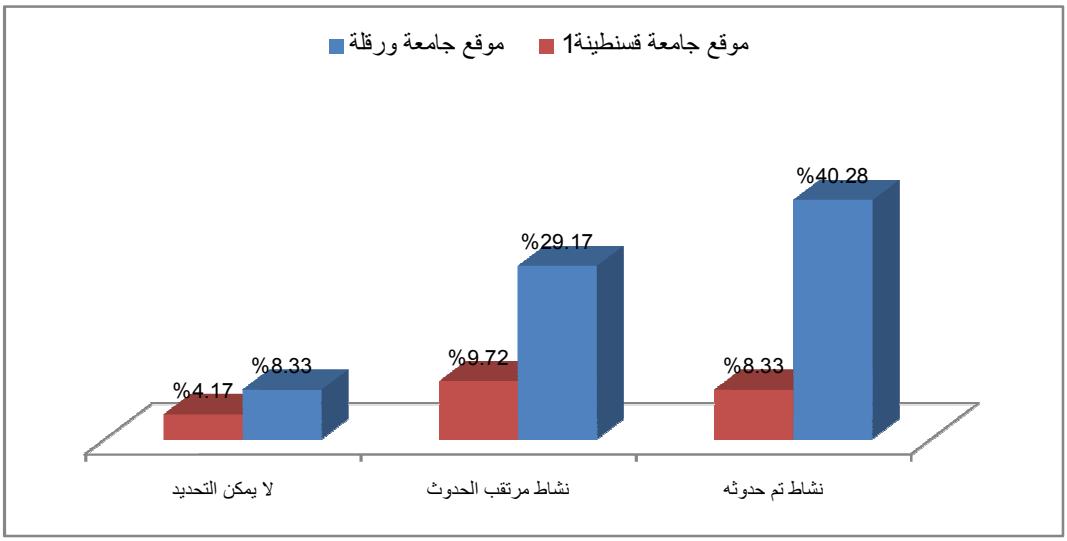

الشكل 21: نسب طبيعة الفكرة في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يوفران المنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط تم حدوثه و المنشورات التي تضمن محتواها الحديث عن نشاط مبرمج بنسب متقاربة، و هو دليل على أن كلا الموقعين الإلكترونيين يواكبان الأحداث و يغطيان النشاطات التي حدثت في الماضي و المبرمجة مستقبلا.

ب/ موضوع المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

الموضوع	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
قرار إداري	02	00	%02.78	%00.00
قرار بيداغوجي	02	01	%02.78	%01.39
ملتقى	06	00	%08.33	%00.00
مسابقة علمية	00	02	%00.00	%02.78
مسابقة توظيف	05	00	%06.94	%00.00
احتفال	03	02	%04.17	%02.78
منحة دراسية	15	02	%20.83	%02.78
موعد مناقشة	03	00	%04.17	%00.00
غير ذلك	20	09	%27.78	%12.50
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 11: تكرارات و نسب موضوع المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات التي يتمثل موضوعها في قرار إداري و قرار بيداغوجي في موقع جامعة ورقلة بلغت 02منشور ات بنسبة 02.78% لكل منها من العينة الكلية، بينما لم يوجد أي منشور موضوعه قرار إداري في موقع جامعة قسنطينة1 و ما تمثل موضوعها في قرار بيداغوجي فكانت منشور واحد بنسبة 01.39%، أما بالنسبة للمنشورات التي كان موضوعها حول ملتقى علمي فقد بلغت في موقع جامعة ورقلة 06منشور ات بنسبة 08.33%، بينما لم تتوفر أي منشورات كان موضوعها حول ملتقى علمي في موقع جامعة قسنطينة1 ، و بالنسبة للمنشورات التي كان موضوعها حول مسابقة علمية فلم تتوفر في موقع جامعة ورقلة، بينما تَ وفر موقع جامعة قسنطينة1 على منشورين موضوعهما مسابقة توظيف بنسبة 02.78%، أما المنشورات التي تمحور موضوعها حول مسابقة توظيف فتمثلت في 05 منشورات ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 06.94% بينما لم يشتمل موقع جامعة قسنطينة1 على أي

منشور موضوعه مسابقة توظيف، و بخصوص المنشورات التي تمثل موضوعها في احتفال فكانت 03 منشورات في موقع جامعة ورقلة بنسبة 04.17% و منشورين في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 02.78%، و سجلت مواضيع المنحة الدراسية أكبر عدد ضمن منشورات موقع جامعة ورقلة بـ 15 منشور و بنسبة 20.83% بينما توفر موقع جامعة قسنطينة1 على منشورين يتمحور موضوعهما حول منحة دراسية، المنشورات التي موضوعها موعد مناقشة تمثلت في 03 منشورات ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 04.17% بينما لم يتوفر موقع جامعة قسنطينة على أي منشور موضوعه موعد مناقشة، و ما بقي من منشورات كانت مواضيعها خارج فئات الموضوع التي حددناها في دراستنا، حيث بلغ عددها في موقع جامعة ورقلة 20 موضوع بنسبة 27.78% و في موقع جامعة قسنطينة1 توجد 09 مواضيع بنسبة 12.50%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن المنشورات التي كان موضوعها قرار إداري أو قرار بيداغوجي قد سجلا نفس النسبة في موقع جامعةورقلة و التي قُدّرت بـ 02.78% لكل منهما، و بخلاف عدم وجود المنشورات التي موضوعها مسابقة علمية فإن المنشورات التي موضوعها ملتقى و مسابقة توظيف فكانت نسبتهما متقاربة و قدرت على الترتيب بـ 08.33% و06.94%، و كذلك المنشورات التي تمثل موضوعها في احتفال أو موعد مناقشةقد سجلت نفس النسبة و التي قُدّرت بـ 04.17% و أكبر نسبة سُجّلت للمنشورات التي مواضيعها منحة دراسية بـ 20.83%، بينما المنشورات التي كانت مواضيعها خارج فئات الموضوع المحددة في الدراسة فقد قُدّرت نسبتها بـ 27.78%. أما بالنسبة لموقع جامعة قسنطينة1 لم يتم تسجيل وجود أي منشور موضوعه قرار إداري أو ملتقى أو مسابقة توظيف أو موعد مناقشة، و توفر منشور واحد موضوعه قرار بيداغوجي بنسبة 01.39%، ثم نجد بأن المنشورات التي كان موضوعها مسابقة علمية أو احتفال أو منحة دراسية قد سجلت نفسالنسبة و التي قُدّرت بـ

02.78% لكل منها، بينما المنشورات التي كانت مواضيعها خارج فئات الموضوع المحددة في الدراسة فقد قُدّرت نسبتها بـ 12.50%، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

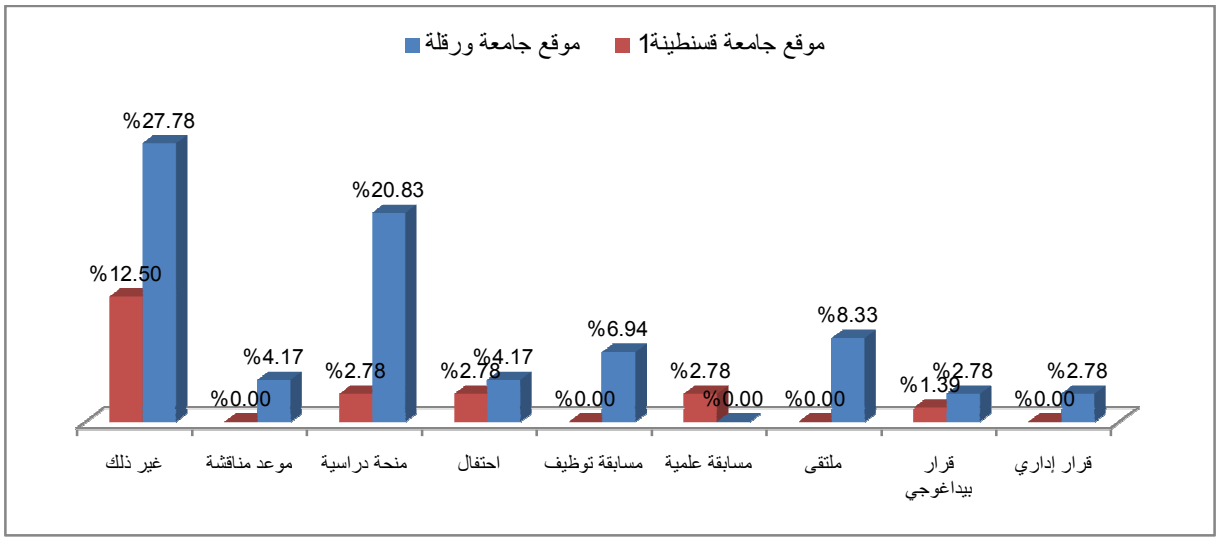

الشكل 22: نسب الموضوع المتعلق بالمنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن في كلا موقعي جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 المنشورات التي كانت مواضيعها خارج فئات الموضوع المحددة في الدراسة الأكثر نسبة، و تفاوتت المنشورات التي كانت مواضيعها إحدى الفئات المحددة في الدراسة من حيث توفرها، و الأبرز منها هي المنشورات التي تمثلت مواضيعها في منحة دراسية حيث كانت نسبتها كبيرة في موقع جامعة ورقلة خلافا لمواضيع المنشورات الأخرى، و هذه الأخيرة كانت نسبها متقاربة في كلا الموقعين.

ج/ هدف المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

الهدف	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
الإعلام/الإعلان	29	06	%40.28	%08.33
التغطية الإخبارية	27	10	%37.50	%13.89
التواصل	00	00	%00.00	%00.00
التثقيف	00	00	%00.00	%00.00
الترفيه	00	00	%00.00	%00.00
غير ذلك	00	00	%00.00	%00.00
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 12: تكرارات و نسب هدف المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات التي كان الهدف منها الإعلام/الإعلان في موقع جامعة ورقلة بلغت 29 منشور بنسبة 40.28% من العينة الكلية، بينما عدد المنشورات التي كان الهدف منها الإعلام/الإعلان في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغت 06 منشورات بنسبة 08.33%، و بالنسبة للمنشورات التي كان الهدف منها التغطية الإخبارية فتمثلت في 27 منشور ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 37.50% بينما توفر موقع جامعة قسنطينة1 على 10منشور ات كان الهدف منها التغطية الإخبارية بنسبة 13.89%، بينما لم يسجل وجود أي منشور كان الهدف منه التواصل أو التثقيف أو الترفيه أو غير ذلك.

يتضح من خلال هذه البيانات أنه يوجد تقارب بين توفير منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة التي كان الهدف منها الإعلام/الإعلان و التي كان الهدف منها التغطية الإخبارية حيث بلغت نسبة كل منها على الترتيب 40.28% و37.50%، أما المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1فقد توفّر منها ما كان هدفها الإعلام/الإعلان بنسبة 08.33% و هي أقل نسبة

من المنشوراتكان الهدف منها التغطية الإخبارية حيث قُدّرت هذه الأخيرة بـ 13.89%، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

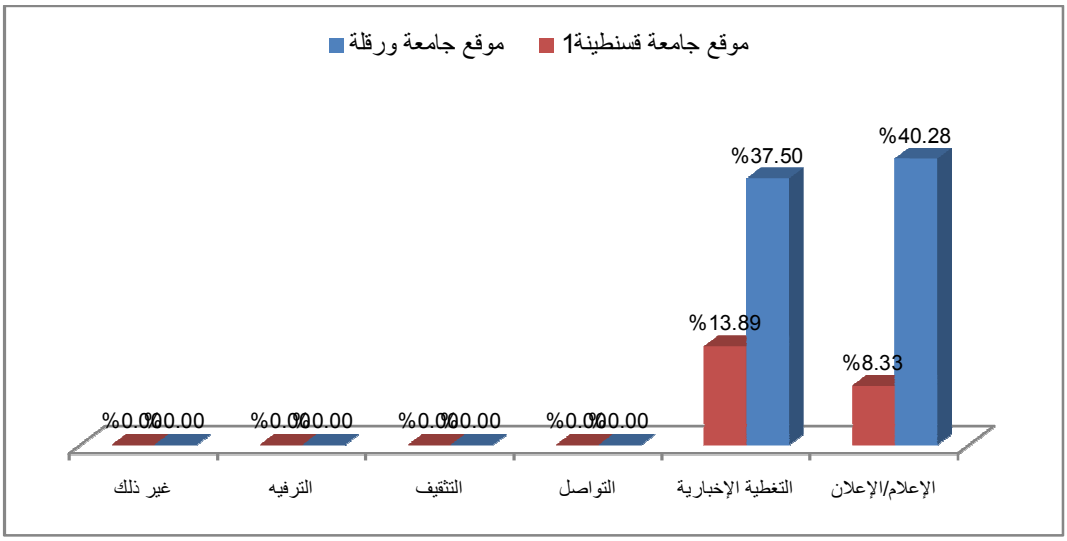

الشكل 23: نسب الهدف من المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن موقع جامعة ورقلة يوفر المنشورات التي تهدف إلى الإعلام/الإعلان بنسبة متقاربة مع المنشورات التي تهدف إلى التغطية الإخبارية ،بينما يوفر موقع جامعة قسنطينة1 المنشورات التي تهدف إلى التغطية الإخبارية أكثر من المنشورات التي تهدف إلى الإعلام/الإعلان.

د/ مصدر المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

المصدر	التكرارات		النسب	
	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1	موقع جامعة ورقلة	موقع جامعة قسنطينة1
موجود	03	05	%04.17	%06.94
غير موجود	53	11	%73.61	%15.28
المجموع	56	16	%77.78	%22.22

الجدول 13: تكرارات و نسب مصدر المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن المنشورات التي يتوفر مصدرها في موقع جامعة ورقلة بلغت 03 منشورات بنسبة 04.17% من العينة الكلية، بينما عدد المنشورات التي يتوفر مصدرها في موقع جامعة قسنطينة1 فقد بلغت 05 منشورات بنسبة 06.94%، و بالنسبة للمنشورات التي لا يتوفر مصدرها فتمثلت في 53 منشور ضمن موقع جامعة ورقلة بنسبة 73.61% بينما موقع جامعة قسنطينة1 فقد تضمّن 11 منشور لا يتوفر على المصدر بنسبة 15.28%.

يتضح من خلال هذه البيانات أن أغلب منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة لا تتوفر على المصدر بنسبة 73.61% بينما المنشورات التي توفرت على المصدر فكانت الأقل عددا بنسبة 04.17%، أما أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 فكانت لا تتوفر على المصدر بنسبة 15.28% في حين أن المنشورات التي توفرت على المصدر كانت الأقل بنسبة 06.94%، و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

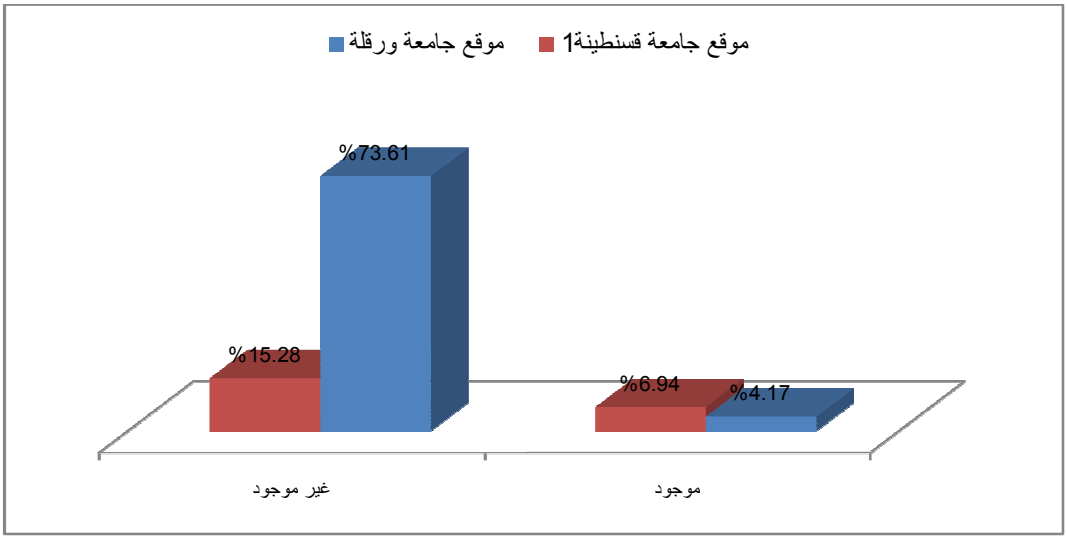

الشكل 24: نسب وجود/عدم وجود المصدر في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يوفران أغلب المنشورات المتعلقة بالأنشطة الجامعية بدون مصدر و هذا دليل على أن مسؤولي الموقعين لا يهتمون بكتابة مصدر المنشورات التي يقومون بنشرها ضمن الموقعين، و عليه فإن

موقع جامعة ورقلة و موقع جامعة قسنطينة1يتوفران على عدد قليل جدا من المنشورات التي تُوفّر المصدر.

هـ/ الجمهور المستهدف من خلال المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

الجمهور المستهدف	التكرارات				النسب			
	موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1		موقع جامعة ورقلة		موقع جامعة قسنطينة1	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
الطلبة	40	16	09	07	%55.56	%22.22	%12.50	%09.72
الأساتذة	37	19	07	09	%51.39	%26.39	%09.72	%12.50
الإداريون	10	46	02	14	%13.89	%63.89	%02.78	%19.44
المؤسسات	03	53	02	14	%04.17	%73.61	%02.78	%19.44
جمهور خارجي	05	51	00	16	%06.95	%70.83	%00.00	%22.22
غير محدد	07	49	05	11	%09.72	%68.06	%06.94	%15.28

الجدول 14: تكرارات و نسب الجمهور المستهدف في منشورات الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

يبين الجدول السابق بأن الطلبة كانوا جمهورا مستهدفا في 40 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 55.56% لم يُ ستهدفوا في 16 منشور بنسبة 22.22%، بينما كان الطلبة جمهورا مستهدفا في 09 منشورات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 12.50%و لم يُستهدف في 07 منشورات بنسبة 09.72%.

تم استهداف جمهور الأساتذة في 37 منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 51.39%و لم يُستهدف في 19 منشور بنسبة 26.39% بينما استُهدِف جمهور الأساتذة في 07 منشور ات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 09.72%و لم يُستهدف في 09 منشور ات بنسبة 12.50%.

تم استهداف جمهور الإداريين في 10منشور ات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 13.89%و لم يُستهدف في 46 منشور بنسبة 63.89%بينما استُهدِف جمهور الإداريين في منشورين للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1 بنسبة 02.78%و لم يُستهدف في 14 منشور بنسبة 19.44%.

تم استهداف جمهور المؤسسات في 03 منشورات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 04.17%و لم يُستهدف في 53 منشور بنسبة 73.61%، بينمالم يُستهدف جمهور المؤسسات في أي منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1.

تم استهداف الجمهور الخارجي في 05 منشورات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 06.95%و لم يُستهدف في 51 منشور بنسبة 70.83%،بينما لم يُستهدف الجمهور الخارجي في أي منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1.

أما بالنسبة للمنشورات التي لم يمكن في الإمكان تحديد الجمهور المستهدف من خلالها فكان عددها 07 منشورات للأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة بنسبة 09.72%و لم يُستهدف في 51 منشور بنسبة 70.83% بينما لم يُستهدف الجمهور الخارجي في أي منشور للأنشطة الجامعية في موقع جامعة قسنطينة1.

يتضح من خلال هذه البيانات أن موقع جامعة ورقلة يستهدف من أغلب المنشورات جمهور الطلبة وجمهور الأساتذة، وذلك بنسبة 55.56% و 51.39% على الترتيب، كما يتوفر عدد معتبر من المنشورات الموجهة نحو جمهور الإداريين بنسبة 13.89%، أما المؤسسات و الجمهور الخارجي فتوفر عدد قليل من المنشورات الموجهة لهذين الفئتين من الجمهور بنسبة 04.17% و 06.95% في حين بلغت نسبة المنشورات التي لم يكون جمهورها محددا 09.72%، كما أنه في موقع جامعة قسنطينة1 يُستهدَف من أغلب المنشورات جمهور الطلبة و جمهور الأساتذة بنسبة 12.50% و 09.72% على

الترتيب، أما المنشوراتالموجهة نحو جمهور الإداريين و المؤسسات فقد مثلت نفس النسبة و التي قُدّرت بـ 02.78%، و في الوقت الذي لم يتوفر أي منشور موجه نحو الجمهور الخارجي فقد بلغت نسبة المنشورات التي لم يكون جمهورها محددا 06.94%، و الأشكال البيانية التالية توضح ذلك:

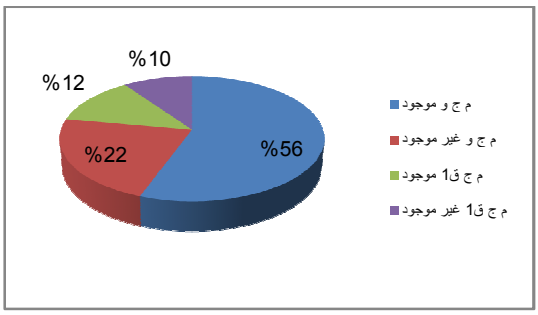

الشكل 25: نسب وجود/عدم وجود الطلبة كجمهور مستهدف في المنشورات

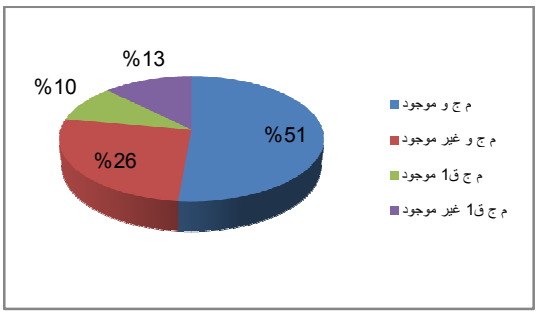

الشكل 26: نسب وجود/عدم وجود الأساتذة كجمهور مستهدف في المنشورات

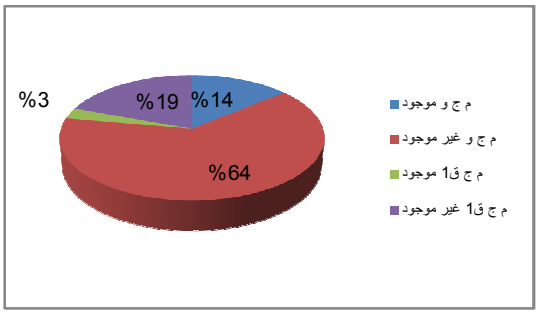

الشكل 27: نسب وجود/عدم وجود الإداريون كجمهور مستهدف في المنشورات

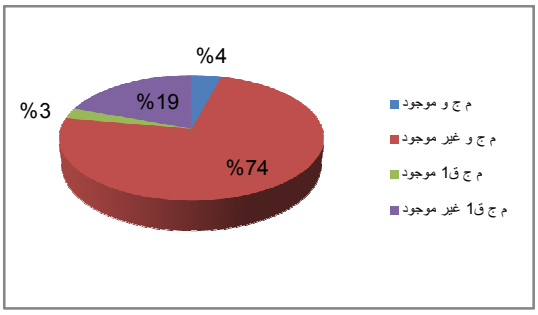

الشكل 28: نسب وجود/عدم وجود المؤسسات كجمهور مستهدف في المنشورات

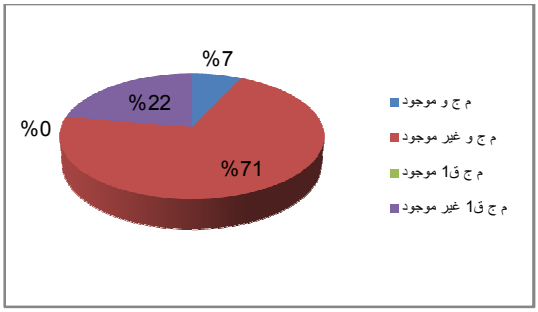

الشكل 29: نسب وجود/عدم وجود الجمهور الخارجي كمستهدف في المنشورات

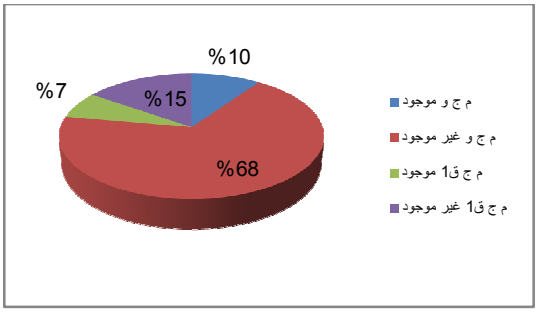

الشكل 30: نسب وجود/عدم وجود جمهور غير محدد كمستهدف في المنشورات

و من خلال مقارنة هذه النسب نرى بأن كلا الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 يوجهان أغلب منشوراتهما لجمهور الطلبة و جمهور الأساتذة باعتبارهما أهم فئتين من فئات الجمهور في المؤسسة الجامعية، أما جمهور الإداريين فيوجه لهم موقع جامعة ورقلة منشورات أكثر مما يوفرها موقع جامعة قسنطينة1، كما تتقارب نسبة توفير المنشورات الموجهة نحو المؤسسات لكنها قليلة، و لأن منشورات الأنشطة الجامعية في موقع جامعة ورقلة تعد أكثر من منشورات الأنشطة الجامعية في

موقع جامعة قسنطينة1 فإن الموجه منها اتجاه الجمهور الخارجي يوجد فقط في موقع جامعة ورقلة، على خلاف المنشورات التي لم يكن جمهورها محددا فهي فنسبتهما متقاربة في كلا الموقعين.

V ـ نتائج المقارنة بين طريقة عرض أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين

01- اللغة المعتمدة في كتابة المنشورات: يُوفر موقع جامعة ورقلة أغلب المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي باللغة العربية، يُعتمد فيه على اللغة الفرنسية بنسبة أقل لكتابة المنشورات، بينما يندر الاعتماد فيه على اللغة الإنجليزية و المزيج اللغوي لكتابة المنشورات، بينما يُوفِّر موقع جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي مكتوبة باللغة الفرنسية، و يندر فيه استعمال اللغة العربية و اللغة الإنجليزية و المزيج اللغوي لكتابة المنشورات، وبالتالي تُعتبر اللغة المعتمدة في كتابة المنشورات وجه اختلاف بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

02- نوع المنشورات: يُستعمَل في كلا الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 النص ضمن أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي، ثم يُستعمَل ملف للتحميل بنسبة أقل مقارنة بالنصوص، ويقل عنه استعمال الصور الثابتة لذلك، في حين لا تُستعمل بقية أنواع الوسائط المتعددة مثل (الصورة المتحركة، الصوت، الفيديو) في المنشورات المتعلقة بأنشطة التعليم العالي، وبالتالي يُعتبر نوع المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

03- مساحة المنشورات: في موقع جامعة ورقلة تُوفر أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي بمساحة تتراوح بين 200سم^2 و400سم^2 و تُوفَّر فيه بدرجة أقل المنشورات بمساحة أقل من 200سم^2، و تُوفَّر في موقع جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي بمساحة تتراوح بين 200سم^2 و400سم^2 و تُوفَّر فيه بدرجة أقل المنشورات بمساحة بين 600سم^2 و800سم^2 من حيث العدد، و عليه يمكن أن نعتبر مساحة المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 نظرا لأن أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي في كلا الموقعين تُوفر بمساحة صغيرة.

04- نوع خط المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي التي تتضمن النص بنوع الخط الافتراضي، و يندر استعمال أنواع خطوط

أخرى لكتابة النص في المنشورات، و بالتالي يُعتبر نوع خط المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

05- حجم خط المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي التي تتضمن النص مكتوبة بالحجم الصغير، و يُستعمل الحجم المتوسط لكتابة النص بنسبة أقل مقارنة بالنص ذات الحجم الصغير، و يندُر في الموقعين الإلكترونيين كتابة النص بالحجم الكبير،و بالتالي يُعتبر حجم خط المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

06- لون خط المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي مكتوبة بلون واحد و هو اللون الأسود، ويقلّ في كلا الموقعين توفر المنشورات المكتوبة نصوصها بأكثر من لون، وبالتالي يُعتبر لون خط المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

07- الروابط التشعبية في المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العاليبدون روابط تشعبية، حيث يقلّ وجود منشورات تحتوي عليها، و بالتالي تُعتبر الروابط التشعبية في المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

08- معلومات و إحصائيات المنشورات: يُوفّر موقع جامعة ورقلة مختلف المعلومات و الإحصائيات المتعلقة بمنشورات أنشطة التعليم العالي مع تفاوت في نسب توفيرها، و يقل في موقع جامعة قسنطينة1 توفير المعلومات و الإحصائيات المتعلقة بمنشورات أنشطة التعليم العالي مع تفاوت في نسب توفيرها رغم قلتها، و بالتالي تُعتبر اللغة المعتمدة في كتابة المنشورات وجه اختلاف بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

09- طبيعة فكرة المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي التي تضمّن محتواها الحديث عن نشاط تم حدوثه والمنشورات التي تضمّن محتواها الحديث عن نشاط مبرمج بنسب متقاربة، في حين تندُر المنشورات التي لا يمكن من خلال محتواها تحديد ما إذا حدث النشاط المُتحدّث عنه أم مبرمج و بالتالي تُعتبر طبيعة فكرة المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

10- موضوع المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي التي كانت مواضيعها خارج فئات الموضوع المحددة في الدراسة، مع تفاوت توفّر المنشورات التي كانت مواضيعها إحدى الفئات المحددة في الدراسة، و عليه يمكن أن نعتبر موضوع المنشورات وجه اختلاف بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 نظرا لأن أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي في موقع جامعة ورقلة كان موضوعها غير محدد أو كان موضوعها المنح الدراسية بنسبة متقاربة، بينما في موقع جامعة قسنطينة1 فمثلت المنشورات التي موضوعها غير محدد الأغلبية بنسبة بعيدة عن نسب المواضيع الأخرى.

11- هدف المنشورات: تُوفَّر في موقع جامعة ورقلة منشورات أنشطة التعليم العالي التي تهدف إلى الإعلام/الإعلان بنسبة متقاربة مع المنشورات التي تهدف إلى التغطية الإخبارية ، و تُوفَّر في موقع جامعة قسنطينة1 منشورات أنشطة التعليم العالي التي تهدف إلى التغطية الإخبارية أكثر من المنشورات التي تهدف إلى الإعلام/الإعلان، في حين تهدف جميع منشورات أنشطة التعليم العالي في كلا الموقعين إلى الإعلام/الإعلان و التغطية الإخبارية، و بالتالي يُعتبر هدف المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

12- مصدر المنشورات: تُوفَّر في كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي بدون مصدر، في حين يتوفر الموقعان على عدد قليل

جدا من المنشورات التي تتضمن المصدر، و بالتالي يُعتبر مصدر المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

13- الجمهور المستهدف من خلال المنشورات: تُوجَّه في كلا الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 أغلب منشورات أنشطة التعليم العالي لجمهور الطلبة و جمهور الأساتذة، و جمهور الإداريين يوجه لهم موقع جامعة ورقلة منشورات أكثر مما يوجهها لهم موقع جامعة قسنطينة1، كما تتقارب نسبة توفير المنشورات الموجهة نحو المؤسسات في كلا الموقعين رغم قلتها، و المنشورات الموجهة نحو الجمهور الخارجي تتوفر في موقع جامعة ورقلة فقط، في حين تقاربت نسبة توفر المنشورات التي لم يكن جمهورها محددا في كلا الموقعين، و بالتالي يُعتبر الجمهور المستهدف من خلال المنشورات وجه تشابه بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1.

الاستنتاجات العامة

الاستنتاجات العامة:

نستخلص من هذه الدراسة عدة نتائج تتعلق بطرق عرض أنشطة التعليم العالي ضمن الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1، حيث سنقدم في البداية مجموعة الاستنتاجات التي توصلنا إليها للإجابة على المشكلة البحثية و تساؤلاتها.

- يتوفر الموقعان الإلكترونيان عللعديد من الأقسام تُعرَض ضمنها منشورات الأنشطة التي تحدث على مستوى الجامعتين و هي تتباين من حيث التصميم و طريقة عرض المنشورات، كما تختلف من حيث توفرها على الأدوات التي تعرض معلومات أو إحصائيات تتعلق بكل منشور أو حتى الأدوات التي تكون مرافقة للنشر الإلكتروني كالمُوفّرة لزر الطباعة و الإرسال للأصدقاء عبر خدمة البريد الإلكتروني.

- يختلف الموقعان الإلكترونيان من حيث طريقة عرضهما للأقسام التي تتضمن منشورات الأنشطة الجامعية، و في كليهما نجد من الأقسام ما هو بارز يجذب الزائر منذ دخوله لواجهة الموقع من أجل الاطلاع عليه، و منهم ما هو غير بارز فيَصعُب على الزائر معرفة مكانه أو ما يتضمنه من مواضيع.

- يُوفّر الموقعان الإلكترونيان منشورات كل قسم من الأقسام بطريقة عرض تختلف عن طريقة عرض المنشورات في بقية الأقسام، و هو ما يثير التساؤل حول طرق عرض المنشورات في الأقسام التي تتضمن منشورات الأنشطة التي تحدث على مستوى الجامعتين، هل هي مدروسة لكي تناسب خصائص منشورات كل قسم من الأقسام أم أنها اجتهاد من طرف المسؤولِين عن الموقعين.

- يتضمن الموقعان الإلكترونيان ـ زيادة على منشورات أنشطة التعليم العالي ـ في واجهتيهما الرئيسيتين أنواعا أخرى منالمنشورات مثل المنشورات الإدارية التي تُوفرها مديريتي الجامعتين و نياباتهما، إضافة إلى المنشورات التي تتوفر ضمن فروع الموقع كالمواقع الفرعية للكليات و المعاهد، حيث تحتوي هي

كذلك على منشورات للأنشطة التي تحدث على مستواها إضافة لمنشورات التعريف بالكليات/المعاهد ومسؤوليها و هياكلها الإدارية و معلومات حول التخصصات التيتُوفِّرها.

– يعاني الموقعان الإلكترونيان من بعض النقائص الملموسة من ناحية الشكل خصوصا موقع جامعة قسنطينة1، فواجهته الرئيسية تحتاج لإعادة تنظيم بعض العناصر المكونة لها مع تحديد الأقسام التي يتوفر عليها الموقع و إبراز نوع المنشورات التي يتضمنها كل قسم، أما موقع جامعة ورقلة فرغم أن تصميم واجهته الرئيسية جيد على العموم لكن يُلتمس فيه توظيف بعض طرق العرض في غير مكانها المناسب و هذا بناء على ما هو معمول به في مجال تصميم مواقع الويب.

– ترتكز خصائص الموقعين على تسيير المحتويات من خلال نظام تسيير المحتوى (CMS)، و ذلك نظرا لنوع الخدمة التي يوفرانها "خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية عن الجامعة"، و لهذا السبب فالموقعين ـ نقصد الموقعين الإلكترونيين الرسميين دون فروعهما ـ لا يتوفران على وسائل تواصل أو تفاعل مع الزوار للموقع.

– تعتبر الفرنسية لغة العرض الوحيدة في واجهة الموقعين الإلكترونيين و كذلك في أغلب فروعهما، خلافا لمحتوى المنشورات الذي يتوفر باللغات الثلاثة (الفرنسية، العربية و الإنجليزية) مع تفاوت في استعمال هذه اللغات لعرض مختلف المنشورات حسب موضوعها و مصدرها و جمهورها المستهدف و الهدف من نشرها.

تُستعمَل في منشورات أنشطة التعليم العالي التي توجد ضمن الموقعين الإلكترونيينالنصوص و الصور الثابتة و الملفات القابلة للتحميل كوسائط لنقل المعلومات دون استعمال غيرها من الوسائط المتعددة التي نجدها مستعملة في أنواع أخرى من المنشورات ضمن الموقعين كالصورة المتحركة و الصوت و الفيديو.

– تتوفر منشورات أنشطة التعليم العالي التي توجد ضمن الموقعين الإلكترونيين بمقاسات مختلفة للمساحة، إضافة إلى اعتماد أغلبها على العناصر التيبوغرافية الافتراضية، و يقل توفير الروابط التشعبية ضمنها.

–تُعبِّر المنشورات في الموقعين الإلكترونيين عن أنشطة التعليم العالي التي تم حدوثها بالفعل أو مبرمجا، و تتنوع المواضيع التي تتطرق إليها مع اختلاف الهدف من نشرها أيضا، مع العلم أن مصادر المنشورات يقل ذكرها أو الإشارة إليها، أما الجمهور المستهدف فهو متنوع و أبرزه فئتي الطلبة و الأساتذة.

الخـــاتـــمـــة

الخاتمة:

من خلال الاستنتاجات السابقة، يمكن أن نجيب على التساؤلات التي قمنا بطرحها في الإطار المنهجي للبحث:

– تتمثل الطرق المتبعة من حيث الشكل لنشر أنشطة التعليم العالي ضمن الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 في توفيرها باللغتين الفرنسية و العربية، و الاعتماد في عرضها على وسائط محددة لنقل المعلومات، مع تخصيص مساحات متباينة لها و بتنسيق (نوع الخط الافتراضي "Arial"، حجم الخط "الصغير"، لون الخط "الأسود")، كما تتوفر على عدد قليل من الروابط التشعبية، في حين يتباين توفير المعلومات/الإحصائيات المتعلقة بها حسب القسم الذي تنتمي إليه.

– أنواع الوسائط المستخدمة في نشر أنشطة التعليم العالي التي يعرضها الموقعان الإلكترونيان الرسميان لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 هي النصوص التي تقدم تفاصيل الموضوع و حيثياته، و الصور الثابتة التي تكون في شكل إعلان أو شعار أو صور فوتوغرافية، و الملفات القابلة للتحميل (pdf، doc، docx ...) التي توفر محتويات قابلة للتخزين في جهاز الحاسوب.

– تعتبر أبرز مواضيع أنشطة التعليم العالي المتناولة في المنشورات التي يقدمها الموقعان الإلكترونيان الرسميان لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 متعددة و هي عروض المنح الدراسية، الملتقيات العلمية، المسابقات المهنية و العلمية، مواعيد مناقشات الرسائل و الأطروحات، الاحتفالات الأكاديمية و الوطنية و كذلك القرارات الإدارية و البيداغوجية.

– أهم الجماهير المستهدفة من خلال منشورات أنشطة التعليم العالي التي تنشر في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 هم الطلبة، الأساتذة، الإداريون و الجمهور الخارجي للمؤسستين الجامعيتين

– أوجه التشابه في كيفية عرض الأنشطة الجامعية ضمن الموقعان الإلكترونيان لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 تتمثل في أنواع الوسائط المستعملة لنشر المعلومات، المساحة المخصصة للمنشورات، نوع الخط/حجم الخط/لون الخط المستعمل في كتابة نصوص المنشورات، توفر الروابط التشعبية، طبيعة فكرة المنشورات حول المواضيع المتناولة، الهدف من المنشورات، توفر مصدر المنشورات و الجمهور المستهدف من خلال المنشورات، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في اللغات المعتمد في كتابة المنشورات، المعلومات/الإحصائيات التي تخص المنشورات، و موضوع المنشورات.

و ختاما لهذا البحث، لابد أن نشير إلى المشكلة التي مثلت انطلاقة عملنا من أجل التذكير ثم عرض الحل الذي توصلنا إليه كمساهمة في تحسين طرق عرض أنشطة التعليم العالي في كل من الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 خصوصا و المواقع الإلكترونية الجامعية الجزائرية عموما، فلمحاولة التعرف على أنشطة التعليم العالي التي يتم نشرها في الموقعين الإلكترونيين و طرق نشرها و عرضها قمنا بتصفح الموقعين بشكل شبه يومي مع مراقبة كل ما هو جديد و كل ما يتم تعديله.

و باتباعنا لهذه المراحل توصلنا إلى أن الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة يوفران منشورات أنشطة التعليم العالي بطرق عرض مناسبة على العموم نظرا للاعتماد على قواعد بيانات تُمكّن من استعمال جميع الوسائط المتعددة، و توفير الملفات القابلة للتحميل، و تنسيق مختلف جوانب الكتابة، و تخصيص القدر الكافي من مساحة النشر، وتوفير المعلومات و الإحصائيات المتعلقة بالمنشور، لكن النقد الموجه لكلا الموقعين هو عدم الاستغلال الأمثل لهذه المميزات، إذ يظهر جليا إهمالها نظرا لأن جوانب الشكل و طرق العرض ليست من معايير و مؤشرات التصنيف المعتمدة مباشرة من قبل مختبر القياس الافتراضي، لذلك يوجه الاهتمام نحو كمية النشر ... أي محاولة نشر أكبر قدر من المنشورات سواء كانت متعلقة بما يحدث داخل المؤسسة الجامعية من نشاطات، أو كانت نشرا تعريفيا و توضيحيا

لما تحتويه الجامعة تنظيميا/ماديا/بشريا، أو كانت إنتاجا علميا، فالموقعان مثلا يوفران بعض المنشورات من دون نص تماما من منطلق فكرة أن توفير رابط للتحميل فقط أو رابط تشعبي يكفي لإيصال المعلومات التي يطلبها جمهور الزوار للموقعين و هذا غير صحيح لأنه قد يكون سبب تنفير من تصفح الموقع مستقبلا أو على الأقل مولدا للغموض حول محتوى المنشور، إضافة إلى أن الموقعين متوفران باللغة الفرنسية فقط و يغلب الاعتماد على الفرنسية أكثر من العربية في ما يتم نشره بالرغم من أن الجزائر دولة لغتها الرسمية هي العربية، مما يستدعي ذلك التفكير في توفير المواقع الجامعية باللغة العربية قبل توفيرها بلغة أجنبية من قبل القائمين عليها، و بمعنى أشمل يجب الاهتمام بجوانب الشكل و العرض سواء بالنسبة للموقع الإلكتروني أو بما يتضمنه من منشورات خصوصا في ظل توفر الإمكانيات المادية و التقنية لتحقيق ذلك.

و بالتالي يمكن أن نقول بأن عرض مضامين أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 تتم بطرق جيدة، حيث يتم عرضها باللغتين الفرنسية (بنسبة كبيرة) و العربية مع الاعتماد على وسائط محددة لنقل معلوماتها، إضافة لتخصيص مساحات متباينة لها (معظمها صغير) و بتنسيقات افتراضية لنصوصها، و تتنوع مواضيع هذه المنشورات التي تهدف في الغالب إلى الإعلام، الإعلان و التغطية الإخبارية، كما تستهدف أساسا جمهور الجامعتين من طلبة و أساتذة، لكنها لا ترقى للمستوى المطلوب الذي يمكن الجامعتين ـ كنموذج عن مؤسسات التعليم العالي في الجزائر ـ من احتلال مراتب منافسة لما تتحصل عليه الجامعات المرموقة عالميا حسب تصنيف (Webometrics) نظرا لإهمال الجوانب الشكل و التصميم التي تعتبر دعما لكمية النشر و النشاط على شبكة الانترنت في حال الاهتمام بها.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب العربية

01- أحمد اللقاني، **تطوير مناهج التعليم**، القاهرة، عالم الكتب، 1995.

02- أحمد بن مرسلي، **الأسس العلمية لبحوث الإعلام و الاتصال**، ط1، الورسم للنشر و التوزيع، 2013.

03- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

04- خالد زعموم و السعيد بومعيزة، **التفاعلية في الإذاعة (أشكالها و وسائلها)**، تونس، إتحاد إذاعات الدول العربية، 1428هـ/2007م.

05- رشيد زواتي، **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004.

06- رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد (المفاهيم و الوسائل و التطبيقات)**، ط1، الجزائر،جسور للنشر و التوزيع، 2014.

07- سيد أحمد غريب محمد و عبد الله محمد عبد الرحمان، **البحث الاجتماعي (مناهجه و طرقه)**، مطبعة البحيرة، د س.

08- صلاح عبد الحميد، **الإعلام الجديد**، ط1، الجزائر، أطفالنا للنشر و التوزيع، 2015.

09- عمر معن خليل، **الموضوعية و البحث في البحث الاجتماعي**، بيروت، دار الآفاق الجديدة، 1983.

10- محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، بيروت، دار و مكتبة الهلال للطباعة و النشر، 2009.

11- محي محمد مسعد، **كيفية كتابة الأبحاث و الإعداد للمحاضرات**، ط2، المكتب العربي الحديث، 2000.

الكتب الأجنبية

12- **Higher Education (The lessons of Experience)**,p1, Washington, The World Bank, 1994.

13 - Maurice Angers, **Initiation Pratique à la Méthodologie des Sciences Humaines**, Alger, Casbah, E.d, 1997.

القواميس

01 ـ المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، **المعجم العربي الأساسي**، تونس، 1989.

02 - **Larousse Maxipoche**, paris, 2013.

المذكرات و الرسائل الجامعية

01- فضيلة حدري، **مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر (البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية)**، رسالة ماجستير في تخصص علم المكتبات، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

02- مكية عبابسة و حمزة قديدة، **جودة المعلومات داخل المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية (موقع جامعة منتوري قسنطينة نموذجا)**، مذكرة ماستر في تخصص علم المكتبات، الجزائر،جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

03- نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير)**، رسالة ماجستير في تخصص إدارة الموارد البشرية، الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

المواقع الإلكترونية

01- Computer Mediated Communication ، http://en.wikipedia.org/wiki/Computer-mediated_communication. ، بتاريخ 2015/05/14، على الساعة 12:36

02- إيثار راجح، **تعريف شامل لما يسمى بموقع إنترنت**، http://www.forum.topmaxtech.net/t101293.html، بتاريخ 2015/03/04، على الساعة 20:15.

03- جبريل بن حسن محمد العريشي، **أشكال النشر الإلكتروني**،-faculty.ksu.edu.sa/Al-Arishee/Documents/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%89/%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A.doc ، بتاريخ 2015/05/08، على الساعة 13:29.

04- سحر حمدى زهران، **النشر الإلكتروني**، مدونة المكتبيين بالمنوفيه،

http://librariansinmenofia.blogspot.com/2008/04/blog-post_3330.html، بتاريخ 2015/05/09،

على الساعة 22:30.

05- طارق براهيمي، **رهان الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري، (المفهوم القيمي في الجامعة نموذجا)**،

http://manifest.univ-ouargla.dz/documents/Archive/Archive%20Faculte%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Sciences%20Humaines/Forum-problematique-revue-de-sciences-sociales-en-Algerie/Brahimi_tarek.pdf، بتاريخ 2015/04/27، على الساعة 11:46.

06- عبد السلام زيدان، **الشبكات و الإنترنت**، http://www.drzidan.com/internet2012.pdf، بتاريخ

2015/05/24، على الساعة 11:23.

07- محمد أبو خليف، **تعريف الندوة**،

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9، بتاريخ 2015/05/09 على الساعة 14:10.

08- منير محمود بدوي السيد، **دور الجامعة بين تحديات الواقع و آفاق المستقبل (رؤية نظرية)**،

http://faculty.ksu.edu.sa/MOUNIR/DocLib10/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9.docx، بتاريخ 2015/05/12، على الساعة

23:47.

09- **الأنشطة الطلابية**، جامعة الملك فيصل،

http://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/AhsaaStudent/Pages/ddosafs5.aspx، بتاريخ 2015/05/07، على

الساعة 13:27.

10- **شبكة الجامعات**، الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية، https://www.mesrs.dz، بتاريخ

2015/05/14، على الساعة 12:06.

11- **فوائد الأنشطة الجامعية**،

http://www.biblioislam.net/Elibrary/Arabic/e_text/textCard.asp?tID=3&id3497ht، بتاريخ

2015/04/13، على الساعة 22:13.

المقالات و المداخلات العلمية

01- H. Aourag et M. Sellami, Classement Juillet 2014 des Universités: Une avancée significative des Etablissements d'Enseignement Supérieurs Algériens, Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique, Juillet 2014.

02- رابح رياب، **التفاعلية في المواقع الإلكترونية الجامعية (الموقع التعليمي لجامعة ورقلة E-Learn نموذجاً)**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني "الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"،الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة، 5-6 مارس 2014.

03- سعيد الصديقي، **الجامعات العربية و تحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز**، مجلة رؤى استراتيجية، أفريل 2014م.

04- فوزية محمدي، **استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي**، مجلة العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة، عدد خاص بالحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

المقابلات

01- **مقابلة إلكترونية مع مسؤول الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1**، أجريت بتاريخ 2015/05/09 عبر البريد الإلكتروني.

02- **مقابلة مع مسؤولة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة**، أجريت بتاريخ 2015/04/30، في قاعة الاجتماعات بمقر مديرية الجامعة.

الملاحق

استمارة تحليل المضمون

الموضوع: أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية

دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1

الباحثان: برناوي عبد الله
قدي عبد الرحمان

الأستاذ المشرف: بوكرموش عيسى

أولا: البيانات الأولية:

تاريخ عرض المنشور: 03 02 01

وقت عرض المنشور: 05 04

عنوان المنشور: .....

القائمة التي ينتمي لها المنشور في الموقع: .....

ثانيا: فئات الشكل

لغة المنشور: اللغة العربية 06 ☐ اللغة الفرنسية 07 ☐

اللغة الإنجليزية 08 ☐ مزيج لغوي 09 ☐

نوع المنشور: نص 10 ◯ صورة ثابتة 11 ◯ صورة متحركة 12 ◯

صوت 13 ◯ فيديو 14 ◯ ملف للتحميل 15 ◯

مساحة المنشور: 16 17 18

العناصر التيبوغرافية: ***نوع الخط*** الخط الافتراضي 19 ☐ أنواع أخرى 20 ☐

حجم الخط صغير 21 ◯ متوسط 22 ◯ كبير 23 ◯

لون الخط لون واحد (.....) 24 ☐ أكثر من لون 25 ☐

الروابط التشعبية: متوفرة 26 ☐ غير متوفرة 27 ☐

معلومات و إحصائيات: 28 ◯ 29 ◯ 30 ◯ 31 ◯

ثالثا: فئات المضمون

طبيعة فكرة المنشور: 32 ☐ 33 ☐ 34 ☐

موضوع المنشور: قرار إداري 35 ☐ قرار بيداغوجي 36 ☐ ملتقى 37 ☐

مسابقة علمية 38 ☐ مسابقة توظيف 39 ☐ احتفال 40 ☐

منحة دراسية 41 ☐ موعد مناقشة 42 ☐ غير ذلك 43 ☐

هدف المنشور: الإعلام/الإعلان 44 ☐ التغطية الإخبارية 45 ☐ التواصل 46 ☐

التثقيف 47 ☐ الترفيه 48 ☐ غير ذلك 49 ☐

مصدر المنشور: موجود 50 ☐ غير موجود 51 ☐

الجمهور المستهدف: الطلبة 52 ◯ الأساتذة 53 ◯ الإداريون 54 ◯

المؤسسات 55 ◯ جمهور خارجي 56 ◯ غير محدد 57 ◯

دليل الاستمارة

دليل الأشكال:

◇ الشكل1: يشير إلى إمكانية كتابة رقم أو عدد

☐ الشكل2: يشير إلى إمكانية تحديد إحدى بيانات مؤشر ما (واحد فقط)

◯ الشكل3: يشير إلى إمكانية تحديد أكثر من اختيار لبيانات مؤشر ما

دليل الأرقام:

01/ بالنسبة لـ تاريخ عرض المنشور: يشير رقم (01) إلى اليوم، يشير رقم (02) إلى الشهر و رقم (03) يشير إلى السنة

02/ بالنسبة لـ وقت عرض المنشور: يشير رقم (04) إلى الدقيقة، رقم (05) إلى الساعة

03/ بالنسبة لـ مساحة المنشور: يشير رقم (16) إلى ارتفاع المنشور مقدر بـ "بيكسل - سم"، رقم (17) يشير إلى عرض المنشور مقدر بـ "بيكسل - سم"، بينما رقم (18) يشير إلى مساحة المنشور مقدرة بـ "سم^2"

04/ بالنسبة لـ معلومات و إحصائيات: تشير الأرقام من (28) إلى (31) لما يلي

(28) توفر عدد المشاهدات في المنشور، (29) توفر خاصية التقييم في المنشور، (30) توفر عدد تحميلات الملف المخصص لذلك في المنشور، (31) توفر وقت و تاريخ التعديل على محتوى المنشور

05/ بالنسبة لـ طبيعة فكرة المنشور: تشير الأرقام من (32) إلى (34) لما يلي

(32) نشاط تمّ حدوثه، (33) نشاط مبرمج، (34) لا يمكن تحديد ما إذا حدث النشاط بالفعل أم أن حدوثه مبرمج

دليل ملأ البيانات:

01/ يتم وضع علامة (×) لتحديد اختيار إحدى بيانات فئة ما أو أكثر

02/ بالنسبة لـ العناصر التيبوغرافية: ملؤها مرتبط فقط بتوفر نص في المنشور

- نوع الخط الافتراضي هو الخط المستعمل في الموقع الإلكتروني اعتمادا على تحديد أشكال الحروف بالرؤية
- حجم الخط يدل على وجود مستوى واحد من الحجم في المنشور أو على عدة مستويات (مثل كتابة العنوان بحجم كبير و النص بحجم صغير) لذلك يمكن تحديد أكثر من اختيار لبيانات هذه الفئة، و نعتبر "الحجم الصغير" مستوى حجم النص العادي، و ما هو أكبر منه قليلا في الحجم نعتبره "الحجم المتوسط"، بينما نعتبر ما هو أكبر منه كثيرا "الحجم الكبير"
- في حالة تحديد اختيار "لون واحد" في فئة اللون يجب كتابة اللون المستعمل في المنشور ضمن المكان المخصص لذلك، و كمثال "لون واحد (الأسود) [×] "

ملاحظات:

...../01

.....

...../02

.....

...../03

.....

الملحق 01: استمارة تحليل المضمون

دليل المقابلة

أجريت مع: المسؤولة عن الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة

تم إجراءها بتاريخ: الأربعاء 30 أفريل 2015م، من 10:00 إلى 11:00

مكان إجراء المقابلة: قاعة الاجتماعات بمقر مديرية الجامعة

تم إرسال نفس الأسئلة إلى المسؤول عن الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 و قام بإرسال الإجابة عبر خدمة البريد الإلكتروني

تحية طيبة:

نشكركم على تقبل استضافتنا قصد مساعدتنا في جمع بعض المعلومات المتعلقة بالموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، و هذا بغية الاستفادة منها في إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر LMD، مع العلم أنها تحمل عنوان: **أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية.**

الأسئلة الموجهة:

الأسئلة العامة:

1 ـ ما هي خصائص الموقع الإلكتروني الجامعي ؟

2 ـ ما هي أنواع المواقع الإلكترونية الجامعية ؟

3 ـ ما هي أهم الخدمات التي تقدمهاالمو اقع الإلكترونية الجامعية ؟

4 ـ ما هي طريقة تسير المواقع الإلكترونية الجامعية ؟

الأسئلة الخاصة بكل موقع إلكتروني

5 ـ ما هو تاريخ و مراحل إنشاء الموقع الإلكتروني للجامعة ؟

6 ـ ما هي أسباب إنشاء الموقع الإلكتروني للجامعة و الأهداف المراد تحقيقها من خلاله ؟

7. كيف يتم تسيير الموقع الإلكتروني للجامعة تقنيا و إداريا اعتمادا على الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة مع تحديدها ؟

8 ـ شرح مفصل حول عناصر الواجهة الرئيسية للموقع، و تقديم معلومات حول أقسام الموقع الموجودة حاليا ؟

الملحق 02: دليل المقابلة

قائمة الصور

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
01	ترتيب مواقع 15 جامعة الأولى في الجزائر حسب تصنيف Webometrics العالمي لشهر جويلية 2014	52
02	الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة	55
03	الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1	57

قائمة الجداول

الجدول 1: توزيع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر حسب نوعها على مناطق (الوسط، الشرق، الغرب)..... 33
الجدول 2: تكرارات و نسب لغة المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 67
الجدول 3: تكرارات و نسب نوع المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 69
الجدول 4: تكرارات و نسب مساحة المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 72
الجدول 5: تكرارات و نسب نوع خط المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 74
الجدول 6: تكرارات و نسب حجم خط المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 76
الجدول 7: تكرارات و نسب لون خط المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 78
الجدول 8: تكرارات و نسب الروابط التشعبية ضمن المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 80
الجدول 9: تكرارات و نسب معلومات و إحصائيات المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 82
الجدول 10: تكرارات و نسب طبيعة فكرة المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 85
الجدول 11: تكرارات و نسب موضوع المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 87
الجدول 12: تكرارات و نسب هدف المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 90
الجدول 13: تكرارات و نسب مصدر المنشورات في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 91
الجدول 14: تكرارات و نسب الجمهور المستهدف في منشورات الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1..... 93

قائمة الأشكال

الشكل 1: نسب اعتماد اللغة في كتابة المنشورات..... 68
الشكل 2: نسب وجود/عدم وجود النص في المنشورات 68
الشكل 3: نسب وجود/عدم وجود الصورة الثابتة في المنشورات..... 70
الشكل 4: نسب وجود/عدم وجود الصورة المتحركة في المنشورات 70
الشكل 5: نسب وجود/عدم وجود الصوت في المنشورات..... 70
الشكل 6: نسب وجود/عدم وجود الفيديو في المنشورات 70
الشكل 7: نسب وجود/عدم وجود ملف للتحميل في المنشورات..... 71
الشكل 8: نسب المساحة المخصصة للمنشورات 73
الشكل 9: نسب استخدام الخط الافتراضي و الخطوط الأخرى في المنشورات 75
الشكل 10: نسب استخدام حجم الخط الصغير في المنشورات 77
الشكل 11: نسب استخدام حجم الخط المتوسط في المنشورات..... 77
الشكل 12: نسب استخدام حجم الخط الكبير في المنشورات 77
الشكل 13: نسب عدم استخدام حجم الخط لغياب النص في المنشورات..... 77
الشكل 14: نسب استخدام لون أو أكثر من لون في المنشورات 79
الشكل 15: نسب توفر الروابط التشعبية في المنشورات 81
الشكل 16: نسب وجود/عدم وجود عدد المشاهدات في المنشورات 83
الشكل 17: نسب وجود/عدم وجود خاصية التقييم في المنشورات..... 83
الشكل 18: نسب وجود/عدم وجود عدد التحميلات في المنشورات 84
الشكل 19: نسب وجود/عدم وجود تاريخ/ وقت التعديل في المنشورات..... 84
الشكل 20: نسب عدم وجود المعلومات و الإحصائيات في المنشورات..... 84
الشكل 21: نسب طبيعة الفكرة في المنشورات..... 86
الشكل 22: نسب الموضوع المتعلق بالمنشورات..... 89
الشكل 23: نسب الهدف من المنشورات 91
الشكل 24: نسب وجود/عدم وجود المصدر في المنشورات 92
الشكل 25: نسب وجود/عدم وجود الطلبة كجمهور مستهدف في المنشورات 95
الشكل 26: نسب وجود/عدم وجود الأساتذة كجمهور مستهدف في المنشورات..... 95
الشكل 27: نسب وجود/عدم وجود الإداريون كجمهور مستهدف في المنشورات 95
الشكل 28: نسب وجود/عدم وجود المؤسسات كجمهور مستهدف في المنشورات 95
الشكل 29: نسب وجود/عدم وجود الجمهور الخارجي كمستهدف في المنشورات 95
الشكل 30: نسب وجود/عدم وجود جمهور غير محدد كمستهدف في المنشورات 95

فهرس المحتويات

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي **4**

01 ـ تحديد الإشكالية: *5*

02 ـ التساؤلات الفرعية: *6*

03 ـ أسباب اختيار الموضوع: *6*

04 ـ أهداف الدراسة: *7*

05 ـ أهمية الدراسة: *7*

06 ـ تحديد المصطلحات: *8*

07 ـ المنهج المستخدم: *10*

08 ـ أدوات جمع البيانات: *12*

09 ـ البحوث و الدراسات السابقة: *14*

10 ـ صعوبات البحث: *17*

الفصل الثاني: أنشطة التعليم العالي **18**

تمهيد: *19*

المبحث الأول: مفهوم أنشطة التعليم العالي *20*

التعريف اللغوي: 20

التعريف الاصطلاحي: 20

التعريف الإجرائي: 21

المبحث الثاني: أنواع أنشطة التعليم العالي *23*

1 ـ الندوات العلمية: 23

2 ـ الأيام العلمية: 24

3 ـ الملتقيات العلمية: 24

4 ـ استضافة الباحثين، الخبراء، المفكرين و الأدباء: 25

5 ـ الاحتفالات و المسابقات الثقافية و الفنية: 25

المبحث الثالث: فوائد أنشطة التعليم العالي *26*

المبحث الرابع: أهمية أنشطة التعليم العالي *27*

الفصل الثالث: المواقع الإلكترونية الجامعية **29**

تمهيد: *30*

المبحث الأول: مفهوم الموقع الإلكتروني الجامعي *31*

تعريف الموقع الإلكتروني: 31

التعريف الإجرائي لموقع الجامعة الإلكتروني: 31

المبحث الثاني: خصائص الموقع الإلكتروني الجامعي *34*

ـ هندسة خادم / زبون: 34

ـ بروتوكول HTTP: 34

ـ لغة الوصف HTML: 34

ـ موزع الموقع الإلكتروني: 34

ـ أدوات التصفح: 35

المبحث الثالث: خدمات الموقع الإلكتروني الجامعي و أنواعه *36*

خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية عن الجامعة: 36

خدمة البريد الإلكتروني: 36

خدمة التعليم الإلكتروني: 36

خدمة المكتبة الإلكترونية: 37

المبحث الرابع: طريقة تسيير الموقع الإلكتروني الجامعي *38*

في الجانب التقني: 38

في الجانب الإداري: 39

المبحث الخامس: أشكال النشر الإلكتروني في الموقع الإلكتروني الجامعي *40*

تعريف النشر الإلكتروني: 40

شروط النشر الإلكتروني: 40

أشكال النشر الإلكتروني: 41

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي **43**

تمهيد: *44*

I ***ـ تقديم الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1*** *45*

1- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة: 45

2- الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1: 48

3- سبب اختيار كل من الموقعين الإلكترونيين الرسميين لجامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1: 50

II ***ـ وصف شكل و محتوى الموقعين الإلكترونيين*** *53*

أ) واجهة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة ورقلة 53

ب) واجهة الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة1 56

III ـ إجراءات الدراسة التطبيقية *58*

1 ـ الإطار الزمني للدراسة: 58

2 ـ مجتمع و عينة الدراسة: 58

3 ـ أدوات جمع البيانات 62

IV ـ تفريغ الجداول و تحليلها *67*

1 ـ الجداول المتعلقة بفئات الشكل 67

2 ـ الجداول المتعلقة بفئات المضمون 85

V ـ نتائج المقارنة بين طريقة عرض أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين *97*

الاستنتاجات العامة: **102**

الخـاتـمـة: **106**

قائمة المصادر و المراجع: **110**

الملاحق **114**

قائمة الصور **119**

قائمة الجداول **120**

قائمة الأشكال **121**

فهرس المحتويات **122**

ملخص الدراسة بالعربية:

يعد موضوع عرض أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية من البحوث و الدراسات الجديدة ضمن تخصص الإعلام والاتصال، و من هذا المنطلق اهتممنا به في إطار دراسة مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1، حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة (4) فصول، الفصل الأول استعرضنا فيه الإطار المنهجي الذي يتضمن إشكالية البحث " كيف يتم عرض مضامين أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة1 ؟" و خمس تساؤلات فرعية، كما تعرضنا لأسباب اختيار موضوع البحث، أهدافه و أهميته، مع تحديد أهم المصطلحات المستعملة، المنهج المستخدم في الدراسة، أدوات جمع البيانات ثم عرض أبرز البحوث و الدراسات السابقة. الإطار النظري تضمن الفصلين الثاني و الثالث، حيث تمت عنونة أولهما بـ "أنشطة التعليم العالي" متضمنا مفهومها، أنواعها، فوائدها و أهميتها، أما الفصل الثالث المعنون بـ "المواقع الإلكترونية الجامعية" فقد احتوى خمس مباحث تطرقت لمفهوم هذا النوع من المواقع، خصائصها، خدماتها، طريقة تسييرها و أشكال النشر الإلكتروني فيها، بينما قدمنا في الفصل الرابع الخاص بالإطار التطبيقي الموقعين الإلكترونيين لجامعتي ورقلة و قسنطينة1 مع وصف واجهتيهما الرئيسيتين، ثم ذكرنا بالتفصيل إجراءات الدراسة التطبيقية لنقوم بعدها بتفريغ الجداول و تحليلها التي أوصلتنا لاستخلاص نتائج المقارنة بين طريقة عرض أنشطة التعليم العالي في الموقعين الإلكترونيين.

و في الأخير توصلنا إلى استنتاج حل للإشكالية المذكورة أعلاه، حيث يتم عرض أنشطة التعليم العالي ضمن الموقعين الإلكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة1 بتوفيرها باللغتين الفرنسية و العربية مع الاعتماد على وسائط محددة لنقل معلوماتها، إضافة لتخصيص مساحات متباينة لها و بتنسيقات افتراضية لنصوصها، و تتنوع مواضيع هذه المنشورات التي تهدف إلى الإعلام، الإعلان و التغطية الإخبارية حيث تستهدف أساسا جمهور الجامعتين من طلبة و أساتذة. مع ذلك تجدر الإشارة إلى محاولة استدراك بعض النقائص الملاحظة من حيث تصميم الموقعين باعتبار التصميم يؤثر على درجة الوصول إلى المنشورات ضمن أقسامها، و كذلك بعض خصائص عرض المنشورات التي لا تتلاءم مع مضمونها و لا تتلاءم مع ما يفضل الجمهور توفيره أثناء اطلاعهم على محتوى الموقعين.

الكلمات المفتاحية: أنشطة التعليم العالي، المواقع الإلكترونية، الجامعة، المنشورات

Abstract in English

The subject of displaying the Activities of the High education in the University's Electronic Site is one of the recent studies and researches in the field of Communication and Information. Thus the study is focus on the comparison between two principal Electronic Sites in the University of Ouargla and the University of Constantine1. This study is divided into four parts. In the first part we introduce the methodical part contains the problematic that dealing with "How display the contents of the activities of high education in the two formal electronic sites in the university of Ouargla and Constantine1" as well as involved five sub-questions also we present the importance and the purpose of this research with indication of the most important used terms, the method, the instruments of collecting data then introduce the important pervious researches. The second and third part include the theoretical part about the "activities of high education" the definition, the types the virtues and the importance, whereas, the third part contains "the electronic sites" which divided into five parts dealing with the definition of the sites, characteristics, serves and the way this sites are managed followed by the forms of publishing electronic, however, the fourth part involved the practical part for the two electronic sites at the university of Ouargla and Constantine1 with describing their principals fronts. Particularly, we describe the procedures of the practical study then analyzing the data and deducing the findings of this study.

The last part involves solution to the problematic above, and display the activities of high education within the two formal electronics sites for both universities of Ouargla and Constantine1 comprise both Arabic and French languages relying on specific methods to transmits information with specify a various areas and priori coordination for its texts followed with the variety of these publication aimed to information, publicity, and media where incur specially the audience of both universities as students and teachers, that is why point out on trying to recantation some weaknesses that the design effects on the degree of incoming to the publications with its class, as well as, some characteristics to show it means the publication. which is unsuitable with the content and what the audience prefer to provisioning during skimming on the content of the two sites.

Key words: Activities of the High Education , Electronic Sites, The University, The Publications.